

٦
 حركات احدى اهل النوع من حركات
 نون في مدخل الالف

احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد

٢٩

تكملة



محمد بن محمد
 ٢٩

وانه في مصحف مالا يشتهيه كما ان
قال ابن العبراهيم في حق
واطلقوا التصديق فيما ظهرا كقولهم اخرج مكان احتجرا
وقد اصررت على ان الواسع في الداعوى عن في سنده
هذا الكتاب قال اي وقد اطلق مصنف في النسخ
المصحف على مالا يشتهيه حرف فم يعرف وانما
اخطا فيه راوينا واسقط بعض حروفه وعبر
استنباه مثاله ما ذكر في التمييز ان ابن
الديمقراطي في حروف زيد ابن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج في المسجد فقال احتج
بالحق هذا سياق العبراني في شجرة وقد
اخذ ذلك كتاب ابن الصلاح في حقه قال
في كتابه في علم الحديث الذي اعتمد العبراني
في نظم عليه وذكر ابن خضرم ومدا المصحف

في المتن ما رواه ابن ابي عمير كتاب موسى بن عبيدة
الديمقراطي عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج في المسجد وانما هو بالمر
احتج في المسجد بخض او حبيب حبيب في حقه
ومصحف ابن ابي عمير لكونه احدى من كتاب بغير
سماع ذكر ذلك في كتابه في حقه في حقه في حقه
ابن الصلاح في هذا على ما قاله مسلم في كتاب
التميز كما احتج به جماعة من علماء
في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
قال ابن خضرم في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
ابن اي اسحق ابن ابي عمير في حقه في حقه في حقه
ابن خضرم في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
ابن خضرم في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
ابن خضرم في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
ابن خضرم في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

ان الله قد اراد ان يوحى اليه ان يوحى اليه
فما كتب اليه ان يوحى اليه ان يوحى اليه
قال وحي فاحش الوهم لا يدركه ما كان
ما اسحق بن عيسى عن ابيه قال كتب الى موسى
ان يوحى اليه رسول حديدي
ما كتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع في
المسيح فكتب لا يدركه ما كان
الرسول صلى الله عليه وسلم قال وسمعت مسما
رسول وهدى وراه فاسك في كل فاحش
حكاها في المتن والاسناد جميعا واما ما
انما في متنه المغفل في اسناده واما ما
ان الله صلى الله عليه وسلم ارجع في المسيح
بخوفه او حصره فيها قال وسند كثر
صحة الرواية في ذلك قال اعني مسما حديدي

محمد بن حاتم بن الحسن بن ابي اسحق
عقبه قال سمعت ابا القاسم حدث عن ابيه
عن زيد بن ثابت ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارجع في
محمدا في المسيح حصره وصلى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فيها ليالي حتى ارجع اليه ناس من فقدوا
صوته لئلا يظنوا انه قد مات فحصره في
باب حصر الله وسامه قال ما وسمعت ابا القاسم
ما محمد بن حمر بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم
موسى بن عبد الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن ابي القاسم
قال ارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
او حصره في رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما الرواية الصحيحة في هذا الحديث
ما ذكرنا عن وصية وذكرنا عبد الله بن عبد
عن ابي القاسم ورواه ابيه في كتابه
من هذه الرواية انه رجع في الحديث

تحريم والتمالي ان الرسل رسوله عليه وسلم اوصى بالمسجد
من الحجا مه كما قد قلتم فيها اذا ورد في الرسل الله عليه وسلم
حديثان مختلفان وامتنع حمل كل واحد منهما على حمل
الآخر او على افعال احدهما واهمال الاخر يقول هذا
ليس هوون ذلك الباب فانما ذاك فيها اذا
اوصى الله الحبيب على انه ورد لفظ كل منهما ولم
يقع فيه اخطا من بعض الرواه واما هنا فانه
قد اوصى الله على وقوع الخطا فيهما والاصح
وانه من حمل احدهما على ذكرنا ذلك وسماه
وقد قال الحافظ ابو الفتح في حقه في
البيان وقد رواه الله عليه وسلم في
باب هذا بعينه موسى بن جعفر بن محمد بن احمد
وذكر في موسى بن هبة في الله واحد من
وصحفه فقال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسجد صلى الله عليه وسلم في الله صلى الله عليه وسلم
في رسول صلى الله عليه وسلم في الله صلى الله عليه وسلم
هذا الامام احمد قال وهو له اوصى غلط فاض
وانما هو اوصى ابي اخذ تحريم الله كل واحد من
اوصى الله على انه صلى الله عليه وسلم واحد ورجاله اوصى
الدين رواه عنهم عن الله صلى الله عليه وسلم في الله صلى الله عليه وسلم
عنهم الله صلى الله عليه وسلم قال رواه عن الله صلى الله عليه وسلم
رواه الله صلى الله عليه وسلم رواه الله صلى الله عليه وسلم ايضا رواه الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم احمد وكفى به قبيل ولو رواه الله صلى الله عليه وسلم
احمد فانه قد رواه الله صلى الله عليه وسلم في الله صلى الله عليه وسلم
كما رواه عنهم من الله صلى الله عليه وسلم الامام احمد رواه الله صلى الله عليه وسلم
الا بيه وزاد عليهم بروايتهم الله صلى الله عليه وسلم في الله صلى الله عليه وسلم
وورد ذلك زياره فانتم لي صلى الله عليه وسلم الاطلاع على كل امر
فان قيل لم لم يبين الامام احمد امرها كما بينه غيره

قبل ذلك لعلمهم الاول انه ليس في قاعدة الامام
اخذ العلم على الاحاديث في المسند انما قاعدته
فيه سياق الاحاديث فقط والى ان ذلك يعلم
بسياقها معا وهو امر مشهور عند علم فان قيل لم
يكنز بالصحيح على هذه الرواية ولم تقوله ايات
لكل الرواية هي المصحف فكل حور المصحف والخطا على
هذه حور على تلك قيل انما قلنا بذلك لئلا
او حـ لا اول منها ان رواية اصغر
فيها ما يمنع الصحيح وهو تمام الحديث من قوله
حصه او حصه وانه صلى فيها وصلى ناس يصلاه
فهذا السياق كله يوجب ان يكون احدى وجميع
احتج بالى اتفاق ابيه اكد على الصحيح
في هذه الرواية وعلى من رواه موسى عن ابيه
فان رواه احمروا رواه ابيه المصحف

فيها احتج وقد صدق ذلك الاله من الامام
انما احتج به ورواه على ذلك الاله من
من ما حرمه من اهل الصلاه والعباده وادله
وراءه حسن وعمر واصل الثالث
ان الرواية لحنج او ثق واقوى عدالة من ابيه
وهذا امر كثير في التذحيح السـ
ان رواه عن ابيه المصحف في الحديث في
ورواه ابيه المصحف فيها وهذا امر له
في التذحيح ايضا اى مسـ وهو اقواها
ان رواه ابيه المصحف متطرق اليها الخطا والصحيح
اكثر من الرواية الا ترى فان تلك الرواية
سبعها كل واحد من الرواه لفظه اشد عنه
وشك فيه بها واما رواه ابيه المصحف فليس
من لفظه رواها عنه وانما اخبر انه كتب اليه ذلك

كما ما ومن هذا ذكر الالهام في وقوع له الخطا فان الكتاب
حصل منه المصنف في قراءته ويتطرق اليه
الخطا من الجانب والفارق فربما كان الخطا
من الجانب وانما علق في الكتابه او سبق
قلمه بذلك وانما اراد ان يكتب رافعتب
مما ويقع هذا في الكتابه كثيرا والثاني ان يكون
كتبه را حط المتقدم من فان من قاعدتهم
التعليق فظنوا الفارق لتعليقها او مشقتها
مما فانها تكتب هذه الحصر ونما نقرط
اجم فاختلطت نقطه الجيم باول الراء فصارت
مما حقيقه محصل الخطا في العراه ونما كان
في الكتابه حصره وانما علق الجانب من الكتاب
معه مما او سبقت له ذلك فالحاصل ان هذه
الدور به يتطرق اليها الخطا والمصنف ليس له

السماع حتى قال له ان ان الامور المبرور
بالكتاب والمصنف من الكتابه يتاثر عليها الخطا كثيرا
كلاف للمصنف لعل لا شياح او بالقرآه على
الاسماع كما روينا عن منزه الزمان
انه لما اراد ان يتعلم العراب اراد قراءه
في المصنف مسجده واليه لعمري ذلك الكتاب
لازيت منه فقال له اني راي في العراه
من المصنف واقراء على الا شياح ففعل
وهذا كله يدل على صحة تلك الروايه وان الخطا
والصواب انما هو من هذه الروايه والله اعلم
بالصواب وعلمه الحكيم وهو سميع
الوكل والحكمه وحده وحده سميع
وحكمه فسمع وسمع ذلك هو سميع الحكيم
سمع السمع اوله كذا ولا ولا سميع

والحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 ونعبر بهم قوله ^{سورة البقرة} يسوا عليهم وفي سورة
 في سنن جيله عطفه بالواو على جيله قوله فانصبت وفي الاعراب فانصبت لان الاعراب
 اصحاب المالكين والانبيا من ظهور الما كان في هذه السورة واشترى بها
 ابلق وفي الاعراب كلوا وليس من واشترى ما لم يبيع قوله لرايتم امنوا والذين
 هادوا والبصائر والصابئين وكان في الحج والصابئين والبصائر وكان في الما
 والصابئين والبصائر لان البصائر مقدم على الصابئين في الدرس لانهم
 اهل كتاب معدم في البقرة والصابئين مقدم على البصائر في الرمان لانهم كانوا
 قبلهم معدم في الحج وراعي في المايد في العيس معدم في اللفظ واذم في البقرة
 لان معدم والصابئين ذلك قوله فتمنوا الموت اذ لم ياتهم صاد من ولهم
 في الحج ولا منقوصه لان دعواهم في هذه السورة بالغة فالحكم وهي تون الحنة
 لهم ^{وصفة} الطلوع في الورد عليهم بلن وهو بلغ الفاك النهر ودعواهم
 في الحج فاصرة مترددة وهي زعمهم اهم اولها الله فادعهم على قوله ^{اجعل}
 هو املا امنا وفي ارضهم هو البلد امنا لان هذا اشارة الى المداور في قوله هو ادعهم
 بلنا البتة وفي ارضهم اشارة الى البلد بعد البتة فملون ملان ^{هذه} السورة المعول
 الثاني واما صفة البلد في ارضهم المعول ^{الاول} واما المعول الثاني واما انكره
 اداكرت صارت معروفة واما معدم في البقرة هو البلد بلنا امنا حدث البلد البتة
 يا اشارة قوله ملكا منه وحدث الاول للانبيا والى لاسلاف اليهود والنصارى
 قوله ومرحلت مرحلت ملان الاول لشيخ القبله والناكس للشيب وهو هو

فانه الحق مر ببلد الثالث العلم وهو قوله لئلا ملون الناس عليكم حجة وملا الادب في مجد
المدفنة والثانية جرح المتحد والثالثة خارج البلاء قول لا تلعنوا معملون خضر بالذكر
لان به تتوصل الى معرفة الامات قوله اولو كان امامهم لا يعقلون في ذلك لا يدرى العلمون
ان العلم المبلغ درجه من العقل ولهذا جاز وصف الله به ولم يجز وصفه بالعقل وكان في غير
الملايين المبلغ لقوله حسن في ذلك العلم وفي التقوى بما هو دون العلم قوله بل
حدود الله فلا يعزبون ولا يعزبون ولا يعزبون لان الحد الاول هو قوله ولا يباشر
وما كان من الحدود فيهما امر مشترك المقاربه والحد الثاني للمعروف من عدد الطلاق
خلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد وما كان امرا مشتركا
المجازيه وهي الاعتقاد قوله سلبوا على الاكله جميع ما في الارض من السوا والجمع
الحول بغير الفاء في قوله وسلبوا عن الحمار فاعلم بالفاو كانه من لئلا سلبت عن الحمار فاعلم
قوله ولا ساكوا المشركين اتى التثنية والناس ولا تنكحوا بالضم لان الاول من نكح والناس
من انكح وهو مصدر الى مفعولن المفعول الاول الميسر لئلا والناس في محذوف وهو الميسر
ان لا تنكحوا المشركين الف الممرسات حسن يومنا قوله فلا حجاج عليهم ما فعلنا
في الصلوات بالمعروف والثانية الا من معرف لان الاول قدس من فعلنا في انفسنا
بما مر الله وهو المعروف والثاني ما فعلنا في الصلوات فعلنا من افعالنا معروفة
اي كان فعله شرعا قوله لعزبوا من يعزب من يعزب منهم في دين الله
وعزبوا الا في المايه فان فيها يعزب من يشاء ويعزبوا لانها بولت في
حق التارق والاروم دعواها يقع في الدنيا فعدم لفظ العذله في غيرها
عدم لفظ المعفره رحمة منه سبحانه وعطا وترعبا للعباده الى رغبته الى موحاة
المعفره بانه انزلها من عطفهم عنه و (منه سورة ال عمران)

دائره
الانبياء

قوله له ابا ال وعزبوا والدين من صلحهم ليدعوا ما مائنا ما حرم الله يدعونهم كان العباس
ما حذاهم للزنا عدل في الامه الاولى الى ان الله لا يحلف المعاد عدل في الامه ايضا
لملون الامات على مديح واحد وقوله شهد الله انه لا اله الا هو ثم لم يرد في اخر الامه
وقال لا اله الا هو العزبوا لان الاول حرم محررا السكاه ما عان لغيره الا في محرم الحكم
نصحه ما شهد به الشهود قوله قال رب ابي بلون لي ولو في مريم ابي بلون لي علام
لان هذه السورة لعدم در المصحح وهو دلوكا وفي مريم لعدم ذكر العلم حيث قال
لا اله الا هو لا زكيا قوله فابنخ ميه وفي المائدة في هذه السورة احبار قبل الفعل
فوجد في المائدة خطا من الله له في الصامه وقد سبق من عيسى ذلك الفعل مرات
والخير كتابا للواحد صالح للجمع قوله ما دن الله وفي المايه ما دني لان ما في هذه السورة
من كلام عيسى وما في المايه من كلام الله سبحانه فاصفاه الى صنفه اطهار العجز البشروا ان
فعل العبد مخلوق لله قوله ما ماسكين في هذه السورة وفي المايه ما ماسكين لان ما في
المايه اول كلام الحواريين فجا على الاصل وما في هذه تكرار الامم في زنة الحصف
لان الحصف فرع والتكرار فرع والفرع بالفتح التق قوله فلان الهدى هدى الله
في هذه السورة وفي المقدم فلان هدى الله هو الهدى لان الهدى في هذه السورة الدين
وقد عدم قوله لمن تبع دسكهم وهو الله الانسلام وكانه في بعد قولهم ولا يؤمنوا
الا لمن تبع دسكهم فلان الهدى الدين عند الله الاسلام سبق اول السورة والامر
في المقدم معناه العبد لان الامه بولت في محوذا الصلوة وسعدته فلان في قوله الكعبه

في هذه السورة باب واحد الا في امر عام

قوله وما جعل الله الا شرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحليم في هذه السورة ما بابت للم وما جبريه وحذف ان في الا حرف للم
وسمى به ابابت ان لان البشك للمي طمئن ببتت معاك لكم وفي الا حرف للم
للم في قوله فاسمى به للم فالتف في ذلك قدم فلو لم يدم واخره ازدد واجا من الخاطر
مع الا بركي للم وليك من فلو لم يدم به في الافعال ازدد واجا من العاين
مع وما جعل الله الا شرى واكثر من به وحذف ان في هذه السورة
لان ما في الا حرف قصه بل هو في ساحة تعالى ما في هذه السورة فانها قصه
احد ما جبره هناك بان الله عز وجل حليم فاسمى الخبر وجعله في هذه السورة
صفه لان الخبر قد سبق قوله رسولا من انفسهم سرمان لانفسهم في
عمره رسولا منهم لانه كان من على المؤمنين فمخلة من انفسهم ليكون موجب
النية الطهيرة وكذلك قوله بعد عالم رسول من انفسهم لما وصفه قوله عز وجل
ما عنتهم حرره عليهم بالمؤمنين روف رحم جعله من انفسهم لعلون موجب
الا حابه والا بان في الطهر وابتين قوله حادوا بالبنات والزينة والذات
وفي فالحر بالبنات وبالزينة وبالزينة بالبنات لان ما في هذه السورة وقع في
كلام بني على الاحصاء وهي اقامه لفظ الما حره في الشريك معام لفظ المسفل
ولفظ الما حره في الفاعل المحمور فلا يحتاج الى ذكر الفاعل وهو قوله فان حرك
بعد ذلك حذف ابابت لموافق الا في الا حصر بخلاف ما في الحرفان في الشريك
مع بلفظ المسفل والفاعل المذكور مع الفعل وهو قوله وان يلدنكم بعد كون الدين

منهم

ثم در بعد ابابت لمون هم على ليق واحد والله اعلم .
سورة الف قوله تعالى في هذه السورة والله اعلم حليم ليس عين اي علم
المضارع حليم عن المضارع قوله خالد بن فهما وذلك العوز العظم
بالواو وفي براه ذلك يحروا واولان الجملة اذا وقعت بعد جملة اجنبية
لا تحسن الا حرف العطف وان كان في الجملة الناسه ما يعود الى الجملة
الاولى حسن ابابت حرف العطف وحسن المحذف اكفا بالعايد
ولعل ذلك في الاثني يعود الى ما قبل الجملة فحسن المحذف والابابت
فيها ولتخصيص هذه السورة بزيادة الواو وجهان لم يولونا في براه
احدهما موافقة لما قبلها وهو جملة مبتدئة بالواو وذلك قوله
ومن يطع الله والاني موافقة لما بعدها وهو قوله وتتعد وتتعد
خالد بن فهما في براه اعد الله تعير واو وذلك طالع تعير واو قوله
محسن غير مساحن في اول السورة وبعدة محسنات غير مساحنات
ولا متحدثات احداث لان ما في اول السورة وقع في حق الاحرار المسلمين
ماقتصر على لفظ غير مساحن والناسه في الجوارى وما في المايد
في الكتابيات فزادوا متحدثات اخوان حرمة للحرار المسلمين
لانهم الى الصيانة اقرب ومن الخيانة ابعد ولا يرضى لا تتعاطى ما
سقطا طام الاماء والناسات من انما اذا اخدان قوله تعالى
فامسحوا بوجوهكم وايدى لم في هذه السورة وزاد في المايد منه

لان المدلور في هذه السورة بعض احكام الوصو والسم فحسن
الحروف والمدلور في المائدة جميع احكامها فحسن الابيات والبيان
قوله ان الله لا يعجز ان يشرك به حتم الاية مرة نقوله فقد افترق
اثما عظميا ومرة نقوله بعد صلصلا بعدا لان الاول نزل في
اليهود وهم الدين امثروا على الله ما ليس في جابهم والاني نزل في الكفار
ولم ياتي لهم كتاب وكان ضلالهم اشد قوله يا ايها الذين اوتوا
الكتاب وفي غيره يا اهل الكتاب لان الله سبحانه استخف بهم في هذه
الاية وبالفحتم الاية بالطمس ورد الوجه الى الحسن الادبار
واللعن وانها كلها واقعة بهم قوله درجة ثم في الاية
الاخرى درجات لان الاولى في الدنيا والثانية في الجنة ومن الاول
على القاعد من عذر درجة وعلى القاعد من عذر درجة
ومن الاول بالمنزل والثانية بالمنزل وهي درجات قوله تعالى
ومن يشاقق الرسول بالانطهار في هذه السورة وذلك في الانفال
وفي الحشر بالانغام لان النازل من المثلين اذا حرك حركته لازمة
وحب ادغام الاول في الثاني الا انك تقول اردد بالانطهار
ولا يجوز اردد او اردد او اردد لانها حركت بحركة لازمة
والالف واللام في الله لازمان فصارت حرفا العاف لازمة وليس

الف واللام في الرسول كذلك واما في الانفال فلا انضمام الرسول
اليه في العطف لم يدغم لان التقدير في العاف ان يد اتصل بهما
فان الواو توجب ذلك قوله لو نوا فوامين بالقسط شهدا لله
وفي المائدة لو قوامين لله شهدا بالقسط ان الله في هذه السورة
متصل ومعلوم بالشهادة دليل قوله ولو على انفسهم او الوالدين
والاقربين اي ولو تشهدون عليهم وفي المائدة متصل ومتعلق بقوامين
والخطاب للولاية دليل قوله ولا يحرمكم ثنائ يوم الايم قوله ان
بدوا حيرا او كفوه في هذه السورة وفي الاحزاب ان بدوا شيئا او
كفوه ان في هذه السورة وقع الخير في معاملة السوف في قوله لا
حب الله الجهر بالسوء والمقابلة اذضت ان يكون بارا السوء
الخير وفي الاحزاب وقع بعد ما في ملو بهم فافضى العموم
واعلم الاسماشي بم حتم الام بقوله ان الله كان بكل شي عليم قوله
وان مكفروا فان الله ما في السموات والارض وما يرب ما في هذه السورة
ما في السموات وما في الارض لان الله سبحانه ذكر اهل الارض في هذه
الام بعبا اهل السموات ولم يفردهم بالذكر لانضمام المنى طبع اليهم
ودخلهم في زميرهم وهم كفار عبيد اومان وليسوا عموميين ولا

صغير ٢٥ هـ صاحب كتاب برهان البرهان اي القاسم
محمد بن حمزة الكرخي صاحب كتاب التفسير

علم بركات الصدور امامنا
عادل واعوا الله ان الله

من اهل الدار لعوله وان يلقوا وليس هو بيا سامطرد ابل
علامه والله اعلم قوله ويستفتونك في التا بواو العطف وقال
في اخر السور يستفتونك بغير الواو لان الاول لما اتصل بما بعد
وهو قوله في التا وصله بما قبله بواو العطف والعايد جميعا والناز
لما انفصل عما بعد اقتصر من الاصل على العايد وهو ضمير
المستفتين وفي الاية متصل بقوله فتنبل وليس متصل بقوله
يستفتونك لان ذلك يستدعي ملأ الله بفتنكم في اللالاه والدي
تصل يستفتونك بحروف قال الشيخ كتمل ان يكون في الكلام
وكتمل ان يكون فيما بعدهم من الوقايح سور المائد
قوله واحشون اليوم كحف اليا ولذلك واحشون ولا تشدوا
وفي البقرة وغيره واحشوني بالابيات لان الابيات هو
الاصل وحذف واحشون اليوم من الخ لانه لما حذف من اللفظ
وحذف من الاخرين لموافق ما قبله قوله وانقوا الله
ان الله كحبر كما يعلمون لان الاول وقع على النية وهي دات
الصدور والثاني على العمل وعن ابن سير ان الثانية بولت
في اليهود وليس مثله في قوله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصا

له

لهم معفو واجبر عظيم وقال في الصبح وعد الله الذين امنوا وعملوا الصايات منهم
رفع ما في الصورة مواضع لفواصل الاية ونصب ما في الفتح مواضع للفواصل ايضا
ولانه مفعول وعد في مفعول وعد في السور او ال احد كما حدث
دل عليه وعد خلاف ما دل عليه او عداي حيرا وصل قوله لهم معفو بفسح
وصل لهم معفو جمله وقع موضع المفرد وحكي نصب ^{كأن} وحدا الصاكر لهم حزا
وحنايت وعدنا سلسبيلاً فعطف حنايت على كل لهم حزا قوله واد فان يوك
لعموم ما عوم اذ رواه الله عليهم وفي ليرى واد فان موسى لقومه اذكروا لان الصبح
اسم المحال بحرف الح كالحاب يد على عظيم المحال بحرف ه وكان في هذه السور
لحاج ما وهو قوله وحول فيكم ابسا وجعلهم ملوكا وانما ما بولت اهل من العالم
ولم يلق ما في ابرهه هذه المنزل فاقصر على ان الخطاب موله ومن لم يحكم
عما انزل الله لرد لاننا حتم الاول هم الكافرون الناس الطالمون الناس القاسعون
صل لان الاول بولت في حكام المسجب والناس في اليهود والثالثة في الصاكر وصل
الناسو والكافر والطالم كلها معنى اللفظ عبر عنه بالقلم محسنة لزيادة القايد
وقل ومن لم يحكم ما انزل الله انما واليه هو كافر ومن لم يحكم بالخطوم اعفاده الحق
وحلم بصله وهو طالم ومن لم يحكم بالحو حلال وحلم بصله وهو فاسق وصل ومن
لم يحكم بالسر الله فهو كافر مع الله طالم في حليمه فاسق في فعله قوله لقد لق
الذين قالوا ان الله هو المسيح من سرهم لقد لعن الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لان الصاكر
احسبت افواهم معاد المعقوسه ان الله تعالى بها حكم بعض الاذان في سحر مجلي
موسى في سحر عيسى ولهم من المعجزات وقال الملكاينة الله اسم كج ابا وانا ورج
القدس احلف بالافاسم والذات واحدة فاحبر الله انهم كلهم كفار قوله

لهجات تحرير من خباياها رجال دين فيها ابدار صراية عنهم وروصوا عنه دلالا العوار لعل
دلالة هذه السورة هذه الخلال جلية لانها ادراكا لرت لم فصلت سورة الانتقام
قوله المبرور اهلنا في عصر المواسم عروا في هذه السورة وفي بعض ما لو او
اولم وبالفاء اعلم هذه الكلمة تاتي في القران على وجهين احدهما متصل بما كان الاعتبار
فيه بالمسألة فدرم بالالف والوار ليدل الف على الاستفهام والوار على عطف
حكمة على حكمة ودرم الف الف لئلا اشتد اتصالا بما قبلها والثاني متصل الاعتبار
فيه بالاستدلال فاصبر على الف دون الوار والف المحرر بحر الاسميناف
ولا يصح هرا الاصل قوله المبرور الى الخير في النحل الاصل في قوله اخر حليم من
لحون امك لم وسبيلها الاعتبار بالاستدلال في قوله المبرور الى الخير قوله
تصرعون وفي الاعراف تصرعون بالادعام ان كانا واقعا ما بعد
وهو قوله جاع ما سنا تصرعوا ومستقل تصرعوا تصرعون لا غير قوله
حسن مزيلهم واما هم وفي سنان حسن مزيلهم واما هم على الضد ان المبرور في الام
من اطلاق بل حسن مزيلهم واما هم وفي سنان خشية اطلاق مع بهن مزيلهم واما
قوله دلم وصالحه لعلهم يعملون وفي الناس يدرون وفي الناس لعلهم يعملون
لان الاول مشتمل على درهم اشياء عظام وكانت الوصية
بها من ابلغ الوصايا فحتم الله تعالى الانسان من شرف الشجايا وهو العمل
الذي اصاب به الانسان من سائر الحيوان والناس مشتمل على جسم اشيا ففتح
بالحياة وادراكها وكاتب الوصية متأخر بحر الرجز والوعظ فحتم يتدرون
اي تتعصون لمواعظ الله والناس مشتمل على دراهم المصمم والتحرير
على السام واحساب ما سمع حتم الله بالنسور التي ملاك العمار وخير الزاد

سورة الاعراف قوله فان ما منعك هذه السورة وفي من قال يا ايها ليس ما منعك في البحر
فان يا ايها ليس مالك برمان يا ايها ليس في السورة من ان خطابا قريبا من قوله في هذه السورة
وفي قوله الا ليس لم لم من اللاحدين فان ما منعك من حديث النداء والمادروم
يعرب في صفة منته في هذه السورة لان في صرا الا ليس استكبر من زمان اسكبه
فزااد حرف النداء والمادروم فان يا ايها ليس ما منعك ورا في البحر فان يا ايها ليس اي
اريلون من زمان اي مزااد حرف النداء والمادروم فان يا ايها ليس مالك قوله قال انا
حسنة حلقتي من بار وحلقتي من حسن وفي ص مثله وان في التحريم الزا سجد لشر في على
لفظ اخر لان السورة الاعراف وص ما منعك لا انفق السورة انفق الحوار وهو
قوله اما حير من حلقتي من بار وحلقتي من طير ولما زاد في تحريفه اللون في السورة وهو
قوله مالك ان لا يلون من انا احد من راد في البحر ليل لفظ الكون في قوله اكر لا سجد لشر
قوله لقد ارسلنا نوحا نوحا نوحا واور في المومنين وهو ولقد مالوا ولا نتم تقدم في هذه السورة
ذكر رسول فيكون هذا عطف عليه بل هو اسيت في كلام وفي هو عدم دراز اسر
مراتب وفي التومنين عدم در نوح ضمنا لقوله وعلى الظلم لانهم اذ من صنع الظلم عطف
في السورة من مالوا قوله فان الملا يعير واور في قصة نوح وهو في هذه السورة وفي قوله
هو والمومنين فان يا ان ما في هذه السورة في القصص لا يلق بالبحر وهو
قوله لنوح انا لنرسلك صلاا مبين وقوله لك انما لنراك في سقا هم كلاوا السورة من
فانهم اجابوا فيها بما رعموا انه جواب قوله المبلغ رسالات ربي وانصت لكم في قصة
نوح وفان في قصة هو المبلغ رسالات ربي وانا لعلكم يا صامد لان ما في هذه السورة المبلغ
بلفظ المستقبل وعطف عليه وانصت لكم فان في الآخرة من بعد المبلغ رسالات ربي وفتح
عطف الماضي على الماضي فذكر في قصة هو فابل باسم المالك قوله لم وانا لنرسلك من الكاذب

ليعاد الاسم بالاسم قولهم رسالات ربي في العصر الا في قصه ضاحك فانها رسالة ربي
 فان فيها ذكر الناقه وعطه وصار كانه رساله واحد قولهم فاخذتهم الرجفة فاصبح
 في ارجع على الواحد واخذ الدين طمو الا يصح ما صبحوا في ديارهم حيث ذكر الرجفة واذا
 الزلزال وجد الدار وحث ذكر الصبح جمع لان الصبح كان من الشيا قبلها والبع
 والثر من الزلزال فاقطع كل واحد ما هو الا في قوله ويخسرون الحبال سوتنا وفي عركا والخيال
 لان في هذه السور مقدمه من سبورها فاصور انما كثر في ذلك قوله وامطرنا عليهم مطرا فانظر
 وفي عركا فتان ان هذه السور مواضع ما بعد وهو قوله وانزلنا السحاب وكان غابه المنفس
 قوله وما كان حول قوله بالواو وفي سائر ما كان لان ما قبله هذه السور اسم والفا
 والعصب بلون مع الاعمال في النمل يحياون مما كان ولذلك العنكبوت في هذه
 الفصه وبانوز في ما يدل المنكر ما كان وفي هذه السور مسود من وما كان حول قوله
 قوله ما فرعون وفي السور من قال لان هذه السور مقدمه على السور من فصر
 في الاولي ولنسبته في الاخر بين قال الخطيب لان هذه السور بعد ذكر فرعون بآيات الله
 فصرح وقرب في السور من مردل فكن قولهم يعلون بعير واو على البدل شون
 الانفال قوله الذين امنوا وجاهدوا فاهلوا ما هو الله وانفسهم في سبل الله وفي براه
 انفسهم في سبل الله لان في هذه السور مقدم ذكر المال والفدا والعنبة في قوله تربدون
 عوثر الونا ولولا قاب وانه سبق لمسلم ما اصدت اى من الفدا فكلوا ما غنمتم وقدم
 في المال وفي براه مقدم ذكر الحج في سبل الله وهو قوله ولما علم الله الذين جاهدوا
 مسلم تسون التوبه قوله فان بابا واواموا الصلاه واتوا الركعه وبعد مثل لست
 سكر لان الاولة الضار والساني في اليهود فمن حمل قوله اشترى ما كان الله لنا ولما
 على السور وقوله في الفار وجرا الادل حله سيلهم وحزنا الفاس اسات الاخوه له
 فتتم بها بعد قوله لا اعم

ولا واحدا من كثرة هذا الخطاب فقال الى المحسن المحار لست الله
 محسن يبدل عن الحكم فنهو القاف في فوجرو عجزه حيا على من العذول
 من هذا الى العنول فسلطوا عليهم وروا عنهم السلام باحد
 م فقال لهم القاضى مرانتم وماذا انكالبون فقال الى المحسن
 الحان اصالح الله القاف في حضرات نع يعطى على بعصر فيكم بلسان المحسن
 ولا تسلك واحد في الانسوار العراط فقال القاضى من اين يا هذا الرجل
 العصر السبان حسن كلامي يا هذا من العراط فاصبح ارسل الله للعوا
 بعد ذلك افسم العجس على القاضى فانه سعدا دعوى فقال له القاضى
 تكلم فقال العجس اصالح الله القاضى بعد احراب حصار في وسطه
 ساس ملخص لغو وخلص من احراب حصار

فماب

الثاني



وما لعفا الله عنه عذره الذي صلى الله عليه وسلم
 حمد الوصال علي الاحسان قد داراه بحاسن الاقدار لما انشوا المارا
 خللا عليهم بكاسات مفرسة بهوي ساهل لم يفل او حارا
 راعى الغرام وكل منهم سارا
 لما دعام يلبو في دعائهم في عشق محبوبهم عيبا ولا عارا
 مولها ما رما سكران لغيري وذكره عادلا لا حيان اسهارة
 قوم فلوهم بالله قد شعلت من نور الله

هل الى الاثلاث البان والعلم من عوده فعسى اسفا من السقم
 وانشد القلب سر الصال والسلام امن تذكر جبار يدوسم
 مزجت دمع احرا من مقلتك بدم
 ام من حراره اشوا او ملزمة وارمع في حدود الحد ساجدة
 ومكحلة ليخيل الصرع ومكة او هبت الريح من بلغا كلمة
 او امضا البرق من الجاء من الطم
 مهاج وحده عن الكتان منك عثا وفي الشفا على لمول النوك
 فما الصبر يوم السن ما يسا وما لعتك ار عبد الله
 وما لعلك ان فالر اسعهم يوم

وما لحس سكر قد اذني به السقم وغير اللون منه الفند والالم
 وخامر الغفل من غم الحور لمسم احسب الصداك الحب منكم
 ما يدور مني منه ومطهرم
 ههنا بحر الدموع هذه العلة او انكم الوجود صور الحيل
 وما يد الحمر لا عطا والمعل لولا الهوى لم يدرد معاعا للكل
 ولا ارفد لذكر البان والعلم

في عاي حينات عرين فانها
 منازلك الولا ومها الخيم

وقد عشقت ومارا الحور حور و قد رصد عراي لا ساروي
 ومن اسار الهولاج بظالدي نعم سدا لصور الهوى فاروي
 والحمر بعمر الدراب باله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَالشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ فَرِيدُ
دَهْرِهِ وَوَجِيدُ عَصْرِهِ وَإِنَّهُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلَوِيٍّ ابْنِ حَسَنِ الْحَبْلِيِّ فَسَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي مَدِينَةِ يَمَدَحِ
السَّيِّدِ الْأَمَامِ الْعَلَامَةِ حَافِظِ وَقْتِهِ وَمُقْتَنِيهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ الْجَلِيمِ ابْنَ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنَ حَمِيَّةَ
الْحَرَانِيَّ الْحَبْلِيَّ جَلِيَّتَ اللَّهِ تَعَالَى ثَرَاهُ بِرِضْوَانِهِ وَأَذَاقَهُ
حُلَى إِحْسَانِهِ وَأَسْكَنَهُ فَيْصَحَ جَنَانِهِ مُحَمَّدًا وَالَهُ أَعْلَى مَا شَاقِدُهُ

جَاهَدْتُ أَحْمَدَ عَنْ شَرِيعَةِ أَحْمَدٍ بِالْحَقِّ كُلِّ مَنْافِقٍ مَعَ مُحَمَّدٍ
وَضَرَبْتُ عَنْقَ الْبَاطِلِ الضَّخْمِ الَّذِي قَدْ جَاثَلَ اللَّيْلَ مَظْلَمَ اسْوَدٍ
بِدَلِيلٍ وَبِرَاهِنٍ اعْتَمَدْتُ عَنْ سَمِّ الْقَتْلِ أَيْضًا وَكُلَّ مَهْدٍ
قَوْلَ الْإِلَهِ الْفَرْدِ جَلَّ جَلَالُهُ وَحَدِيثَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ
وَالرَّاشِدِينَ السَّادَةِ الْخُلَفَاءِ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ بِتَهْدِيهِمْ أَنْ يَهْتَدِي
مَا لَدُنْ الْأَعْنَمِ وَسُؤَاهُمْ بِمَقَالِهِ فِي دِينِنَا لَا تَقْتَدِي

مَا قُلْتُ

مَا قُلْتُ قَطُّ بِغَيْرِ قَوْلِهِمْ وَلَا أوردت غير حديث صدق مسند
لَا قَوْلَ فَلَسْفِهِ وَلَا رَايَ وَلَا مَقَالَه الْعَمَلُ الْجَهْلُ الْمُعْتَدِ
وَكُنِي بِهَذَا الْاِحْتِهَادِ دَلَالَةً وَأَلَهُ قَدْ صَحَّتْ كُلُّ مَوْحِدٍ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مَنْ قَدَّرَ فَوْقَ الثَّرَايَا وَالسَّمَا وَالْفَرْقِدِ
لَهُ دُرٌّ مِنْ أَمَامِ عَالَمٍ مِنْهُ الْوَرِي فِي الْخُسْرِ عِلْمٍ سَرْمِدٍ
حَسَنُ الْخَلَائِقِ لِلْفَضَائِلِ مَجْمَعُ الْخَيْرِ الْعُلُومِ وَالْإِفَاضِلِ مُقْتَدِ
شَيْخِ الْوَرِي خَيْرِ النَّدَامَاوِي الْعَلِيِّ مُحْيِي الْهَدْيِ مَا شَبَّهَ مِنْ سَيِّدِ
حِرَاذِ بَرَقَاتِ سِرِّهِ وَجْهِهِ جَلَّتْ الذُّجُجُ بِضَائِعُهَا الْمُتَوَقَّدِ
دَانَتْ لَهُ الدُّنَا فَسَدَّ دَعْلُهُ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا كَانَ غَيْرَ مُسَدِّدٍ
يُرْدِي عِدَاهُ بِسَيْفِ عِلْمٍ مَصْلَتْ يَغْرِى الطُّلَى وَسَيْفِ رَايَ مُغْدٍ
لَهُ دُرٌّ زَمَانِهِ مِنْ مَاجِدٍ حَسَنٍ أَعْرَضَ عَنِ الْإِمَا جَدِّ الْمَحْبُودِ
فَسَلَّ الْعُلُومَ فَحَلَّ رَعَاهَا مَثَلُهُ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ وَالْمُتَجَدِّدِ
وَهَلَّ الشَّرِيعَةَ غَيْرَ وَاحِدَةٍ عَدَّتْ مِنْهُ وَقَدْ نَزَلَتْ بِسَاحَةِ
وَإِذَا تَطَرَّتْ فِي الْحَقَائِقِ لَمْ يَجِدْ ذَا مَنْظَرٍ لَزَمَانِهِ لَمْ يَجِدْ
فَاللَّهُ أَيْدٍ وَمَنْ يَصْرُفُ تَقَى لَهُ فِي أَمْرِ الْعِبَادِ بُوَيْسِدِ

أَوْحَدِ

خلت الديار فكان قبل خلوها ممن نقرذ بالعلي والسود
والله ما نظمت قواعدا دينيا الا باحمد احمدا واحدا
بنينا الهادي الرسول المصطفى خير البرية والمسبح في عهد
وابن نعيمه الذي فاق الوري معلومه وابن اجل احمد
يا اشرف العلماء دعوى جامع في الود بين طريقه والمثلد
تعديك من صرف الردي يا من به وبعلمه من صرف يار نقد
فسقي ثراا من العام غواديا ابدان قيد صديقه او بتدي
وكفايه الله الذي اودعتها في العبد وبها وان لم تعد
اما الحسود فحيث سمع مدحتي يلقي الدواه لها بوجه اريد
فلقولي في كل قلب كل معاند تاثير مصقول العذار مهدي
انا سيفك الماضي لا رغام العدي يوم الفجار فخلني وتقلد
فلقد وفيت قدم كذا منتعما في ضد الماوي وغيث اعد
وبني عبدكم عليوي يرثي من ربه دار النعيم السرمدي
حاشا لخبث واسمه بين الوري يا سادتي باسم النبي محمد
صلي عليه الله ما صدحت على عصر الاراك حيايم تنفرد
وعلي صحابته الكرام واله فمهم ملاذي في الانام ومقصود

٢١
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
قال الشيخ الامام العالم العلامة فريد
دهر ووحيد عصره انور كبريا يحيي ابن يوسف الضرير
الجنلي نعمه الله تعالى برحمته ورضوانه واسكنه
فسيح جناته يمدح سيد الانام محمدا عليه افضل
الصلاة والسلام وكان قد راه صلى الله عليه وسلم
في منامه قال الشيخ رحمه الله تعالى وربي
عنه فلما رايتني صلى الله عليه وسلم قلت فمه السرف
وقلت اشهد ان هذا القم الذي انزل عليه الوحي
صلى الله عليه وسلم وانا اشهد انك
مت علي السنة بلفظ الماضي فاستيقظ من منامه
شرع في نظم هذه القصيدة الشريفة يمدح علي
الله عليه وسلم ويذكر فيها اعتقاده وتمدح الفخا
العشرة رضى الله عنهم كل واحد منهم على انفراد
تواضع لرب العرش عليك ترفع لقد فاز عبد للميسر الخضع



وداوى ذكر الله قلبك انه لا غلا دواء للقلوب وانفع
 وخذ من تقي الرحمن امنا وعدة ليوم لا غير المعى سرور
 والسنة المثلى مكر متمسكا فذلك طريق السلامة مهين
 هي العروة الوثقى لحج مقتدي بيت بها اسباب من هو مبدع
 رايه رسول الله الصبح مرشد والدم دي جواه لدم يشفع
 واصدق روياء المرء روياء انها لمن شبه الشيطان محاد ومنع
 فقلت فاه العذب تقبيل شيق ومالك تقبيل ممشاء الطمع
 وقلت له هذا الفم الصادق الذي يوحى اليه العرش كان يمتنع
 فبشرني خير الانام بميتي على سنة بيضا بالحق تشفع
 فها ان تصديقا لبشراه ثابت عليها الحمد لله لا انتفع
 معتقدا لبث الامام ابن حبل ادين فهو الناقل المتورع
 لين لم انابع زهد وتقائه فاني له في صحة العقد اتبع
 امر احاديث الصفات ما انت علي زعم غير يعتدك
 ولا يلج التقطيل قلبي ولا الي زخارف ذي التويل ما عشت
 اقربا لله جل ثناؤه اله قدم خالق مشرف

سميع

سميع بصير ما له في صفاته بشبيه يدي من فوق سميع
 وحلق الطباق السبع والارض واسع ودرسيه مهين الخلق
 وما هنالك الكرسي المجيد الى العرش والرحمن اعلى وارفع
 قضي خلقه بم اسوي قو وعرشه ومن علمه لم خلق الارض
 وليس لحاف عنه مثقال دنة بصمها الحق ويبدأ بسلع
 ومن قال ان الله جل بذاته بكل مكان طاهل متسع
 اليه الكلام الطيب الصدق صاعد واعمال كل الخلق
 يصل ويهدي والقضاء امر مضي نافعا فيما يصرو وينفع
 فالمر يشاه الله ليس مكان وما شاء في خلقه ليس يدع
 وللشر والخر المهمين خالق والمليس من ان الخلق السرمع
 ولكنه للشرح بحث محدث بوساسه في موقد الالام يوقع
 علام من معين رينا ومظاهير على الملك وكفوء على العيب يطلع
 لقد بر الخلق ابتداء من البري بلا مسعد فيما يسوي ويصنع
 وقال لهم دروا الست بربكم فقالوا الي مهيهم عصي وطيع
 وسوف يناديهم جميعا اذا اتوا حفاة عراة في المعاد فيسمع

اوسع

موضع

تحصى وترفع

اربع

وسمع سكان السموات وحيد فهم لسماع القول صريح وضع
وكلم موسى والكلام حقيقته بتوليد المصدر للحكم يقطع
ومعتقد ان القرآن كلامه قديم كريم في المصاحف يودع
وقد صدق الوعد المصدق انه اذا جات الاشراف منها سرف
واودع حظا في الصدور وانه لما لعين مري وبالاذن يسمع
بالسنة القراءه وانما الحرف وصوت كل من يتنطق
هو السور الهادي الى نورها الهدي واما صدق المتكلمين سماع
به تنزل الروح الامين مصدقا على قلب عبد كان الحق يصح
وليس مخلوق ومن قال عكس ما ذكرت له في الناس الكفر افطع
ولا تحدث قد جاء عن سيد الوري حديث لمعناه اسوقه
لقد قرأ الرحمن طه جميعها وليس ايما والملائك سماع
ولم يخلق السبع الطاق ولا الثرى وهذا دليل ما لهم عند الله
وقولهم خلق فضيع وقول من يشير اليه بالعبان افضع
ومن كان فيه واقفيا محيرا فذلك واللفظي كل مبدع
وفي كتابه العبدية كلها اول هذا القول لا انقزع

حفظه

ومعتقد

ومعتقد ان الحروف قديمه وان جاري في قول غوي متع
تبارك ذي الجلال صفاته لجل عن التاويل ان ثبت
يداه هما بسوطتان تعاليا عن المثل يعطي من يشا ويمنع
والواح موسى خطها يمينه مواعظ تشفي من يبيت الخشع
وكلتا يديه جل عن شبه له يمين الى حسن البريه يرفع
وينزل في الاسرار في كل ليله حاجا في الاخبار والناسح
ينادي اولى الحاجات والتوب بالبائس راغب اراغب
ومن قال اثبات الصفات شناعة فخراته اذ عارض البصر
وينظره الا برار يوم معادهم ولحج عنه من الى النار يودع
كما ينظرون الشمس لا غيم دونها لقد خاب نخوة هالك ممنع
ولم يربي الدنيا بعينه وبه من الناس الا الهاشمي المشفع
محمد المخصوص بالرويه التي عدا الطوراجلا لها يتقطع
وان نعيم القبر عذابه لحق فسد وربه ومردع
يخالف ضيقا بين اصلع من طغي ويفسخ فيه للتقي ويوسع
ويسال فيه الميت الملك ان عهده مرجوم واخر نعم

وعرف من في القبر من زاره وان يسلم على الاموات في القبر يسلم
ومن يقرأ القرآن لميت مهيأ بصله وبالاطعام والبر يشفع
وقد تسال الاموات من فوات بعدم عن الاهل من منهم مصر وقلع
ودعي احياء خلقه ويميتهم ويبعثهم بعد الممات وحسب
وينفخ اسرافيل في الصور نفخة فكل من الاحداث للحشر مطع
وينصب للناس المراط فعاشر بدين ودويط وواحر سرع
وندعي البرايا للحساب جميعهم فلا ظلم والميران بالعدل بوضع
وذلك فيه نوريننا برقع لوالحمد يعلوا ويسطع
ويظهر فيه جاهه بشفاعته اليها الكرب الموفق للخالق
وينقد في يوم القيمة من لظا من الامه العاصين ادهو شيع
وينصب فيه حوضه كاشف الصدا ودلل حوض المروا العذب مرع
وان له فيه مقاما مكرما ومقعد صدق نوره يتشعشع
وستنق كل العالمين بهادرا الحلفه باب المرال الربيع
فيدخل والشعت الخاض كانما وجوههم سمن الصبحي يطلع
وينزله الله الويله دتبه له ليس فيها للحلاي من طمع

وقد خلق الله الجنان معه لا زلفا فيها ظلال ومسرته
وحور حسان ناعماث كواعث بها كل اواب حفيظ ممتنع
وقد خلق الحليم لاهلها لباسا اذاها عنهم ليس يدفع
لهم طلل منها عليهم وختهم لامعايم شرب الحليم يقطع
وبعد التقاضي يدخ الموت بينهم فمستبشر راص واخر
واعتقد الايمان قولاسددا واعمال صدق في الصالحين
يزيد بفعل الخير من كل يوم وينقص بالعصيان فهو ممنوع
وايمانا تبضع وسيبعون شعبة حديث صحيح النقل لا
واني اذا ما قلت اني مؤمن ولا شك عندي بالمشيه انتع
وليس كبير الذنب مخلص من سار الى فيه النبي مشفع
ولست اري راي الخوارج بل اذا راها امرنا والجميع وسمع
وان جهاد المسلمين عدوهم لغرض وقرن الشمس العرب يطلع
واسمع فوق الحنف والمسيح سنه الى مد معلوميه ماخلع
ونافي وجود الجن للذكر واحد بحلهم يدهي اللبتون
وللسحر تاثير ولا باس بالرقا مام الحباب اودعايد مع

ولست لميت المسلمين بشاهد ليسقي حياءا اذ حقا لخرج
 الى ارحي للمخلصين سلامه واحشي على من يعتدي ويضيع
 ولايب عندي في ثبوت ارامه الولي ولو اضحي على الدنيا سرع
 والحمد لله اصباح صلاتنا لما صح من نقل المحققين اتيه
 ولما اري في البحر القنوت ولا اري علي اذا ادب اني ارجع
 وان مر في شعبان عشرون ليلة وتسع وعم البرج بالصوم اقطع
 ومذهبا الوسطي في العمر واستفد مسائل حسن من فروع مدع
 ولست لمن فيها الخالف مانعا ولا حلا في الاصول يمنع
 وما ساع فيه من خلاف لمسلم فاني لم يفتي به لا ابداع
 واسهذان الانسا وروجهم وتجزيم حق وذلك يقنع
 وان رسول الله احمد خيرهم وانصحههم عند البلاغ وابدع
 على عرشه خط اسمه ولقد عفا لادم اذا اضحي به يتضع
 وكان صهي الله ادم طينه وفيه لا قمار النبوه مطلع
 واودعت التواره عرصفاته فمنعته الاجارا من اتيه
 واودعت الرهان سلمان وصفه وكان الى اخبانه يتطلع

فابصر

فابصر برهان العلامات عنده فاصحي لجلباب الهدي يتلفع
 وقد كان حملا والحماء سر به وسمت انوان وهو وضع
 تنكست الاصنام عند ولاده كما تنكستها منه في العم اصبع
 وشب شبها بالتواظير ناظرا وفيه لسبل المجد مرأى وسمع
 لقد شرت منه الملايك صدره وكان له من انزل العمر اربع
 وكان ابن خمس والعام تظله وفي العشر لور الصدر بالشرح
 وفي الخمس والعشرين سافرا جارا اعمال دران للمفاوز يقطع
 راه خيري والعامه فوقه وميسره والحر للوجه يلفع
 وابصرت الكري فتاه خولده ومن فوقه كل الغمام مرفع
 الى ان ارمه الادعون اشد فاصحي بسر بال الهدي يتدفع
 ولما خلى بالنبوه وانتهى الى مستوي عنه الملايك توزع
 اتى وعلي عطفيه اخضر حله وتاج بدر المكرمات مرصع
 راي ليله المعراج امرا محققا ومنكر هذا الامر لحي ويردع
 وفيها قبيل الرفع اهل لشرح صدره بنور ميز نشره مضع
 به اكمل الله المهين دينه فاصبح وجه الدين لا يتبرقع

يلع

واحداه في الامر والنهي والشر والحق والباطل
ومعنه القرآن كملت احسنه وترتيله في حلقه الخاضع
والله المشرق بصفين محرز غير علي من رايه متمنع
ونادي بلبنته بمكة دوحه فجد اليه الارض جدا وتسرع
ولما دنا منه سراقه طالبا علي فرس كادت له الارض تنكع
فعاذ به مستامنا فاجان واطلقها حتى عدت تنقلع
وخر اليه الخدع عند فراقه كما خسر مسلوب الهرب من فجع
وخر له الباب الممدد ساجدا واجفانه حواما من التردد
واطلقه من اهله فحماهه خامن اليم الذبح هذا الخلق
مكيف بنا ان نحن عدنا لجاهه من الحادث المعري فهو موجد
وحر له ساني الا باعر ساجدا وكان شرودا فانتني وهو طبع
وعادت به ريم ففك سارها مرت على الحسنيين نحو اذرع
ومد يديه والرا مقشعة فمادام الا والسحاب تخضع
فدام للحيا سبعا فمد كشفها ندعمرت جودا افضل تقشع
وردت له في الجذب عفا حايلا وبكر على بردا العول تمتع

وقد كان

وقد كان من مد من التمر او من الشعير لجوع المحفل الجم يشبع
ومن لين في القعب اشبع دل من حوت صفه الاسلام
وارض ابو هير وقد كان ايسا من الراي وهو السار المتقلع
ولما اشتكوا يوم الحديبية الصداعد الماس من الاحصاع
دوا وسقوا الغامهم ونظفروا وهم الف نفيس والمياك فادع
وقد اصبح الما الاحاح صفة بروي عليل الطامير وينقع
وساحت به يتر ومقله جدير شفاها فلم يندله الدهر
وكلمه الصب الصوامت مثما يكله بادي الفصاحة مصقع
وكان على شهيرة الرعب ماصرا ورج صبا في الحرب للنصر
وانت من احلاقة ذر بعضها فتلك من المسك المغبر اضوع
انته مقاليد الكوز فردوها فعال اجوع اليوم والعدا شبع
فصح له الزهد الصريح بقدره وعلم ممن دامنه اعنى واقع
وفي الحلم ما حازي مسيا بفعله الموعف عمن للسما لم حيرع
وعن ساجر خزان دام يكيده اذاه فلم يحزن بما كان يصنع
وقال لقوم عند ذكركه لهم راو معدوا الى اعداء اربع

والقوم جوع

ينبع

بريقه

مدع

وعزج

ال ان يبع

ليعلم أعدا الهدى ان ديننا هو الحق فيه الامر سهل موسع
 ويستشهد الاشعار مستحسناتها وقد كان من حبان للشعر يسع
 ولاش اني سلمي احاد وقد دعا على المدح للعباس نعم المشرع
 وكان له حسن التواضع شيمه جباه بها الرحمن لا يتقنع
 وهي بيته قد كان الخصف غلة وكان اذا ما المصحح اليه يرفع
 ولجلس فوق الارض لا قس لخته ومطعمه ايضا على الارض يضع
 دعاه يهودي احاب دعاه ومن دعوى الملوك لا يتمنع
 وفي الجود فاسال عن جايمينه اسمه اهل الارض يا متبئع
 المذهب الشا الكبر عدا دها لحاف اناه يعتره ويقنع
 المفضها سبعين الفاً مجلس فله من منهادهم سونغ
 وفي الناس فاسل عنه يوم هو اذن اما هو مواد وهو الكمي السيمع
 وما التقت الاحراب يوم تريحه على الطعن الا وهو اقر واجمع
 لهم منه يوم السلم شرع وسنه وفي الحرب نصر والاشه سرع
 وخيرهم الصديق ادهو منهم الى السنوي الاسلام والبراسع
 وفي ليله الغار افتداه بنفسه حذارا على من اراهم تنسغ

يستشهد
 للمدح

فاسال عن جايمينه
 اسمه اهل الارض يا متبئع

وقوله

وقاه من الرقش العوادي برجله فلت تعب السم والطرف ديع
 واتعه بالبكر عايشه التي براقها في سون النور تسمع
 وكان له صهرا وصلي وراه النبي صلاه الصبح والضحى جمع
 الي ان اقام الدين بعد ان عوجاهه وامحى حمي الهوي وهو مسمع
 ورد فريق الدود الزايغ الذي لفرض كاه المال اصح يبيع
 رصينا به بعد النبي خليفة على عقده كل الصوابه اجمعوا
 ومن بعده الفاروق مظهر ديننا باسلامه والامر خافير
 هو الدوي العبقرى المفهم المصير والباب الحديد المنع
 خلافته صحت بعقد خليفه على فضله حرب الصوابه يجمع
 ورويا النبي المصطفى انه علي قلب عزيز الما العديريع
 وتاويل هذا ما سمعت فتوحه وعد له بين الانام مورع
 لهم الحلم والحكم الشديد وصحه التودل وصفو البهي والتورع
 وعمر هذه فاسال حرا المقيم خطيبا عليهم والارار مرفع
 ومن بعده عمان من كان في الدجى يوتل ايات المحاب ويرفع
 يرتله في ركه وهو الذي له كان في رقب المصاحف خضع

العدو

ووجه الهادي ينته كرامة ولو كن عشر ابعدا كان يمنع
 واعطاه سبعا يوم بدد ولم يكن وبايع عنه نايبا خير يوعا
 وسبل يرا ما وها ينقع الصدا وحضر حيا وهو العبد مدع
 وقضه الرحمن ثوب حلاله بوعدا لبي المصطفى ليس يطلع
 ومن بعد الهادي على قوله السديد اذا ما اسفل الامر يقطع
 اذا ذكر الراون محب محمد بن ابيهم خبايا اربع
 اقطاع المختار وهو اربعة وسبطاء والرهرا افضل شيوخ
 واعطاه خير المرسلين افضل رايه وكان له بالنصر والعلم مرجع
 ولو شا ان يرقى السموات اذله على الهادي الشير برع
 امام بطين العلوم وانه من الشك والشك الحق لا تنزع
 ومن بعد خير الهابة سته لهم الحسان المصطفى كان يقطع
 مدركهم طلبة خراسان وقولك فيه طلبة الخو داسنغ
 ويعرف بالقباص اذ جود لفة اعم من المحر الخضم وانفع
 فكم ماسي الف عن الناس قضها علمهم في النفاقات يوسع
 ويمناه شلت يوم احد لدفعه بها عن رسول الله لا يترعرع

واز

وان الزهر الفاتك الشهم منهم اشد وجال الحرب باسا وامع
 وفارس بدر وارعه سيد الوري والحواد المتقن المنطوع
 حواره وهو الذي باختيار لرايته العليا في العلم برع
 ومنهم امير الحرب سعدان مالك وافضل دارام بالموثر برع
 وكان له خالا واول من رمي بسهم له في عصبة الشكر موقع
 ومنهم سعيد حصه سيد الوري واخوه عذرا عن العدو
 بسهم واخر يوم بدر فقد عدي لهم هو في بدر لبي مدع
 وان اس عوف منهم المنفق الذي بانفس مال لغيرك شبع
 ومنهم امير الامة الليث عامر فبالقتي فيه عنا ومقنع
 وابطال بدر فضلهم غير ضلر بافضل ثوب في الحواد نذر
 وفي سبعة الرضوان فضل لاهلها وتفضيل اهل الدعا عنه
 وازواجه في حبه الحلة عند بعض مع الحور الحسن بمتع
 وللفضل ايضا في معاويه اعتقد رد اقبته تفصيلها لا
 هو الحاتب الوحي الحليم واخته مع المصطفى في حبه الحلة
 ودل صحابي راه فضله علي غيره في نسله ليس بطمع

مع

مدع

يضع
 نزع

ولا ينبغي التفتيش عن ذكر ما جرى لأصحابه خات الغوى المشغ
فيما حال بنا أرض الحجاز إذا انطوي له أجمع من أقرض أجمع
لجاول أسباب العلي في طلبه في خوف في اليد للركاب وضع
إذا بلغت سلعا مطا بالعدو ولاح لها من أرض طه مخرج
فذلك ماوى العلم والحلم والهدى وفيه ملنون الحقائق شيع
فقل يا رسول الله أنت نصيرنا على حسن وقتنا تنقذ
بك السنة المثلى عرفنا وانكرت فلوب علا الغياض مطيع
بتسليمنا فيها وعينا وقد فقه الهوى فلدوا في العلوق على
فشل بك الرحمن أن لا نولنا عن السنة المثلى فاب المشفع
عليك سلام الله ما غابت الدحي صباح وما لاحت نوازل

خسرت كده الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه يسأل الله تعالى
العصمة من الشيطان وسوايه

واقف الفراغ من تعليقها في يوم السبت مستهل شهر ربيع
المكرم من سنة ثلاث عشرة مائة عام كانت العصر للمعرف بالرب
والعصر أبو بكر بن محمد بن الشيخ الحلي عفر الله له ولم يظفر

مولى لا يرمون في يوم من الأولاد مع ثم كبره الأول في الكفار والساني من اليهود وقبل الأول
جزا الشرط ثم اعاده نصبي لهما ما كانوا يعملون لا يرمون ولا يملون تكرارا محضنا
قوله لفر واما الله وبرسوله ولا يملون من سانه بآء وبعد لفر واما الله وبرسوله ولا يملون من سانه
ورسوله وما تواتر بجبر بآء لان اللام في الاول اكتاب بعد على وهو العاين في
السايد وهو مولى وما منعهم ان يمل منهم صفاتهم الا انهم لفر واما الله ما أكد المعطوف
ايضا بالبا لملون الكل في الساند على مناج واحد وليس ذلك الا ان بعد فانها حلتا
من الساييد قوله ولا اولادهم بربان لا وفي الاخرى واولادهم بغيره لا لانه لما أكد الكلام
الاول بالاكاب بعد المعنى وهو العاين في سوس وعلموا الساني بالاول يعلموا انهم انما لفر
انصر اللام الثاني من الساييد ما اقصاه الاول فاكد معني النهر تنكر لاني المعطوف
قوله انما يرمون الله ليعدهم في الاول ومن الاخر ان لان في هذه مقدر وهو الناجيه
للمغفل مصار اللام صانه بان كونه الباء ولا في الاله وحول اخر وهو ان المغفور
في هذه الامم محدود اي يرمون الله ان يزيد في فعايهم بالاهوال والاولاد ليعدهم
لها في الحياه الدن والايه الاخر ارجاء عن قوم ما تواتر على اللفظ مع العلم بالان
هم منه وهو العدا قوله وتيقنوا الله علمهم ورسوله لم يردون وفي الاخر في شريك
الله علمهم ورسوله والمؤمنون وتصدقون لان الاول في المناهضة ولا طلع على ما في ظاهريهم
الا الله لم يردون ما كمل الله اياه عليها لعوله قد نبأنا الله من اخبارهم والاساس في المؤمن
وطاعات المؤمنين وعبادتهم طاهر لله ورسوله والمؤمنين وحتم الله المناهضة من حول
لم يردون وقطعه عز الاول لانه وعبد وحتم الله المؤمنين رسولهم وتصدقون لانهم وعد
ساده على قوله فيسرى الله قوله الا لعب لهم به علم صا في الاخرى الا لعب لهم لان
الاية الاول مستعمله على ما هو من علمهم وهو مولى ولا يكون مولى بعبه الكفار

ولا سالون من عدد نبلاو على ما ليس من علمهم وهو الظلم والنصب والمخعة والله
يعلمه اجر ذلك محرر علمهم في السلب وقار الالب لهم في علمهم اي جزاء عمل صالح وال
البانه مستله علم ما هو من علمهم وهو اعدا المارة طاعة الله وتكملة الخلق في قطع
الماقات فيثبت الله لهم بعينه ولولا حتم الله تعالى ليجرهم الله احسن ما
كانوا يعملون لان الظلم من علمهم هو عدم حشر الخراف عليه وحسم الامم الاول يعلم ان الله
اصبح اجم المحسنين حين الحق ما ليس من علمهم بما هو من علمهم بما جازم علم الله
اجترأ كذا وهذا من كثرة ان شاء الله اعلم سورة نون في قوله فاتوا سور
سورة وفي سورة نون سور لان ما في هذه السور بعد سورة يس سورة مثل سورة
نور والمضاف محذوف في السور من واصله مثل سورة وما في هذه السور
الى ما بعد من اول الفاكه الى هود وهو عسر سور قوله ومنهم من يستمع
البد لفظ الجمع وبعده ومنهم من ينظر الكبر لفظ الواحد لان المستمع الى قوله
كالسمع الى النبي صلى الله عليه وسلم خلاف النظر وكان في المنة تعين لشدة فجمع لفظ النطق
المعنى ووجد ينظر جملا على اللفظ اذ لم يلقوا كثيرا من قوله الا ان الله من باب
السموت ومن في الارض ذكر في هذه الالة لفظ من وكرر لان الامم بولت في قوله
اذ وادرسوا الله صلى الله عليه وسلم علم فنزل منهم ولا حزن نك قوله فاصبر لفظ من ولر لان الراد
من في الارض ههنا للوزن فيها للزق قد علم من في السموات فقصص لم عطف
من في الارض على ذلك قوله وامر ان الون من المؤمنين وفي التلاوة المسلم
لان ما قبله في هذه السور هي المؤمنين فواقعه في التلاوة واقفا فاعلم وهو
يعلم فيهم مسلمون وقد علم في نون وامر ان الون من المؤمنين العشر
هو سورة

سورة هود عليه السلام قوله لا جرم انهم الاخرى هم الاخرون وفي النحل هم الحاسرون
لان هؤلاء اخذوا عن السبل وصدوا عيرهم فضلوا واصلوا فيهم الاخرون تصاعف
لهم العذاب وفي النحل صدوا فهم الحاسرون الخطيب لوفوا اخر الايات فيها
قوله ولا تقول اني ملك وفي الانعام للم اني ملك لان الانعام اخر الكلام في الخطاب
وحسمه وليس في هذه السور اخر الكلام الا في سورة نون اذ علم صد ما كلفه وحسم
في السور من قوله وابعوا في هذه الدنيا لعنه وفي قصص موسى وابعوا
في هذه لعنه لانه لما ذكر في الامم الاولى الصفة والموصوف اوصف في النامه على الموصوف
للعلم به والادب بما قبله قوله واننا لنفي شك ما دعونا وفي ابراهيم واننا لنفي شك ما
دعونا لان في هذه السور ما علم الاصل ودعونا خطا مفرد وكرر ابراهيم لما وقع
بعده مدعوت بنون لان خطابه جمع حذف النون استقلا لا لجمع من النونات
قوله وما كان ربك ليهلك القرير بظلم وفي القصص مهلك القرير لان الله سبحانه في الظلم
عز من باب ما لم يستعمل في النون لان هذه الامم لا يحيد ولا يدع عن ان ولا
لعل نحن المصدر وكحضر كان ولم يكن ومعه ما فعلت ما مصر ولا افعل
في الحال ولا في الاستقبال فكان العاية في النون وما في القصص لم يزل صرح في قوله
فالنفي بدل اسم الفاعل وهو لا صد الا من عير مدعوت لم يقاته سورة يوسف
قوله وما بلغ ابنته ابناها حكما وعلا وميلها في القصص بنان فاستقر لان
يوسف اوحى الله وهو في البئر وموسى اوحى الله بعد اربعين سنة فقول استقر
اشارة الى تلك الزيادة قوله يا صاحب السجن موضعين الاول ذكر يوسف حين
عدل عن جوابهم الى دعايهم الى الايمان والله زهد في عاد الى جبر رونا بها بنين

قوله وما ارسلناك في تلك واما الانبياء فلك بعثهم لان قبلا اسم للزمان السابق
على ما اصف الله ومن نفيد استيعاب الخوفين وما في هذه السورة للاستيعاب
ومد مع فلان على بعض ما تقدم في الانبياء وهو قوله ما امت مسلم من قريه ثم وقع عقبيه
وما ارسلنا من قبله الا ما هو عليه قوله ولما ارسلنا الاخره بالاصافه وفي الاعراف
والدار الاخره على الصفة لان في هذه تقدم در اى اسم وصار النقص ولما ارسلنا
الاخره فحدث الموصوف وفي الاعراف تقدم قوله عرش هو الاذن لمجعله وصفا للمنز
والدار الدنيا والدار الاخره بمعنى فاجرى مجرى سور الاعد قوله ولله جبه
من في السموات والارض هذا وفي النخل ما في السموات والارض من دانه وفي
الحج لا يحد له في السموات ومن في الارض الا ان في هذه السورة تقدم اسم
السبح در العذاب من السوق والسحاب والرعد والصواعق ثم در الملائكة
وتسبيحهم وذكر ما خسر الاصنام والافكار بعد ان في السجده يذكر في
التمويل لذل وذل الارض بعبادهم لم يدلم مر بها استخفافا بالافكار والاصنام
واما سور الحج فقد تقدم در المومنين وسائر الايمان قد تقدم ذكر من
المؤمنات يعطاهن ولها ودر من في الارض لانهم الذين تقدم درهم واما في
النخل فقد تقدم ذكر ما خلق الله على العمود ولم يلزمه در الملائكة ولا الانبياء
بالاصح ما في الارض ما في السموات وما في الارض قد قاله كلامه ما لا يقربها تسون لير
قوله ليسوا كالمومنين وبعث المومنون لان الامار سابق على الموكلة قوله انزل
من السماء ما في النمل انزل للمم من السماء ما يراه لكم لان لكم في هذه السورة مدلوله
اخذ الامم ما لم يدره ولم يلزم في النمل اخذ في الارض ما ليس قوله ما كان للمم

من ذكره لانه نفى لا يفيد معنى الاول قوله في الارض ولا في السماء قد علم الارض لانها خلقت قبل
السموات لان هذا الداعي في الارض وقد علمت الارض في حشر سور في الارض ودر سور وفي
من السورة وطه والعنكبوت قوله ولما ارسلنا الاخره بالاصافه وفي الاعراف بالاذن
لان المراد في الاية التدبير والتعليل والتدبير في القرآن ومسله في التفسير ومن يوت احكامه
يتقهم معاني القرآن ومسله في القرآن هو الذي انزل عليه الكتاب ولا ريب ان تسون في
قوله لا يحد له في السموات ومن في الارض الا ان في هذه السورة تقدم اسم
اول العصف وهو بعد خلق الانسان والى ان خلقه سبحانه فجد الملائكة لذلك فاللعنة وفي
ص عدم لما خلقت سد رختهم بقوله لعنتي تسون النخل قوله ودر الفلك موك
منه وليستعوا وفي فطر ودرى الفلك منه مواخر لبيعوا ما في هذه السورة جاء على العبارة
كان الفلك المعقول الاول لتكرر ومواخر المعقول الثاني ومنه طرف وحقة الناصير والواد
في ولتبعوا للعطف على الام العلم في قوله لسا كلوا منه واما في الملائكة قد تقدم مرارته لما
قوله وهو قوله ومن كل ياكلون لحما طريا قد علم الحمار على الفعل والفاعل والمفعول جميعا
ولم يزل الواو على لبيعوا لان اللام في لبيعوا هي لام العلم وليس يعطف على شيء بل
قوله يتقلم بما في بطونه وفي المومنين بطونه لان هذه يعود الى البعض وهو الاما
لان اللين المومنون الكل قد صار بعد الام وان لهم في بعض الاعام لعبه كاللذين المومنين فانه
لما عطف عليه ما يعود على الكل ولا يقتصر على البعض وهو قوله ولهم فيها ما يمتنع ليس
ومها ما يكون وعليها لم يحسد ان يكون المراد به البعض فاستحسنا على الافعال قوله ويتنعمه
انه هم يلقون ودر العنكبوت يلقون ان في هذه السورة ان فصل بقوله وانه جعل
لهم من اسمهم وحملهم لمرار واجلم بنين وحفنة ودر علم من الحببات ثم عاد الى
العصبه فان اقبالها كل يومسون وسبعه اسمهم يلقون فلم يلزم من يبيد فيهم ليلا
يلتفت العصبه بالخطاب واتنا بالبا وما في العنكبوت اتصل بالاسم

تفسير ما تسمت على العتبة بها كلها لم يحتمل الى تفسير ما بصير قوله ولا تترك ما صنف
في النمل ولا ملن هذه كلمة كثر دورها في الكلام فحرف السون منها بحسنا من غير قياس
بل تشبها بحرف العلة وحصنت من ايضا مواضع ما صنف وهو قوله ولم يكن من
المشركين والى ان هذه الآية نزلت تسلمة للنبي صلى الله عليه وسلم حسن فثلب عمه حمزة
ومثله ما روى عنه (اللام) لا فعلن لهم ولا صفتهم فاعلم ان السون ليس صبيتم لغيره للظاهر
اللام فبالج في الحديث لملون ذلك ما لغيره في التسلي وجا في النمل على العباس ولا ان الحزن
ما كثر في الحزن ما صنف سون كان قوله ذلك جزء من ما نهم لفرز اولي اللحن ذلك جزء
حتم بما فرزوا اقصى من هذه السورة على الاشارة لعدم ذكر جهنم ولم يصنع الكهف
على الاشارة بان عدم ذكرها بل جمع من الاشارة والعبادة لما افترق لصول حسان
فما ذلك جزء من جهنم بما فرزوا واخذوا اما في ورطهم ولا يفرار ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات الام لملون الوعد والوعيد طارها طاهر لملن المستمعين قوله فليكن
ما به صبرا مني وبينكم وفي العنكوت فليكن ما به بيني وبينكم سبيها كما في قوله وفي الله شهيها
ولم يسم الله نصيرا فجا في سخن والبريد على الاصل وفي العنكوت اخر سورة الما وصفه تقوم
لعلم ما في السور والاصحوطا قوله اي لا تترك ما سور متحورا فابا يترك عليه اللام كل كلمة
من فرعون بطله من نفسه فاعلم وان لا تترك ما سور مسورا سورة اللحن في
قوله وقام منهم كلهم فان بعض السور السبعة بغير العدد ولهذا التردد في
والاصبار والسمانة بحسب ما استيفان كلاما ومن ان الله حكى القولين الاولين ولم
يرضها وحكي القول الثالث فارضاه وهو قوله ويملون سبعة لم استيفان
وبانهم كلهم ولهذا قال عصب الاول والثاني بها بالعبء ولم يترك الثالث قوله
ولم يرددت الى ربي وفي حمز ولم يرددت الى ربي لان الرد عن الشيء ينصن لراة

المدد

المدد وما كان في اللحن مدد ولين وددت عن جنتي هذه التي اخذ ان لا يبدد
ابدا الى ربي كان لفظة الرد الذي يصمن الكرامة اول وليت في حمز ما دل على لراة
فذر لفظ الرجوع ليقع في كل سور ما ملن قوله ومن اظلم ممن دريات
ربه فاعرض عنها وفي السورة لم اعرض عنها لان الفاعل انصعب وشم للنراخي وما في هذه
السورة في الايمان من اللغز اي ذكر واما عرضا عصب ما لا رواه سوا ذينهم وبعد
مستوع منهم ان يومئذ وما في السجدة في الاموات من اللغز بل لعل قوله ولو يور اذا المجرمون
فالسوا اي (رواية) بعد افرز لم اعرض عنها بالموت فليكن لومئذ واصلح رجائا منهم
قوله فاردت في الاول وفي الثاني فاردنا وفي الثالث فارد ربي لان الاول في الظاهر
افساد فاستند الى نفسه والعالمه انعام محض فاستند الى الله والعالمه افساد
من حيث القتل انعام من حيث التبديل فاستند الى نفسه والى الله سبحانه وبيل ان القتل
كان منه وازكا في الروح كان من الله تعالى قوله يستقطع على الاصل وفي الثاني على التخصف
فانه الفرع سورة مريم قوله ولم يكن جبارا عصيا وبعده ولم يجعلني جبارا سعيان
الاولى في حق يحيى وجا في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد من بني ادم الا ادب له
هم يدب الا يحيى بن مريم فنفخ عنه العصيان والثاني في حق عيسى عليه السلام فنفخ عنه
السقاوه واسم له العان والاذليا عينا محصورون عن العاير غير معصية من
عن الصغار قوله فاحلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا وفي حمز قوله للذين ظلموا
ان اللغز ابلغ من الظلم وقصة عيسى في هذه السورة مشروحة فيها ذكر ستمه اياه الى الله
حسن قال ما كان له ان يخذ من ولده فذر لفظ اللغز وقصته في الزخرف مجازة فوصفهم
بلفظ دونهم وهو الظلم قوله وعمل صالحا وفي النور فان وعمل صالحا لان هذه السورة
او جرم في المعاصي فادجر في السور واطال هناك فاطال سورة طه قوله

قوله في هذه السورة فوجعناك الى امل وفي العصر مرددناه الى امه لان الرجوع الى الشيء
والرد اليه بمعنى والرد عن الشيء يعني دراهمة المردود وكان لفظ الرجوع الطيف فخصر
طيف به وحصر العصر معلوم فرددناه بصدر معلوم انا رادوه اليك قوله فعولا انا
رسولا امل وقوله فعولا انا رسول رب العالمين لان الرسول مصدر سبب محث
وجرح حمل على المصدر وحث ثني حمل على الاثم وكور ان يحارب وجدا راد به الرسالة
لانها ادسلاشي واحد وحث ثني حمل على الاثم وكور ان يحارب وجدا راد به الرسالة
السكناء بالواد وبعده من لان الفاعل للعصب والاصار بالاول وكال الظلام الحسن حين
من والواد يدل على الاستنفاد وابيات من غير متثقل وقد سبوا سورة الاسراء
قوله وارادوا به كذا فجعلناهم الاحسن وفي الكفارات فجعلناهم الاسفلين لان من
في هذه السورة كادهم ابرهه بقوله لا تدن اصنامهم وكادوا هم لعوله وارادوا به
لما فخرت منهم ما دة تعلبهم لرهه لانه اسماهم ولم يعلموه لانهم لم سلفوا من
احرامه مرادهم فكانوا هم الاحسن وفي الصافات قالوا انواله سانا فالقوه في الحميم
فاجتوا ما را عظمه ونسوا ايضا عاليا وفعوه الله ورموا منه الى اسفل فوقعه الله
وجعلهم في الانها من ان فلين وردم في العصى اسفل سا فلين وحصت السون
به معلوم فجعلناهم الاسفلين قوله فاعبدون ونقطعوا وفي المومنين فاعبدون
ونقطعوا لان الخطاب في هذه السورة للعارفهم بالعباد التي هي الموحيد لم قال
ونقطعوا بالواو لان السطح مد كان منهم صل هذا القول لهم ومن جعله خطا با
للمومنين معناه ذو موا على الطاعة وفي المومنين الخطاب للنبي والمومنين بدليل قوله
ما اياهم الا من الله من الحسنات والاسماء المومنون مامورون بالسجود ثم قال فاعبدوا
اسمهم اى ظهر منهم السطح بعد هذا القول والمراد امتهم قوله والتي احصيت

فوجعناك الى امه لان المصود هنا ذكرها وما الى الله امر حاجتي
ظهر بها ابتقا وصارت هي وانها انة وذلك لابلون الا بالفتح في حملتها وكملها والاستمر
على ذلك الى يوم ولادتها فلها حصت هذه السورة بالسات وما في الحرم مقصود
على ايراح صانها وبصدرها سطات رها وكان السطح اصاب فرجها وهو مذكور والمراد
به فرج الحبيب او غيره فحصت السورة بالديبر والله اعلم سون الحج قوله تعالى
ذلك بما قدمت يدك وفي عركا ايدلم ان الام ينزلت في النحر من كثر وسلك الى حمل فوجد
وفي عركا اوله في كجاءه الى عدم درهم قوله ١٥ ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
في السجدة منها اعيدوا منها لان المراد بالغم في هذه السورة ههنا الكرب والاخذ بالنفس
حس لا يجد صاحبته منقفا وما علم من الايات لعنني ذلك وهو طقت لهم سائر
الى قوله من جديد بمن كان في سباب من باروق راسه حميم مذوب من حرو احتاطت
حس يدوب طاهر جلد وعلمه موطون نصر يومه معامع من جديد ليفجد سرورا
او منصف من ملك الكرب الى علمه وليس السحر من ههنا ذكر وانا صليتها واهم
البارها ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا قوله وظهرت لي للطاعتين والعالمين وفي البقرة
والعالمين وضعه لزيد له هناك لان در العالف ههنا سبق في قوله سوا العالف
لهم والباد ومعنى والثامن والربع السجود المصلون ومنه القايمون بمعنى المصميين
وهم العالمون للز لما عدم درهم عتبر عنهم لعبان اخرين قوله فكانت زقية اهلكها
وهي ظلمه وبعدها وكان من ربه املنت لها حصلا لا ذكر بلذكر الا هلاك لا طاله بقوله
ما ملئت الا من لغوا لم احداهم اى اطلتهم والبار بالاملا فان قوله وستعملون بالعدول
دل على انهم لم يالاهم في الوقت محشر در الاملا محصت الاثمة به قوله وان ما دعون من

دونه هو الباطل وفي لهن من دونه الباطل لان بيده السور ومع ينزع رات كل ام موكدة
سرة او مرسى وكذا قال السج وان سست قلت لما قدم في هذه السور در الله سبحانه ودلر السج
اكد هاتنه خبر ومع ينزع خبر من ولم يقدم في لهن در السج ان ملكه ذر الله عز وطبه اهل در
السلطان ودر الله صوره المؤمنين قوله لهم فيها مواكبه لهن ومنها تاكلون
مواله ما جمع ومنها بالواد وفي الزجرن فانه لهن على الواحد منها مأكول يعبروا وراعي
في السور من لفظ الكنه وكانت في هذه السور حثا ما جمع معار فواته ما جمع وفي الزجرن
وملك الجنة تلفظ الواحدة وان كانت هذه الحجة الخلال للزراعي اللفظ صا رسا فانه
في هذه السور ومنها تاكلون برمان الواد ان بعد رايه منها لا خرد منها مأكول منها
بمعول وليس كذلك فانه لا لفظ فحب ذلك قال منها مأكول وداموه الك
ما يعبرها ايضا وهو قوله ولهم فيها ما فاع كبره ومنها مأكول فهذا للعران معجزة وركان
قوله بعد وعدنا كنه واما ونا هرا من قبل وفي النمل بعد وعدنا هذا كنه واما من قبل
لان ما في هذه السور على اليا سر فان الصبير المرفوع المتصل لا يجوز العطف عليه
حتى يولد بالصبير المتصل فاكد وعدنا كنه لم عطف عليه اما ونا لم در المفعول
وهو هذا وولم في النمل المفعول مواضع لقوله برابا لان الصا سر فيه ايضا داخر ولما
برابا ليس كذلك كنه وانا لففتين قوله سمعولون لله لرد لانا الا ورا حواب لقوله
ولم لانا الارض حواب مطابق لفظا ومعنى لانه ماله السوال لمن فاع كنه واما لانا
والناله طلقا معيه في المعنى لان العايد اذ اقال من مالكن هذا العلم فلكل ان تصور
ريد فلولر مطا مع لفظا ومعنى ولان تصور لرد فلولر مطا مع المعنى ولهذا
قرر ان معرو الله الله مرعاة للمطابقة مسور السور قوله راس العبد ولولا فضل
الله علم ورحمة وان الله يولب حلیم محدون اكلوب بعد من لقصي كم وهو متصل بيان حكم
الوانسوح الحاد وحكم اللعان وحول لومح ونا احسن منه ملفوظا به وهو لكان

في الجواب

الذي ملون الانسان فيه اصبحت ما ملون اذا سلت قوله وعد الله الذين امنوا مسلم الما زاد مسلم لانهم
المهاجرون وميل عام قوله وادامع الاطفال منكم حم لقوله ذلك من الله للم امانه لانه لم يدر
له علامات يمكن الوقوف عليها بل لفرد سبحانه يعلم ذلك فخصت بالاصافه الى نفسه وحسم
كل ام بما افضاها اولها سور الفرقان قوله سادك هذه لفظه لا سئل الله ولا
تستعمل الا لفظ الاخر كونه في هذه السور بل انما سادك الذي نزل العرفان وهو الفرقان وسادك
الان ان ش جعل لك وسادك الذي جعل في السابرو باعطي لذر الله وحصت هذه
المواضع بالذر لان ما بعدها عطاييم الاول في الفرقان المسهل على معان جميع تلك الله
والسار در التي صلى الله عليها والله حاجبه لقوله لوانك ما هو ما حلفت الكاشا والبال
ذكر البرود والسيارات والشمس والحر والليل والها ولوانك لما وجد في الارض حيوان
ولاسات وشلق متبارك الله احسن الحاصل من سادك الذي سئل الملك وسادك الذي سئل العالمين
قوله من دونه وفي مريم وسن من دون الله لان في هذه السورة وافق ما قبله وفي السور
لوجادونه كانه ما قبله لان ما قبله في السور من لفظ الجهم يعطى فصرح مسور الشعراء
قوله في قصة ابره من ما بعدون وفي الصافات ما ذا بعدون لان ما لمجد الاستفهام فاجابوه
فما لو بعد اصناما وما ذا فيه سالعه وقد صنف الصافات معن السورخ فلما وخهم ولم يجيبوه
زاد في التنويع فقال انفا الله دون الله يردون ما تخنكم رب العالمين بما في كل سورة ما
افصا ما بليد ما بعدون قوله الذي جلفني فهو يهدر والدر هو طعن وسعفي
واد امر صفة هو سعن والدر عنتي لم يحين راد هو في الاطعام والشفا انها ما دعى
الاسان ان نفعلهم فقال ريد يطعم وعمر وداوي فاد اعلا ان ذلك منه سبحانه لا عني
واما اكلتوا والحياة والموت فلا تدعها مدع فاطلق مسور النمل قوله فاما حها
فودي وفي القصص وطه فلما اناها لانه قال في هذه السور ساتكم منها كبر او اتيلهم
سكاب قبيلين فكرر ابيكم فاستثقل اجمع بينهما وبين فلما اناها بعدل الى قوله
فلما جا بعد ان كان معني واحدا واما السور من علم لمن الاساتيبكم فلما اناها

قوله والوعصال وفي القصص زيادة ان الانبياء هذه السورة بآياتها من
 من النار ومن حولها وكفى الله بالعالم عاصيا انما الله العزيز الحكيم والوعصال
 قيل فيها هذه الجملة فاستغنى عن اعادته ان وفي القصص ان ما مكر اي انما الله رب
 العالم وان الوعصال بلم يلبسها بجملة اخرى عطف بها على الادلج حتى ادخل ان
 قوله الى موعود وفي القصص الى موعود وملايه لان الملا اشترى القوم وكانوا
 في هذه السورة موصوفين بها وصفتهم الله من قوله فاما عاقبتهم اما نبصروا قالوا
 حرمين وعجزوا بها الا انه فلم يستقم ملا بل ساهم قوما وحصلت السورة في
 القصص اذ لم يلو نوا موصوفين مثل الصفات مساهم ملا وحصلت السورة في
 قوله ونوم يفتح في الصور مفرع وفي الزمر مصعق حصلت هذه المواضع ما بعد
 وهو قوله وهم من فزع يومئذ لمؤمن والزمير لقوله مصعق مواضع لما قبلها لان
 مات وقد عدم اليك ملت وانهم يموتون سنون القصص قوله واستقوى اي
 كل اربعين سنة وقيل كل عيلة وقيل جرح لحيته وفي يوسف بلغ اسده حبس لان
 ادعى الله في صباه وقد سبق قوله وحار جليل من قصص المدينة نعي وفي سنن وحار من قصص
 المدينة رجل سعى فلما اراد ان يمشي من الزمر وهو النجار وقيل سمعون
 وقيل جيب وفي سنن وهو قوله من امر المدينة كتمت ملايه او حرم احدها ان يكون
 من امر المدينة صم لرجل والناك ان يكون صلة كجا والنار ان يكون
 صلة السعي والاطهر هذه السورة ان يكون وصفا وفي سنن ان يكون صلة وحصلت
 هذه السورة بالعدم لقوله قبله فوجئ بها رجلين يسدان لهما وجار جرح وحصلت
 سورة سنن بقوله جاز من امر المدينة لما جاز في التفسير ان كان لعبد الله في جبل
 مع حبر الرسل سعى مستحسلا قوله سجد في راسه والناك ان يكون كلامه
 اي في حسن العشرة والوفاء بالعهد وفي النصارى ان يكون كلامه اسعد الله اطاع والده
 سجد في راسه من الصابرين اي على الذبح

هذه السورة وزنها وفي الشورى منافع احكام الدنيا لان هذه السورة في جمع ما فيها
 من الرزق وانما امر الدنيا مستوعبة به من اللفظين بالمتاع ما لا يفي عنه في احكام الدنيا من
 الماكول والمشروب والملبوس والمسكن والمنكوح والربنة ما يجهل به الا ان وقد سعى
 عنه كالباب العاخرة والمرايب الراقمة والدور المحصنة والاطعمة الملبقة وانما في الشورى
 فلم يفسد الا سعيها بل هو مذكور في ذلك الحال من الدنيا والامم في احكامها فلم يحكم
 الى دلل الربنة قوله فلما اراد ان جعل الله عالم الله عدم الله على الدنيا ران وكتاب الله
 بجمع السمت الترفادة من كتاب الله يدخل الله في حتم الله الاول بقوله افلا سمعون
 بنا على الله وحتم الله الا في قوله افلا سمعون بنا على الله ران وبصره وانه الله ربهم
 سنون العنكوت قوله وان جاءه راك لتشرك وفي الزمر على ان هذه واقف ما قبله
 لفظا وهو قوله ومن جاءه فانما جاءه دلفه وفي النصف محمد على المعنى ان الهدى وان
 حلالا على ان يشرك قوله بعد بمرتبة من سعي عدم العبد في هذه
 لان له هم عليه الا احاط به نمرود واصحابه وان العبد وقع بهم في الدنيا قوله الله
 ببسط الرزق لمن يشاء ~~من عباده~~ من عباده وقدر له وفي القصص ببسط الرزق لمن يشاء
 من عباده لان هذا اتصل بقوله وكان من دانه الاكل رزقها الميعه ومنها عزم نصا بقدر الله
 ببسط الرزق لمن يشاء احسانا وقدر له احسانا لان الضمير يعود الى من وقيل بقدره
 له البسط من التقدير وفي القصص بقدره ببسط الرزق لمن يشاء وقدر لمن يشاء وقدر احد منها
 عن الاخر بخلاف الاول وفي السورة بين كمال الوجهين قوله نعم اجر العاملين بعدوا ولا تقصروا
 ما لا اول اشد اتصالا وتقديره دلالة على العاملين بسورة الروم قوله هذه السورة ان كان
 عاقبة الدين من صلهم كانوا اشد منهم بوه قوله من صلهم متصل بكون اخذ مضى وقوله
 كانوا اشد منهم بوه احاسار عما كانوا عليه قبل الاهلاك وحصلت هذه السورة بهذا
 السبق لما يصل به من الايات بعد قوله احبار عما كانوا عليه وهو وانما الارض
 وعمرها وفي النصف كان عاقبة الدين من صلهم وكانوا يربون واولا ان التقدير

حاد عدم الله لا في اول رتبة وصل الخطاب في النور عبادته وقدره وقدره وقدره

مسطر والحق اهلكوا وكانوا اشد منهم حوة وحصلت السورة به لعولهم وكان الله لعنهم من
س في الآية وفي الموضع كان عامة الذين كانوا من صلهم كانوا اشد منهم حوة فاحرقوا في العالم
في من صلهم وراهم لان هذه السورة روي في اولها قصبة نوح وهي تسمى في بعض الامم وكان الله
به البسط دون الاجازة وفي اثر الموضع كان عامة الذين وصلهم كانوا اشد منهم حوة وراهم
في الارض علم بسط العول لان اول السورة يدل على قوله اولم يدركوا ان الله بسط الروح
وفي الزمير يعلموا لان بسط الورق مماثل هدموس محامي هذه السورة علم ما تقتضيه اللفظ
والمعنى وفي الزمير اقتضت لعول او يبقية على علم ويعد وللز اكثرهم العلمون لحسن اذ لم يعلموا
مولى ولتحرى الملك بامره وفي الحاشية ولتحرى الملك بامره لان هنا عدم ذكر الربا
وهو قوله ومراية ان رسول الربا مبعثرت بالمطر واداه الرحم ولتحرى الملك بالربا بامره
الله ولم يعدم ذكر البحر في الحاشية لعدم ذكر البحر وهو قوله الله الذي سخر لهم البحر فكيف عذره
لتحرى الملك بامره سورة لقمان قوله كان لم سمعها كان اذ سمعها وقرأ في الحاشية كان
لم سمعها مبشرة زاد هنا كان في دينه وقرا جل المفسرين على ان الايتين نزلتا في النهر
ان الحارث ودلائله ذهب الى فارس فاسترك كتاب كليلته ودمنته واجبار رستم واشفق
واجاديت الاكاشرة محليدوها وكثرت بها قرين وعول ان محليد علم بحديث عاد
وشمود وانا احد تلم حديث رستم واشفق فندبار واستعمل حوشه وستر تون استماع
العرز فامر الله هذه الالآت وبالف في ذمه لعول اسماع العرز فقال كان لم سمعها كان
اذ سمعها في اي صيا لا تفرع مع صوت ولم يبلغ في الحاشية لماذا لم يرد واذ اعلم
من انا شئ لان ذلك العلم الاضطر الا بلسماع او ما يصوم مقام السماع من خط وغيره
سورة السجدة قوله في يوم كان مقداره الوتر وفي المعارج حسن التوسن حصلت هذه
السورة بعول الف سنة لما قبله وهو قوله في سنة امام وملك الامام من خلفه هو اليوم
وحصلت سورة المعارج بعول خمس العسة لان بها ذكر العصاة واصوالها وشوايدها
فكان هم الاقربها قوله عذاب النار الذي يستمر به يكدون لان النار في هذه

[illegible]

العباس بن المبرك بن محمد بن سلام علي كل واحد منهم لقوله في السور وسلام علي المبرك بن وهزاف
انما في العزاق قوله بعلام حليم هذا من الذابات عليه وذلك في آخر لان البعد من بعلام حليم
في صباه عليم في ليرة وحصل هذه السورة حليم لانه علمه اللام حليم ما بعد واطاع وقال
ما انت الاية والظاهر ان الحليم استعمل في العلم اسحق لقوله فاصلت امرام في صرة
قال بحاكم العليم والحليم في السور بن اسمعيل تسون ص موله وعجبوا ان جاءهم منذر
منهم وقال الذين كفروا في قلوبهم فتنجبوا ما لقوا لان اتصال ما فعله في هذه السورة معنوك
محسب وهو انهم عجبوا من محي المنذر وهو هذا المنذر من رذاب واتصل في قلوبهم
ومعنوي جميعا وهو انهم عجبوا بما لقوا هذا في محي الطاعة والعجز والصدور
وحتم ما بداه وهو الهاء في البلاغة قوله وسلمهم معهم رحمنا من الانبياء احمد من
عبدنا لان الله سبحانه بيبر انوب محسن صبره على بلاه من بن انسابه حدث حال الحليم
من عبدنا قال له منا وحدث لم يعلم من عبدنا قال له من عبدنا في مواضع وحصلت
سورة الانبياء لقوله من عبدنا لفردة بذلك تسون الزمر قوله اما امر لنا الذي انما
ومها انما امر لنا عليك كل موضع خاطب النبي لقوله امر لنا الذي انما امر لنا
خاطبه لقوله امر لنا عليك فففيه كصف اعتبر بما في هذه السورة فالدرج اول السورة
التي وطفة الاخلاص في العبادة والادب في حقك بحم الاية لقوله وما انت عليه
لعمل اي لست اسول عنهم فحفف عنه ذلك قوله وما الله بسوء او
الحاشية علموا ان ما كتبوا في هذه السورة وقع من الفاظ السبب وهو دوما ما لم
تلتسبون وما الله بسوء او في الحاشية وقع من الفاظ العمل وهو ما لم تعلموا
وبعد وعلموا الصالحات كسات ما علموا فحصلت لرسول ما افشاء طرفة قوله ثم يحله حطاما
وفي الحديد بلون لان الفعل قبل قوله لم يصح فزاه مصفرا في هذه السورة مستند الى الله وهو
قوله لم يحرك به رد عاقله للفعل بعنه ثم يحله حطاما واما الفعل قبله في الحديد مستند الى
البيات وهو المحب الذي انما به فلا لا ما بعد وهو كم بلون حطاما ليو اخرة السورة
قوله وما بعد في سورة المومنين في قوله بانهم

27
قوله ذلك بانهم كانت ما يبدون وفي الدعاء بانهم لان هاء الكناية انما بدت
لاستناع ان عن الدحول على كان محصت هذه السورة في كتابه المصنف دلرهم
مواقف لقوله كانوا هم اسد منهم قوة وحصت التغافل بصبر الامر والشان
توضلا الى كان قوله ان الساعة لا ييه وفي طه اتيه لان اللام انما زاد لتأكيد
الحبر وما ليد الحبر انما يحاج الله اذا كان المحبرة شاكا في الحبر والمخاطبون في هذه
هم الانبياء كما في قوله وخسر هناك المبطون وحسم السورة بقوله هناك المبطون
لان الاول متصل بقوله مضى بالحق ونقيض الحق بالباطل والناي مصلها ما في غير مجدي
ومعنى الامان الكفر تسون السجدة قوله انه هو السميع العليم وحتم في الاعراف
بقوله انه هو السميع العليم لان الاية في هذه السورة مصلها قوله وما ملقاها الاية وكان
مودة اما التكرار وما لفي والابيات مبالغ بالتعريف بزمان هو وما الف واللام ولم
بلون في الاعراف هو النوع من الانصار فاتي على العباس المحبر معرصة والخبر نكاه قوله
ولولا ذلك سبقت من ربل لعرض بينهم وفي عسق برمان الى اجل مسمى وزاد فيها ايضا
نغيا منهم لان المعنى يفرو قول اليهود في التوراة ويعرق قول الكافرين في القرآن ولولا
كله سبقت من ربل ساحس العذاب الى يوم الجزاء لقضى بينهم ما رال العذاب عليهم
وحصلت تلك برمانه قوله الى اجل مسمى لان در البداية في الاية وهو وما يفرو والامن
بعد ما حاكم العلم وهو مبدأ لغزهم في حسن در النامية التي امسوا اليها لبلون محدودا
في الحرفين قوله ارانهم ان كان وعد الله لهم ثم لم يوفهم به وفي الاحصاف وعرلم به بالواو
لان معناه هنا وكان عاقبه امرهم بعد الامس لبلون لبلون واليدبر الكرخن دخول
ثم وفي الاحصاف عطف عليه وسجد شاهد لم يكن عاقبه امرهم وكان في موضع الواو

سورة عسق ان ذلك من عزم الامور وفيه من عزم لان الصبر على رضى من صبر على مكره
نار الان في طي من قبله يحضر عزمه وصبر على ملو له ليس بطل من مات بعصر اخرته
ما صبر على الاول اشد والعزم عليه اوله وكان هذا من الخسر الاول لهوله ولم يصبر وعف
ما لا يحبر باللام وما في من من الخسر الثاني فلم يولد باللام قوله انه على حكيم ليس له بطير
والعزم على عز ان يكلم او يكلم شيئا فاحكيم في نصيب وجوه التكلم تسون الرحمة قوله
وانا اعلم انهم مهترون ويعد مهترون في خص الاول بالاهتد لان الكلام الاول كلام العز
2 هاجتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعاهم ان اباهم كانوا مهترون فمحن مهترون
عليه وان عسبه ملاه لو حتم باهرا ما وجد على اباؤهم والاني في كتابه عن كان عليهم من
العز وادعوا الاقتداء بالاباء من الاهتداء فاصت كلام ما صحت به قوله وانا الى
رسا لمقلون وفي العز منقلون لان هذا عام لمن ركب سعة او دابة وويل معناه الى
رسا لمقلون على من ركب اخر وهي الحنن من حسن ادخال اللام على الخبر للعموم وفي الشرا
15 السحر حسن امنوا ولم يكن في عموم تسون الى حاز قوله ان هي الاموتنا مروع
وفي الصافات مصوب لان ما في هذه مبتدأ وحبر وما في الصافات استنشا قوله
ولعدا فخرها هم على علم على العالمين على علم منا خلاف الحاشية ان فيه واضلله الله على علم
سورة الحاشية قوله موت رجبى تلك هو كلام من يقول بالناسخ قوله ذلك هو
العز المبين من عجب يعطي لا ذفا الله المؤمنين رحمة سورة الاحصاف قوله
اولا اذ اولئك هم المجمع في العز من ان مصرهم ان الاقوال اولئك سورة محمد عليه السلام
قوله من بعد ما بين لهم الهدى ليطمان برئت اليهود وبعده مثله برئت قوم اريدوا
وليس يتكرر سورة الفتح قوله والله حوذا السعد والاصد وان الله على حكيم واعدا
عز احكام لان الاول متصل بامر السكت وازداد ايمان المؤمنين وكان الموضع موضع
علم وحلم والدر بعد منسلان بالعداب والعصب وتلب الاموال والعمام وكان الموضع

موضع عزم وعلمه وحلمه قوله ملا من علمك لم من اسه سياه في المايد من علمك واسه سياه
اراد ان هذا العلم لان هذا بول في قوم ما عسانهم وهم المخلصون وما في المايد عام لقوله
ان علمك المسبح لم يرمي الا به قوله ذلكم قال الله بلفظ الجمع وليس له بطير وهو خطاب
للمؤمنين قوله لن تبغونا سورة الحزق قوله يا ايها الذين امنوا اذقوا في السورة
حس مرار والمحا طون هم الموضوع الى المحطة به امر او نهى ودرية الباس في السورة
المؤمنين والافس والمحا طون قوله انا حلصا لم من درواشي لان الناس كلهم في ذلك شرع سوا
سورة ق قوله وقال برئته وبعده قال قرينه بعد واول لان الاول خطاب للاب من
قرينه ومصلح كلامه والثاني استنباط مخاطبة اسمى به من غير اتصال بالمحا طون الاول
وهو قوله ربنا ما اطعته وذلك الجواب بعينه واول وهو قوله لا تحتصم الذي وذلك ما سأل القول
في الكل على سبق واحد سورة الدارات قوله ان للمصنعة خات وعسور وفي الطه
حات ويعيم ليس سارا لان ما في هذه السورة متصل برب ما به صلة لان اليه وهو
قوله انهم كانوا قبل ذلك يحسن الات وفي الطور متصل بانال لان في ادا وصل اليه وهو
قوله رفاقهم وهم عداو التحم كما واد اشروا الات قوله اي للم منة نذر منس وبعده مثله
ليس سارا لان طر واحد منها معلو بعد ما معلو في الاخر واد اعلو بعد لا معلو في الا
فالاول معلو شمل الطاعة الى المعصية والثاني معلو يا شرك فانه في سورة الطور
قوله لم يقولون شاعر اعاد ام حسن عزم مره وكما في الزامات ليس للمحسنة بها عنها جواب
سورة النجم قوله ان تتعوف الا الطر وبعده مثله ليس سارا لان الاول متصل بعاد ذم الات
والعز ومات السالفة الاخر والثاني بعد ذلك للملاسة فدم الحسن فعال وان الطر لا يعز من الحق
سورة القمر قوله فليق عداي ونذر ولعدسنا العز للذم من مدح حتم به مصره فوج وعاد وقلود
ولو لم يكن في كل واحد منهم من الخوف والتخدير وما حللهم فتعطف به حافوا العز وقاله ويعطين
سورة النجم قوله ووضع المتران اعان ثلاث مرات فصيح ولم يضر ليلون كذا واحد فاما بلفظ
عز يحاج الى الاول وقلان هو واحد منهم عز الا في الاول معوان الدنيا والناز من ان العصى
والثاني معوان العقل وقليل من معرفة فاحصر الاطهار قوله حياي الآخرة في تلك

فكرد الله احدى بليز سره كاسه منها دلر عقلت انار سها عواد عى **هلوا** اسم ومجا دهم لم شو
منها عقلت انار سها دلر النار وشدا ادا على عدد اسواب حهم وخشن ذلر الا اعصيا
لاز في صرعي ودوعى نغا نوازكى البعم المدلون اولانها حلت بالاعداء وذلك بعد من ان
النغا وعدوه السبعه باسمه في وصف الحيات والكل على عدد اسواب الحنة ونامه ادر
لعدو للجنس من اللسن دونها بمنز اعقد الثمانه الاور وعلم عوحها استحق دلنا الهانين
مراسه ووفاه السبعه السبعه سوره الواقعه قوله اعدائهم ما سون اعدائهم ما سون
اواسم الما اواسم البادب ائد حلوا لان نثما لا عنى له عنه وهو احب الدى به موده وقوته
ع بالما الدى به سوغه وعجنه بالنار التى بها نضى وصلاصه ودر عصفه دلر واحد مائى
علمه ويغسله فارة الاولو كمن عد ربا يعلم الموت ودر البانته لونت الحياه حطاما
ومر البانته لونت جعلناه احاجا ولم يعلى الرابعه ما بعد حطاما كمن جعلنا
نذره يتعضون لا ومتاعا للمقون وهم الى قرون يندفعون بها سوره الحوريد
قوله سبح لله ولله الحمد والكثرة والصف لم يسبح في الحمر والصفين هذه كله استناده بها
مبدأ المصدر من اسرايل لانه الاصل لم بالمضى لانه اسبق الزمان من ثم بالمستقبل لم
بالامر من سوره الاعلا استنبها بالهذه الكلمه من جميع حيوات وهو اربع المصدر والماء
والمستفد وامر الخا كحبه تحب فها عجب قوله له ما فى السموات والارض اعاده ما هو
الاصل وخصت هذه بالحرف موافقه لما بعدها وهو حلول السموات والا لى له ملك السموات
والارض لان المصدر من هذه السور سبج لله خلق السموات والارض ولو كان فى اخر الحز
بعد قوله الخ لوالا ذكر المصدر بسبح له ما فى السموات والارض اى خلقها بقوله له ملك السموات
والارض موسى لى تنكر لان الاول فى الدنيا لقوله بحر وبيت والنار من العصر لقوله والى الله مرجع
الامور قوله ذلك هو الفجر العظيم بزاده هو لان شرالم مبتدأ حيات محرر حبه من
كتها صفة لها حاله من فيها حال ذلك اشار الى ما قبله وهو تنبيه على حكم سان المدون
الصور العظيم صبه سوره المجادله قوله الدين يظهر دن منلم من نسايم وعدوه والدين
مطاهرون من نسايم لان الاول حطاب للعرب وكان ظلامهم فى اى كلمه الطاهر فبعد
بصلاصه منلم وقوله داهم لمولون منكر امر الصور وزور لم من احكام الطاهر والى سر غامه

وعطف عليه وقال والدين يطاهرون من نسايم ففى كل ايه ما مضاه معناه قوله وللطاهر من عدو
اليهم ودعوه مهيبة لان الاول متصل بصله وهو الا ان فتو عدهم على اللغز بالعدل الالىم الالىم
هو حتر الكافرين والى ان متصل بعول لشوا وهو الا ذلال والا كان موصف العرب بمثل ذلك
فقال وللذين كفروا بدينهم سوره الحشر قوله ذلك بانهم قوم لا يفقهون وعدوه يعقلون
ان الاول متصل بعول لانهم اشتره الله لانهم لا يرون الطاهر ولا يفقهون على ما استمر
عليهم والعقبة معرفه ظاهر الشى وعامه سوره فطنه مفعلى عنهم ذلك والى ان متصل بعول
كسبهم جميعا وعلوهم شتى لى لوعقلوا الاحصاء على الحق ولم يتفكر قوا سوره المودة
قوله بلعون وعدوه تشرون الباز يد من الاول قوله مد كاب للم اشوه وبعد له ذلك
انت الفعل الاول مع الحامل وذكر الباز للثرة الحايك وانما كرا لان الاول العول والى ان
في الفعل وقيل الاول ابراهيم والى ان محمد صلى الله عليه وسلم سوره الصف قوله ومن احلم
من افترى على الله الكذب بالمعرفه ومى غيره وهو لى افترى على الله دبا بالنكره لانه انما استعلا
مع المصدر من المعرفه وحصلت هذه اسور بالمعرفه لانه اشار الى ما بعد من فعل
اليهود والنصارى قوله بعد لهم دى نكم حزم على حوب الامر فان قوله يومسور محو
على الامراى امنوا وليس بعد من ولا حاله من سوره اجمع قوله ولا تنهون سبوت
سوره المنافق وللز المنافق من لا يفقهون وبعن لا يعلمون لان الاول متصل بعول حواين
السموات والارض وفي معرفتها عمو حواين الى فطنه والمنافق لا فطنه والى ان متصل بعول
وله العزله ولرسوله وللمؤمنين اللهم وللز المنافق من لا يعلمون بان الله معز اوليائه ومذا اعدائه
سوره النعاين قوله ومن يوم من بانه ويعمل صالحى نكفر عنه سائنه ونطله حيات كرا
من كنها لانها حاله من فيها ادا وميله فى الطلاق سوا لكته زاد فى هذه السوره بلفظ عنه سائنه
لانها جابده قوله ابشر بهدونا الايات فاصبر عن اللغاب بشيات تحيا الى الله ادا امن بانه
ولم يعدم الحبر عن اللغاب سيات فى الطلاق فلم يحج الى ذره سوره الطلاق قوله ومن
موا الله يحمله محررا امر بالصور فى احكام الطلاق ثلاث مرات ووعده فى كل مره نوعا من
الحيا فاعاد اوله حله مخرا خربه ما دخل فيه وهو تكرر هذه ويبج له محبو من حيث

لا مثل وحالة الساريسهل علمه الصعب من امره وينتج له خيرا من طلقها والسالك وعد علمه
امضل الجراوه وما ملون في الاخره من الغما؟ سون الترحم قوله حير امكن سمات مومنات
درا جميع يعبروا ولم حتم بالوارى وبارا الان اسما العطف على بيات وعطفها
على اول الظام وحسن الوصف على سيات لا اسما العطف قوله وبارا على وقول
من قالها واد التماسه بعيد وقد سبق سون الملك قوله امته من الش
ان كسف بلم الارض وبعده امته من الش ان يرسل عليهم صاحب حوصم بالحشف او لا
لهم على الارض وانما اقرب الهم من الساء الى صاحب من الساء لولا اني سون
نون قوله خلاف مهن الى قوله زعيم اوصاف ترحم ولم يدخل بينهما واوالعطف
ولا بعد السابع قد على ضعف القول بواو التماسه سون الحاقه قوله فاما من اوتي
وبعد واما لان الاول متصل باخر الالف والفاء للتعصب والساني متصل
بالاول وادخله الداو في معنى التعصب لانه للجمع قوله وما هو قول شاعر فليلا ما لم يوسون
والقول كاهر فليلا ما يد (ون حصرد) (حصرد) الشعر بقوله يوسون لان من قال العرائش
ومحمد شاعر بعد ما علم اختلاف ايات العرائش في الطول والقصر واحسان حروف مقاطعه
فلفظه وقلة امانه فان الشعر كلام مرزوق مقفر وحصرد (الكهان) بقوله فليلا ما يد (ون لان
مزد هب الى ان العرائش لها ثمة مخروانه كاهن مهود اهد عن يد كرام الكهان فانه اجماع
لامعاني كثرها وادخاع نفوس الطبايع عنها ولا ملون في كلامهم ذكر الله سون المعارج قوله
الا المصلين عند عصب (هم الحصال المذكورة اول سون المومنين وزاد فيها والذين هم
سكانهم فامون انهم وقع عصب قوله والذين هم الاماناهم واقامه اسكان امانه يوديهما
ادا احصاه الله صاحبها لا حياء حق مهيذا من جهله الامانه وقد دلرت الامانه في سون المومنين
وحصنتهم برمان سانه كما حصنت ما عاده ذكر الصلاة حيث يقول والذين هم على صلاتهم
كالمحور بعد قوله (المصلين الذين هم على صلاتهم) دايون سون نوح علمه اللام قوله لا
مزد الظالمين الاغلا لا ويجعل تبارا لان الاول وقع بعد قوله وقد اصدوا العمير والاني بعد
قوله لا رر على الارض لانه قد لم كان ما امضاء وما شاكك معناه سون الحن
قوله وانه تعالى جد ربنا لدرت هنا مررت واحلف القراني اساعز منها وهي من قوله

وانه تعالى اي قوله وانا منا المسلمون فمحي بعضهم عطفنا على قوله او حي الى انه امشتم وكسرها
بعضهم عطفنا على قوله وانا سمعنا وبعضهم فتح أنه عطفنا على أنه ولسر اننا عطفنا على
انا وهو شاذ سون المومل قوله فاقروا ما سر من العرائش وبعد منه لان الاول في القصر
وملح الساعله وصلح حاج الصلاة ثم در سبب الحصف وما علم ان سبلون من لم مدح ثم
اعاد قوله فاقروا ما قدس كنهه والا ترون علمي في صلاة المغرب والعشا سون المدر
قوله انه فكر وقد تقبل ليف قد لم مل ليف در اعاد مل مومنين ودر ثلاث مرات لان البعد
في الله انه اي الوليد فكر في سان محمد صلى الله عليه وآله وما اني به وقد ما ذا علمته ان يقول فيها فقال
الله سبحانه فمقل ليف قد راى القول في محمد مل ليف قد راى القول في العرائش سون الصيام
قوله لا اسم يوم الصيام اعاد قوله ولا اسم باليسر اللوامه مل اسم بهما ومل لم يقسم بهما بل
اسم يوم الصيام ولم يقسم باليسر اللوامه سون الان ان قوله يطاف عليهم وبعده ويطوف
در الاول دلفظ المحمولا لان المقصود ما يطاف به لا الطامعون ولهذا كان بابانية من مضه ثم
در الطامعون فقال ويطوف عليهم ولان محمولا قوله مزاحجا كقوله واد بعد مزاحجا رجبلا
لان العرائش الاول مل كقوله اسم عالم لادلا واسم العرائش رجبيل ومل اسمها سلبيل
قال ابن المبارك معناه سبل من الله اليها سبيل فيقولون ان يكون اسمها رجبيل رجبيل اسم ابتدأ
قال سبل سبيل سون والمرسلات قوله ويل يومئذ للمكذبين در رهنه عشر مرات لان كل واحد
منها دلرت عصب اية غير الاول فلا يكون تكرار مستحجنا ولولم يكرر كان متوعدا على بعض
دون البعض سون النبأ قوله جزا وفاقا وبعد جزا من ربك عطا حبا انا الاول للشد
وقد قال الله وجزا سبه شبيهة مسلحا ملون جزا وفاقا على وواعي لهم والبال للمومنين وجزا دم
وايضا كافيا ملها وفاقا حبا اي كافيا من قوله حبي ولها سون النارعات قوله فاذا حات
الطامة وفي عيس الصاخة لان الطامة مشقة من طهمت البهرا اذا لبستها وسميت الصية
الطامة لانها يلبس كل شر وتكرره ومنه سميت الصاخة والصاخة الصوت الشديد لان شد صوتها
بحسب لها الساس كما ينسب النائم بالصوت السديد وحصنت النارعات بالطامة لان الطامة
الصيخ والغزغ قبل الصوت فكانت هي اسافه وحصنت عيش الصاخة لان بعد ما وهي الاخف
سون التكمية قوله علمت بمر ما احصرت من الا نوطا ما قدمت وادرت لانه هذه السون متصل

بقوله واذا الصحف نشرت مقرها اربابها فعلت ما احصرت وفي الانفطار متصل بقوله
واذا الصور بعثت والصور كتاب في الدنيا فنشذله ما قدمت في الدنيا واخرت للعصر
مطحاته الا بقية لمكانها وهذه السورة من اولها الى اخرها شرط وخبر او قسم وحول سور
الانفطار بقوله وما ادرى بك ما نعوم الدين لم ما ادرى ان ما يوم الدين بكم ارا افاد يعطيم يوم الدين ويبد
احدها للموسر والاخر للكفلا سور المطففين قوله ان كتاب الفجار لفي سخن الابه
وبعد ان كتاب الابرار لفي عليين الابه البعد فيها ان كتاب الفجار لكتاب مرقوم في
سخن وان كتاب الابرار لكتاب مرقوم في عليين ثم حتم الاول بقوله ويل يومئذ للمكذبين
انه في حق الكفار وحتم الثاني بقوله يسجد المقربون لحتم كل واحد بما الارصاد
سواء مكانه سور الصحف قوله وادنت لها وحيث مر من ان الاول متصل بالثاني والثاني
بالاخر ومعنى ادنت سمعت واعادت وحقولها واذا اتصل كل واحد بعينه ما اصله الا في الملون
تكرار قوله بل الذين كفروا يملكون في البروج في ملاب لان راعي في السور من مواضع الاربع مع
المعط وحده الحز سور البروج قوله ذلك العوزا للبير ذلك مستد العوز خيرة الكبر
وليس له في العز نظر سور الطارق قوله سهل الثامن امهلم روي هذا تكرار وقدم سهل
سهل سهل للثمة عدل في البار الى قوله امهل لانه من امله وبعناه اراه التكرار وعدل في الاله
الى قوله روي لانه بعناه اي ارودهم ارودا ام صغرا واولا بصغير الترجيم صا وودا
ملون التكرار من هذه المحبة سور الاعلى اسم ربك الاعلى الذي خلق وفي العلق
اقدا اسم ربك الذي خلق راد في هذه السور الاعلى مراعاة لفواضل من السور وهو
هذه السور الذي طو مسوي فهدر وفي العلق طو الا ان من علق سور الفاشية قوله
وجوه يومئذ وبعد وجوه يومئذ ليتكرر لان الاول هم العار والناز هم المؤمنون وكان العار
ان يكون الثاني بالواو العاطفة للثمة جاعلى وفاق التحمل ملكا وبعدها وليس معهن واو العطف
الته سور العج كما بالاب في وعد واما اذا ما انشاه لان المقدر في النار ارض واما الا ان
فالغز يذكر في الاول والثاني لان المعنى من هاتين من شي والابان بهذه الصفة
كأن الفا خير ليكون على لفظ الشرط وجزائه سور البلد قوله لا اسم بهذا

هذا البلد وهو حرام وليت حل هو البلد وهو حلال انه اجلت
اه مكة حتى قتلها من قتلها واثانها احتلت صفتها صفتها
عبر الاول ودخل في الصم الذي يحلف معناه وتفق ليحفظ
سور الشمس قوله اذا انبجت استفاك فيلزم وجلان قد ارب
سالف ومصلح من دهر فوجد لبرو في الابه سور البلد قوله
سنتشره مرس اي سنهيهامه للتخلص التشرن واخلة العكر
وقد الاول الحنة والناحة البار ولط حفيشر للار دواج
سور الصي قوله فاما البشيم لور انا بلان على التوا الى انها روي
في معالمة بلات انا انا سورة الم لشور قوله ان مع العسر
اعاده مرس وليس يتكرر اذ ان المعنى ان مع العسر العوات
من من مغاس الكفار شر ان العاجلا ان مع العسر الزكي
ان من من مغاس الكفار شر ان العاجلا ان مع العسر واحد
واليسر اثنان وعز من امر الله لنفعل عسر لرسول
سور العن قوله من احسن يقول من في البلد في ليله مغناه
هنا منتصب القامة معتد لها ولما عات البواهل
سور العلق قوله او را م كال ازا ولما يخلق لم كال
خلق وملا عالم بالقلم كال علم قوله امرا مط لقا فقيده بالثاني

والذي جاز عام فخصه بما بعده وعلم من هو فضله سورة
 القدر قوله انما نزلناه في ليلة القدر
 ففصح به وكان حقه الكناية رفعا لمزولها فان الاسم قد زيد لرفعا
 في موضع الكناية تعظيما وتكونا كما يدل لا ادى الموت يستوي الموت
 شي لخص بالموت ذا العز والفقه صرح باسم الموت بلا كناية
 كونه سورة الزلزال قوله من يعلم من ليس يتلوا الا اول
 متصل بقوله حيرايه والباقي بقوله من انزل سورة العادات
 قوله والعادات اسم بطلان استنباه العادات المودعات
 العجرات وجعل حوالب الصم ارضا بطلان ان الاران
 لده لشدة الفاعل قوله فاما من تعلقت عم فار واما من
 حقت به جمع من ان وله ديسان وعمود ولسان او انما جمع
 اختلاف الموزونات ويجوز الورد ونشره الموزون لوجه
 لا قوله عطف الاقوله وانما هو هذا واحد وقيل هي جمع سورة
 سورة التبار قوله طافوا في المواضع البلاء منه قوله (احده)
 فان معنى الردع والجزع عن التكاثر فيحسن الوقت عليه
 والاعتدال ما بعده والباقي ان يتكرر في القصر قوله
 سورة طافوا في المواضع البلاء منه قوله (احده)
 بعضه عند بعض سورة طافوا في المواضع البلاء منه قوله
 الا ان اللسان والباقي في فقه الصبر والقبالة وقد

يولد في قول صوامر ليس لير الاصلان المفعول ليس ويدر الاحدا او الفاعل
 ان ان اوجه سورة الحجر قوله ان جمع اسم استنباه وكذا الورد
 على لمزه حيث لم يصلح ان يكون المذكر وصفا له ولا بد لاعتنه وبحور
 ان يكون رفعا بالابتداء بحيزه وبحور ان يرفع ما بحيز اي هو الدير
 جمع وبحور ان يكون مصبا على الدم ما خمار اعني وبحور ان يكون خبرا
 ما بيدر من قوله اكل سورة الفيل قوله الم تم لعل من فعل لا
 محذوفان ولف منقول فعل ولا يعلم ما قبله لانه استنباهم
 والاستنباهم لا يعلم ما قبله سورة ورش قوله ايلافهم نذر من
 الاول انما بيان المفعول وهو حلة الشارح من غير اللسان وغير
 ترك التسمية من سورة الماعون قوله الدير هم والدير هم
 لم يقتصر على مر واحد لامتناع عطف الفعل على اسم ولم يقل الدير
 هم لمتعور لانه فعل محسن العطف على الفعل سورة اللوت (انا)
 اعطيتنا ونعم ان شاسل بيل الخ من بان ما لعداواي الخ اذا الد
 بان باسم الخ سورة الكافور قوله انما تعد ما تعد في تبارك احوال
 ومعان هذا الباهر لاختصاره والباقي هو اعجاز ان الله نفي عن نفسه
 عبادة الاصنام في الماضي والحاضر والمستقبل وعن اللغات
 المدنور عبادة الله والارمنه البلاء منه سورة النصر وهي
 سورة التوديع فان جواب اذا مضمرة بقدره اذا ما نصر الله اياك
 علم من ناول حضرا جلاله وكان عليه السلام يقول لما نزل نفي
 الله الى نفسي سورة بكت وبعده وثب ليس يتلوا الا اول

والله اعلم بالصواب صدور الوراثة الملكة وصدور الملكات
الملكيات مات واستراحت مدحجن اخلف الوزراء
وقالت المبيضة بعد من ادين ذا العلي والظمان وراى الصواب
فالوراثة بيد الفياح قد كسبت فاعلنت اخذتها بالويل والغدير
ناضرا لقطع عنها وصرى رقبته فاحياها الى شتر تنقضي اخير
اخذ ذلك من الله الدين في ارجح من الطمان
ان الهادى من جبريل خاعا لم يد اصبى ملاوفا الاثر
ناضرا لقطع عنها وصرى رقبته فاحياها الى شتر تنقضي اخير
لاومع من سراج الدين العلى ويدر الدين من الكشاف قال الملك
ليدر الدين من الناس فصل وملهه الى بلل اعوجاج
فاشرق على سما العالم بدار افاطفا لونه نور السراج
ولا يرى بغيره من جلاله
وتدبر الروح في صدر عالم وروى الاثر ان السيف كسر
وقد جمع العظمى كل هذه لا عسر بالدين والدين والجنس
فلم يدرى والى سلطان كبريا واللفظ نصف والكلال لومى السلس
ولكنما من يدرى من الناس
لست اظن ان يكون لومى لى العراطة المسمى لى الملك
مدحجن وطر فانه فقد اخذنا سبل الكرشاد ويزعم ان الملك
محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قد رآه في المنام في المنام
انور كسر من الكبرياء المسمى كسر من الكبرياء المسمى كسر من الكبرياء
احصى على الدين كبريا واسم الكبرياء على وطول يد فاحياها
وتدبر الاضواء والظمان وكان الكبرياء المسمى المسمى المسمى
وقد جمع على وصرى رقبته فاحياها الى شتر تنقضي اخير

الريال وتدبر على حوى لى مصلح ويدر مصلح من كسر اركان
معتنبا به محاسن كبريا كان له طهر من الملك والدين (ص)
اخطت جدا مع كسر وصرى من الصواب كاشا سماه الملكة على
فى الصواب الملكة وصرى بالدين وصرى من الصواب وصرى من كسر
رأى عجايب والى كسر فصل لى الصواب لى كسر الملكة صبرا
حد الملكة كسر او الهامه وصرى من كسر او الهامه وصرى من كسر
مضى الى الدين مصلح وصرى واذا العلى الملكة المسمى المسمى
ومضى حيا وصرى من كسر الى كسر الملكة المسمى المسمى
اصحى بها مع الهامه وصرى من كسر او الهامه وصرى من كسر
ماع ان كسر كسر بالدين وصرى من كسر او الهامه وصرى من كسر
الملك من كسر من كسر من كسر من كسر من كسر من كسر من كسر
سما لى كسر الملكة
اتى بعد الصبا شيبى وكبرى روى بعد الصبا لى كسر
كفى ان كان كسر كسر لى وقد صار من كسر لى كسر
لما من كسر كسر لى
بقا روى الطر من كسر كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى
فيا مولى المولى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى
وتدبر صير على صاد على لى لى لى لى لى لى لى لى لى
وتدبر خلاص لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
عصر الكبرياء كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى
رب الدين ويدر كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى
مد الدين كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى
الدين كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى كسر لى

اطالی

—

3

کھی



2

اس

عبدالله

7

[illegible]

عالمی دور کے لئے لکھنے والے اس افسانہ نگار کا نام و موقع

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

على من جعل المال في يده وصار اياها كماله فليكن عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سُرُوحُ التَّوَضُّعِ

ابن فارس



قَالَ الشَّيْخُ قَوْلُهُ دُنْيَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْخَفِيَّةِ الَّتِي إِذَا أَنْزَلْتَ
لَا تَتَصَرَّفُ وَهِيَ مَا امْتَنَعَ لَافِ الثَّانِيَةِ كَدُنْيَا أَوَّلُ الْوَصْفِ وَالزِّيَادَتَيْنِ
كُنْزٍ إِنْ أَوَّلُ الْوَصْفِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ كَالْمُحَرِّقِ أَوَّلُ الْوَصْفِ وَالْعَدْلُ كَالْخُسْرِ
أَوَّلُ الْجَمْعِ الْمَشْبُوعِ مَفَاعِلُ حُجَّاجِدٍ أَوْ مَفَاعِلُ كَالْحَادِثِ فَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ
لَا تَتَفَرَّقُ إِذَا أَنْزَلْتَ لِأَنَّ التَّوْضُّعَ لَا أَثَرَ لَهُ فِي مَنَعِهَا وَانْتِهَايُهَا عِلْمٌ ٥ ٥

ما اتوا لتجالت قلت لا اجدا ما احكم عليهم وكقولهم فقال واذا داروا ارجاء اولهوا
انفضوا اليه لان لو كانوا عندنا ما اتوا وما قتلوا ولا اجدا ما احكم عليهم
مفعولان فيما مضى ولذا الانفضاض المشار اليه وايه في ما مضى بالمواضع المذكورة
لاذ قد قامت اذ امقامها واسما قول النبي صلى الله عليه وسلم ولم اذ مخجفي مع
بالاصلهم وفي امسالم بعدم ووالعطف على المفعول ما يقدم على ما من ادوات
الاستفهام نحو وجبت لكونه وايه على ايات الله ونحو مما لكم في المناصب
فيثبت ونحو فاي الزبور احق بالاسم ونحو فاي يؤكلون ونحو ام هل تشتر
الطلقات والصور ونحو فاي يدهون بالاصل ان يحيا بالهم بعد العاطف ما جرى
بأخواتها بعد تكان معالي اسطعور في ادائها في انتم اذ امارض فأنطعور
قأكلما وثم اذ امارض لان اداه الاستفهام حركه وحمل الاستفهام وفي معطوف
على العاطف تنسبها على انها اصل في ادوات الاستفهام ولكن خصت الهمزة بعد ما
لم صدر الطام وقد خولف هذا الاصل في غير الهمزة فاداء التنبيه علمه بدار الهمزة بذلك
اول لا اصلها في الاستفهام وقد غفل الرخص في معطوفه في الكشف عن هذا المعنى
فادعى ان الهمزة وحرف العطف محذوفان معطوفان على العاطف ما بعده وفي هذا
حرف السكت وخالف الاصول ما لا يخفى ويدل على ذلك ما في السور المدعى حذف في
صحي المعص بدونه لا يصح دعواه حتى يكون موضع ادعاء الحذف صاكا للسوت ويكون
الثبت مع ذلك لا يترك في ذلك وما نحن بصدده خلاف ذلك فلا سسر الى سلم الله
ودرجة الزمخشري عن اذ في الهمزة على اصوات سجد البصير والاصل في او مخجفي
هو او محجور فاصعب واوسا منه وبناء فادلت الواريا وادعت في الباء وادلت العمالي
بصل الوار حرة بللا للضعف فافعل اسم مفعول مبتدئ في قوله من منى واصلهم من
ومثل مخجفي وارجح المعنى المصا الى يا المصل قول السباع
او ذكركم في داو دعوى حرة عند الزناد وعامة ما نقله ونحو مخجفي خبر مقدم
وهو مبتدأ مؤخر ولا يجوز العكس لان مخجفي في ان اضافته اضافة غير
مخجفي

مخجفي اذ هو اسم فاعل مخجفي الاستقبال فلا يتعرف بالاضافه واذا ثبت كون ذلك
لم يصح جعله مبتدأ لئلا يخبر بالمعروف عن النام دون مصحح ولورور مخجفي مخجفي
التي اعالان من مخجفي وحقول مبتدأ وما بعده فاعل مبتدأ مبتدأ خبر ما قال مخجفي
بنوا فلان لان مخجفي صفة مفعلة على استفهام مثله الى ما بعده لان وان كان
صغيرا هو منفصل والمنفصل من القامير مخجفي الطاهر ومنه قول السباع وعقد
المنجني انتم وعد او ثق ب ام اقتفين جميعا نبح عقوق الاستفهام
وفي هذا الفصل قول النبي صلى الله عليه وسلم احيى والبرال والاعتقاد على السور والاعتقاد على
ومنه قول السباع طلي ما ذاق بعذري انتم اذ امل تكونا لي على اقاطح
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من نوح ليلم القدر ايماننا با غفوله ما بعد
درهم وقول عاب ان ابايل رطل اسيف مني في مقام رقت قلب
تضمن هذان الحديثان وقوع الشرط مضارعا والاول ما فيها لفظا لامعني والخويز
يتضعفون دلل ورواه بعضهم خصوصا بالفرد والصحح الحكم بجواز مطلقا للثبوت
وفي طام افعي العصى وكثر صدوره عن قول الشعرا لقول نبتدئ من صمد
بافارس احي يوم الروع وعلما وميزة اخص لانك اولاد رعا
ومذرك النبيل واللعن انظلم وما يشاعنه من تبلم معا ولقول
اعسى برس وما يورد من جميع بعد فرفقة وما يورد بعد في قوة جمع
وهو لطم وانك منها تحيط بطنك سؤوم وفركه نالا منتهى الذم اجمعا
ولقول روب ما يلقوني اشد اثم تلقا اذا اعاد الدار او نتمها
ومثل ان سمعوا شبه طاروا بها برضا عني وما يسمعون اوصاح دفنوا
ومثل ان تخرجوا ارجناح وان نهنوا فعندنا لكم اللجاء مبتدأ
ومثل ان تخرجوا منكم فلا ينص مدعور وترتيبها ب
وما يؤيد هذا الاستعمال قول النبي صلى الله عليه وسلم ان نهنوا ملائم انفس لا غدا اذها با
السما اية قطلت اعناقهم لها خاصور فعطف على الجواب
مخجفي

الذي هو نزل ظلت وهو ما في اللفظ ولا يعطف على الشيء غالبا الا ما يجوز ان يحل
حكمة تقدير كل ظلت محل نزل ان نشا ظلت اعنائهم لما نزل خاصون ولما الاستعانة
ايضا مؤيد في القياس وذلك ان محل الشرط مختص بما يتاثر بزيادة الشرط لفظا او تقدير
واللفظي اصل العدرى ومحل الحول محل غير مختص بذلك لحواله ان يقع فيه علم اصلي سمى
او فعل مراد دعاء او فعل مفردون بقدا او حرف تقييد او بلى ادبا الفاني فاذا كان
الشرط واجوبا مضافين فاقفا الاصل ان الملا منه الاستقبال ودلالة المضارع عليه موافق للوضع
ودلالة الماضي عليه مخالفة للوضع وما وافق الوضع اصل لما ظلم واذا كانا ماضيين خالفا الاصل
حيثما وجود التناكُل باذا كان احدهما مضارعا والآخر ماضيا حصلت للموافق وجه والمخالفة
وجه وسعد المواقف او لم يرد في المحال لان المخالف ثابت عن غيره والموافق ليس ثابتا ولان المضارع
بعد اداة الشرط غير مفعول عن ما وضع لم اذ هو باق على الاستقبال والماضي بعد اداة الشرط وضع لم
اذ هو ماضى اللفظ مستقبلي المعنى وهو ذو تعبير في اللفظ دون المعنى على يد روي في الاصل مضارعا
فودت الاداة ماضى اللفظ فلم تغير معناه وهذا مذهب المبرد اذ هو ذو تعبير في المعنى دون اللفظ
على يد روي في الاصل ماضى اللفظ والمعنى فغيرت الاداة معناه دون اللفظ لفظ وهذا هو المذهب
المختار وان كان ذا تعبير تغير والتاخر اولى به والتقدم لان تعبير الاول ادر بعد الاول
واذا قول في هذا لغيره لسم لصنوان متى برال لكر دانت قد خلقت وانت سيداهل الواد
تخلفوا معك ولد
نظم هذا الكلام ثبوت الف براك بعد متى الشرطية وكان حوبا
لرخص فيقال متى ترك كما قال تعالى ان نري انا اقل منكم الا اولادنا وفي سورة اربع اوجه اجدها
ان كون مضارع راعني راي هو الساع اذ اري ابري باشم واصل وبالف شتاني
اذا كنت غائبا ومضارع راعني راي فجزم فصار تيرا شم ابدلت همزة الف فثبتت في
موضع الجزم كما ثبتت الهمزة التي في بدل منها ومثل ام لم ينبتا في دفع حمزة وهشام
السائي ان كون شتيت باذا جاهلت كما سبقت اذ ابلغت واعلمت هو اللفظي لسم لعل
وبالم اذا اخذت ما ضاحكا تلبا اذ ابي بجره ارسا ولبس وجا اي جفت لسا ولبس ونحدا
لسا ولبس وهو في التثنية اذ وفي الشعر ورسيم متى باذا فاهما قول عاب ان انا
رسل اسيف وان متى يقوم معاملة لاسمع الشعر ونظير جلي على اذ اذ اذ اعلى مني حمام
ان على رفع الفعل بعدها وحملهم لوعلى ان في الجزم بها فنسب رفع الفعل بعد ان حمل على لو
قراءة طلم فاما توتن والبشر اصل البشون اليا ويحذف النون فثبتت نون الرفع
في فعل الشرط بعد ان موكلة بما حملها على لو وفي الجزم بلو حملها على ان في قوله

مول الساء لو تعد جيز قوميك طي كنت والامن في اعز مكان ومثل
او يشا طاربه ذ ومنع لاحق اللطال نهيد ذ وخصه مسلم قول الاف
تامت قوا ذك لو تجزى نك ما صنعت احسن ثاء بني ذهل بن شيبان الوجب
الساكن كون اوري المعتل مجري الصحة فثبتت الالف والنون بعد حذف الضمة التي كان ثوبا
منويا في الرفع ونظيرها قول الساء ونضج مني سيم عيشية كان لم تزي على اسير ليا
ومسلم قول الافر اذا العوز غضبت فطلق ولا ترشاما ولا تعلق
ون هذا على الاظهر قول النبي صلى الله عليه وسلم ارجل هذه الشجرة فلا يغشانا وحمل الكلام ذرا عني
النون جازية واكثر ما يجري المعتل مجري الصحة فيما اخبره واو ادبا من ذك قواه قبل ان
ينقي ويصير فان اسم لا يصنع احوال المحسن وكذا قول الشاعر الم بايكل والا نبتا تنمي
بما لاقت لنون بي زياد ومنه قول عاب ان نعم مفايل سبي ودون النبي صلى الله عليه وسلم
في احد الردائين مردانا بايكل بالشعر ونسجيت فيما اخبره واو قول الشاعر
هجت زيان لم جيت معتذرا من هجوزبان لم تجرد لم تدع رش الوجب الواقع ان يكون
مرباب الاشباع فلو ان الالف مبدلة عن اشباع فتح الزا بعد سقوط الالف الاصل حمزا وهي لغز
معروف اعني اشباع احركات اللام وبوليد الا حرف اللام بعدها حرف ليد قراءة في ضعف شوا
علمهم امين غفرت لهم عند المزم والاصل استغفرت لهم ثم وصار في ذلك قراءة في ضعف شوا
فصارت استغفرت لهم بالبطح والعج والف مثل اصطي البسات على اليسر وسقطت همزة الوصل
سقوطا لا بعد رموز كما يقال بعد واو العطف وقايم واشتبع فتح همزة الاستفهام فتولدت
بعدها الف كما قالوا بينا زيد قائم طاعر يرددون بين اذقات صام زيد جاع ورو
فاشتبع فتح النون فتولدت الالف وحلى القراع عن بعض العرب اطلت لحا شاه برديهم
شاه فاشبع فتح الهمزة فتولدت الالف في القراع عن بعض العرب اطلت لحا شاه برديهم
فظلا يحيطان ا لوران علمها بايديها واكل شوطعام ومسلم فانت والغوايل
حين ترمي ومنهم الرجل يمشي رايا ومثل اقول اذ فنت على الكد كاله
يانا فبا ما طنت رحال ومثل ذلك في الباري ايام اهد بن صالح عن درش ملكي بولم
ومسلم قول الساء سعي يداها الحصى في طرها جة نقي الدراع تتقاد الصيار نف
ومثل ذلك في الواو قراءة اكنى ساو ربا دار العاصم ناسا مع الهمزة ومسلم الشاعر
رواه اهد بن صالح عن درش اياك تغنينا وياك لسعين ناسا مع الهمزة ومسلم الشاعر
واني خوفا بصرى الهول بصرى وشوفا سلكوا اثني فانظور

ومنه عَيْطًا جَمًّا الْعِظَامُ عَطْوُولٌ كَانَ فِي بَابِهَا الْقَرْفُولُ وَمِنْهَا
 قَوْلُ سَهْلٍ رَضِيَ عَنْهُ عَطَاهُ أَبَاهُ بَعَى الْغَابِلَ مَا كُنْتَ لَا تَرَى بَصِي مَكْلًا وَفِي قَوْلِ هُزَلٍ
 لَمَّا كَانَ وَمَا لِي أَبَاهُ وَقَوْلُ الْمَلِكِ تَرَى لِسْمَ إِلَى سَحْبِ هَذِهِ سِدْرٍ لَا لِسُوءِهَا وَقَوْلُ رِطَلٍ
 فِي الْعُورِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ وَقَوْلُ الْعُورِ لِلْهَلْ مَا أَحْبَبْتُ سَالَتَهَا أَبَاهُ فَلَسَّ
 الْأَوَّلُ وَالْثَانِي اسْمُ بَابٍ الْهَمَزُ مِنْفَصِلًا مَعَ امْكَانِ اسْتِجْعَالِ مَنْفَصِلًا وَالْأَوَّلُ لَا يَسْتَعْمَلُ
 الْمَنْفَصِلُ إِلَّا عِنْدَ تَعْذُرِ الْمَنْفَصِلِ كَتَعْذُرِهِ لِأَضْمَارِ الْعَامِلِ كَقَوْلِ بَابِي فَا رَهْبُونَ وَعِنْدَ الْفَرَمِ
 كَقَوْلِ أَمَّا لَنْ نَعْبُدَ عِنْدَ الْعُطْفِ كَقَوْلِ وَلَدٍ وَصَبَّ الدَّرْدُ تَوَالِيَهُمَا وَمِنْهَا لَمْ دَانَا لَمْ وَعِنْدَ دَفْعِهِ بَعْدَ الْإِلَاحِ
 وَبَعْدَ دَا لِمَصَابِيهِ كَقَوْلِ أَمَّا لَنْ نَعْبُدَ دَا الْإِلَاحِ وَفِي قَوْلِ السَّاعِرِ
 فَالْبَيْتُ لَا تَقُلْ أَحَدًا قَصِيدَهُ نَلُونَ دَابَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدَ دَا عَامَانِ اسْتِجْعَالِ الْمَنْفَصِلِ
 أَصْلًا لَمْ أَخْضَرُ دَابَّيْنِ أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدًا نَظَاهُ وَأَمَّا كَوْنُ بَابٍ فَإِنَّ الْمَنْفَصِلَ لَا يَحْضُرُ مَعَ لَبٍّ
 أَصْلًا وَالْمَنْفَصِلُ تَدْبِيرُ فِي بَعْضِ الْكَلَامِ لَبٍّ وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ قَابِلُ أَبَا لَخَانَ لَا تَحْتَدُّ أَنْ يَرِيدَ
 أَعْلَامُ الْخَاطِبِ أَنْ يَخَافَهُ وَنَحْمِلُ أَنْ يَرِيدَ تَحْدِيثَ رَيْبٍ وَأَعْلَامُ أَنْ يَأْتِيَهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ فَالْكَلَامُ عَلَى الْقَعْدِ الْأَوَّلِ
 جَمْلَةً وَاحِدَةً وَعَلَى الْقَعْدِ الثَّانِي جَمْلَتَانِ فَلَوْ قَالَ مُوضِعُ أَمَّا لَخَانَ إِذَا كَانَ لَبٍّ إِذَا غَلَّتْ هَذِهِ الْقَعْدَةُ
 لَزِمَ أَنْ يَتَعَذَّرَ عَنْ جَعْلِ مَنْفَصِلٍ فِي مَوْضِعِهِ لَا يَتَعَذَّرُ فِيهِ الْمَنْفَصِلُ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَبَادِيرِ الْعَامِلِ حُضْرُ بَعْدَ دَا
 السَّعَرِ وَنَزَلَ إِلَى الضَّعْفِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ إِنِّي لَا دُجُوبَ حَزَانٍ يَنْفَعُ أَيَّامِي بِمَا صَدَقَتْ شَيْخَاتُهَا
 وَكَذَلِكَ الْمَنْفَصِلُ الْمَفْصُولُ بَيْنَ الثَّانِيَةِ هَوَلُ الْفَرْزِ دَنْ إِنِّي طِفْتُ وَلَمْ أَطْفِ عَلَى قَنْدٍ فَنَابَيْتُ السَّاعِدِ
 بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمَوَاتِ وَدَعَيْتُ أَبَاهُ الْأَرْضِ فِي دَهْرِ الدَّهَارِ بَرٍّ وَكَذَلِكَ الْمَنْفَصِلُ يَحْضُرُ إِذَا
 لَمْ يَلْنِ الْفَعْلُ بِأَنْ كَانَ حَبِيبُ اتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ الَّذِي اسْتَدَّ الْمَفْعَلُ كَقَوْلِهِمَا رَزَقْنَا بَنِي بَنِي قَوْصُونَ
 وَأَمَّا وَتَبَيَّنَ عَلَى عِلْمٍ عِنْدَكَ وَلَا يَجُوزُ انْفِصَالُ الْأَخِي مِنْ دُونِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 أَمَّا عَطَاؤُكَ يَا ابْنَ الْأَخِي مِنْ قَدْ جَعَلْتَ أَبَاهُ بِالْتَّعْمِ مَبْدُورًا فَإِنَّ بَابَ الْعِلْمِ بِأَنْ
 كَانَ فَانْفَصَلَ بِمَصْبُورٍ رَفَعَ جَارِي الضَّمِيرِ الَّذِي يَلِيهِ الْانْفِصَالُ عِنْدَ أَجُودَ لَمْ الْأَصْلُ وَتَدْبِيرُ الشَّيْءِ
 كَتَبْتُ تَفَعَّلْتُ فَمَقْتَضَى هَذَا التَّشْبِيهُ أَنْ يَجْعَلَ كَتَبْتُ أَبَاهُ كَمَا يَجْعَلُ فَعَلْتُ أَبَاهُ فَذَا لَمْ يَجْعَلْ فَلَا أَقْلَ
 مِنْ أَنْ يَكُونَ مَرْجُوعًا وَفَعْلُ الْأَخِي كَقَوْلِهِمَا دَا لَخَانَ وَخَالَفُوا الْفَتَى وَالسَّعَاءُ أَمَّا خَالَفَ الْفَتَى
 فَعَدَّ رَتْنًا وَأَمَّا خَالَفَ السَّمَاءَ فَمِنْ مَبَادِيرِ الْانْفِصَالِ ثَابِتٌ فِي أَضْمَارِ الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ هَوَلُ الْفَتَى
 اسْمُ الْعِلْمِ لَمْ يَجْرُ أَنْ يَكُنْ تَنْتِ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ فَلَا يَجْرُ كَلْبِي فَلَمْ وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
 عَلَيْهِ رَجُلًا لَبَّيْنِي فِي أَضْمَارِ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ هَوَلُ السَّاعِرِ
 كَجَارِي مَنْ دَانَهُ عِزُّهُ يُجَالُ ابْنُ عِمْرَانَ إِذَا جَاءَ وَمِثْلُ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَالَا يَكُنْهَا إِذْ نَلْنَاهُ فَإِنَّ أَخَوَهَا غَدَنُ أُمِّهِ يَلْبَاهَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ
 كَمْ لَبَّيْتُ أَغْنَتْ لِي إِذَا أَشْبَلْتُ عَجَزْتُ فَقَاتِلِي أَغْطِمُ اللَّيْثِينَ أَقْدَامًا وَمِثْلُ قَوْلِهِ
 وَلَمْ يَنْتِ الْانْفِصَالُ إِلَّا فِي شَوْقٍ لِيْلٍ هَوَلُ الشَّاعِرِ
 عَمِدَتْ حُلِيِّ تَفَعَّلْتُ مُتَتَابِعٌ فَإِنْ كُنْتُ أَبَاهُ فَإِيَاهُ كُنْ حَقًّا
 وَالَّذِي يَسْعَى أَنْ يُعْلِمَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِعَامِلٍ وَاحِدٍ صَحِيحٍ أَنْ مُتَوَالِيَانِ وَاتَّفَقَا
 فِي الْغَيْبِ وَفِي التَّذَرُّعِ الدَّائِيَّةِ وَفِي الْأَزَادِ وَالْتَّشْبِيهِ وَأَجْمَعُ وَلَمْ يَلْ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا وَجَبَّ كَوْنُ الْبَابِ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ
 كَقَوْلِهِمَا لَوْلَا قَالِ فَا عَطَاهُ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ لَمْ يَجْزِ لِمَا فِي ذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ بَوَالِي الْمَلِكِ مَعَ أَنْ يَكُونَ الْبَابُ
 تَأْكِيدًا لِلْأَوَّلِ وَلِذَا الْوَاوُفِي الْأَزَادِ وَالْفَتْحُ وَاعْطَاهَا أَبَاهُ أَوْ فِي التَّشْبِيهِ وَاجْمَعُ بِصِيغَةٍ
 وَاحِدَةٍ كَوَاعْطَاهَا أَبَاهُ دَا عَطَاهُ أَبَاهُ وَاعْطَاهُ أَبَاهُ هَذَا وَاتَّفَقَا مَعَ مَعْنَى
 فَلَوْ اخْتَلَفَا جَارِ الْانْفِصَالِ وَالْانْفِصَالُ لِقَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ هَمَّ أَحْسَنُ الْهَمِّ وَجُوهًا وَأَنْفَرُوهَا
 رَدَاهُ الدَّسَائِي وَفَعْلُ الشَّاعِرِ لَوْ هَمَّ لِي الْأَحْسَنُ أَنْ تَطْوَ وَتَحْمُ أَنَا لَهَا تَقْوَاكُمْ وَالِدُ
 وَفِي الْانْفِصَالِ قَوْلُ سَهْلٍ رَضِيَ عَنْهُ مَا زِلْنَا نَسْأَلُكَ لَمْ يَلْنِ الْوَلَدُ إِلَّا إِذْ ظَلَمْنَا الْحَمْدَ بِفَعْلٍ
 رَعْنَةُ أَبَاهُ فَإِنْ اخْتَلَفَا وَتَقَارَبَتْ الْهَاءُ أَنْ كَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ وَاعْطَاهَا هَذَا إِذَا دَا الْانْفِصَالُ حَضْرًا
 وَجُودَهُ لِأَنْ يَمْضِي فِي قَرْبِ الْهَاءِ إِذْ لَبَّيْنَهَا ضَلَّ الْأَوَّلُ وَفِي خَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ دَا لَخَانَ
 لَعَطَاهُ خَلَانِ أَنْفَرُوهَا وَأَنَا لَهَا وَشَبَّهِمْ وَلَبَّيْ خَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ دَا لَخَانَ
 الْانْفِصَالُ فِي بَوَالِي الْعُورِ لِلْهَلْ مَا أَحْبَبْتُ سَالَتَهَا أَبَاهُ بِهَا مَثَلًا بَعْدَ دَا عَامَانِ اسْتِجْعَالِ الْمَنْفَصِلِ
 فَإِنْ اخْتَلَفَا نَحْمِلُ أَنْ يَكُنْ تَنْتِ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ فَلَا يَجْرُ كَلْبِي فَلَمْ وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
 وَأَعْطَيْتُكَ أَبَاهُ وَالْانْفِصَالُ أَجُودَ لَمْ الْوَاوُفِي الْأَزَادِ وَالْفَتْحُ وَاعْطَاهُ أَبَاهُ هَذَا وَاتَّفَقَا مَعَ مَعْنَى
 وَإِذَا تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ
 الرَّجُلُ الْأَسْبَابِ وَقَوْلُ الْخَفَرِ بِمُوسَى أَنْ يَكُنْ تَنْتِ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ فَلَا يَجْرُ كَلْبِي فَلَمْ
 وَتَسْمُومُ بَوَالِي الْانْفِصَالِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَجُوهًا وَأَجْمَعُ وَلَمْ يَلْ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا وَجَبَّ كَوْنُ الْبَابِ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ
 فَإِنْ اسْمُ مَلِكِكُمْ أَبَاهُ وَلَوْ شَاءَ مَلِكُكُمْ أَبَاهُ وَفِي مَبَادِيرِ السَّعَرِ أَنَّ ثَانِي الضَّمِيرِ الْمَصْنُوعِ يَنْظُرُ أَوْ
 بَاطِلًا حَوَاتِهَا كَوْنُ انْفِصَالِ الْمَوَاقِفِ الْأَصْلُ وَلَتَّ بِمَنْفَعَتِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ فَلَوْ قَدْ أَلْبَعْدُ فِي الرَّتْبِ امْتِنَاعُ
 امْتِنَاعُ الْأَنْصَالِ وَرَجَبُ الْأَنْصَالِ كَوَاعْطَيْتُمْ أَبَاكَ دَحْبَتُمْ أَبَاكَ وَاجازَ الْمُرْدُ الْانْفِصَالُ فِي هَذَا
 النَّوعِ لِقَوْلِهِمَا عَطَيْتُهُمْ هَوَلُ دَحْبَتُمْ خَوَافُ دَحْبَتُمْ عَنْ بَعْضِ الْمُتَشَبِّهِينَ الْمُسْتَعْمِلِينَ وَرَدَّ بَابُ الْعَرَبِ
 لَمْ تَسْتَعْمَلْ وَقَدْ يَدْرِكُ أَنَّ عِمْرَانَ مَخْطُورٌ بِمَنْفَعَتِهِ نَالًا لِبَاطِلِهَا أَوْ أَهْمُفِي شَيْطَانًا مَعْمُومًا لِمَرْدٍ
 عَلَى سَمُومٍ دَا مَا قَوْلُ الْمُرْدِ عَنْ هُزَلٍ لَمَّا دَا لَخَانَ وَفِي الْانْفِصَالِ
 ثَانِي الضَّمِيرِ وَلَوْ صَعِلَ مَنْفَصِلًا كَجَارِ لِقَوْلِ السَّاعِرِ
 فَلَا تَطْعِ ابْنَتَا اللَّغْنِ فِيهَا وَمَنْعَهَا بِشَيْءٍ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَالَا يَكُنْهَا إِذْ نَلْنَاهُ فَإِنَّ أَخَوَهَا غَدَنُ أُمِّهِ يَلْبَاهَا وَمِثْلُ قَوْلِهِ
 كَمْ لَبَّيْتُ أَغْنَتْ لِي إِذَا أَشْبَلْتُ عَجَزْتُ فَقَاتِلِي أَغْطِمُ اللَّيْثِينَ أَقْدَامًا وَمِثْلُ قَوْلِهِ
 وَلَمْ يَنْتِ الْانْفِصَالُ إِلَّا فِي شَوْقٍ لِيْلٍ هَوَلُ الشَّاعِرِ
 عَمِدَتْ حُلِيِّ تَفَعَّلْتُ مُتَتَابِعٌ فَإِنْ كُنْتُ أَبَاهُ فَإِيَاهُ كُنْ حَقًّا
 وَالَّذِي يَسْعَى أَنْ يُعْلِمَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّهُ إِذَا تَعَلَّقَ بِعَامِلٍ وَاحِدٍ صَحِيحٍ أَنْ مُتَوَالِيَانِ وَاتَّفَقَا
 فِي الْغَيْبِ وَفِي التَّذَرُّعِ الدَّائِيَّةِ وَفِي الْأَزَادِ وَالْتَّشْبِيهِ وَأَجْمَعُ وَلَمْ يَلْ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا وَجَبَّ كَوْنُ الْبَابِ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ
 كَقَوْلِهِمَا لَوْلَا قَالِ فَا عَطَاهُ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ لَمْ يَجْزِ لِمَا فِي ذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ بَوَالِي الْمَلِكِ مَعَ أَنْ يَكُونَ الْبَابُ
 تَأْكِيدًا لِلْأَوَّلِ وَلِذَا الْوَاوُفِي الْأَزَادِ وَالْفَتْحُ وَاعْطَاهَا أَبَاهُ أَوْ فِي التَّشْبِيهِ وَاجْمَعُ بِصِيغَةٍ
 وَاحِدَةٍ كَوَاعْطَاهَا أَبَاهُ دَا عَطَاهُ أَبَاهُ وَاعْطَاهُ أَبَاهُ هَذَا وَاتَّفَقَا مَعَ مَعْنَى
 فَلَوْ اخْتَلَفَا جَارِ الْانْفِصَالِ وَالْانْفِصَالُ لِقَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ هَمَّ أَحْسَنُ الْهَمِّ وَجُوهًا وَأَنْفَرُوهَا
 رَدَاهُ الدَّسَائِي وَفَعْلُ الشَّاعِرِ لَوْ هَمَّ لِي الْأَحْسَنُ أَنْ تَطْوَ وَتَحْمُ أَنَا لَهَا تَقْوَاكُمْ وَالِدُ
 وَفِي الْانْفِصَالِ قَوْلُ سَهْلٍ رَضِيَ عَنْهُ مَا زِلْنَا نَسْأَلُكَ لَمْ يَلْنِ الْوَلَدُ إِلَّا إِذْ ظَلَمْنَا الْحَمْدَ بِفَعْلٍ
 رَعْنَةُ أَبَاهُ فَإِنْ اخْتَلَفَا وَتَقَارَبَتْ الْهَاءُ أَنْ كَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ وَاعْطَاهَا هَذَا إِذَا دَا الْانْفِصَالُ حَضْرًا
 وَجُودَهُ لِأَنْ يَمْضِي فِي قَرْبِ الْهَاءِ إِذْ لَبَّيْنَهَا ضَلَّ الْأَوَّلُ وَفِي خَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ دَا لَخَانَ
 لَعَطَاهُ خَلَانِ أَنْفَرُوهَا وَأَنَا لَهَا وَشَبَّهِمْ وَلَبَّيْ خَوَاعْطَاهُ هَوَاهُ دَا لَخَانَ
 الْانْفِصَالُ فِي بَوَالِي الْعُورِ لِلْهَلْ مَا أَحْبَبْتُ سَالَتَهَا أَبَاهُ بِهَا مَثَلًا بَعْدَ دَا عَامَانِ اسْتِجْعَالِ الْمَنْفَصِلِ
 فَإِنْ اخْتَلَفَا نَحْمِلُ أَنْ يَكُنْ تَنْتِ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ فَلَا يَجْرُ كَلْبِي فَلَمْ وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
 وَأَعْطَيْتُكَ أَبَاهُ وَالْانْفِصَالُ أَجُودَ لَمْ الْوَاوُفِي الْأَزَادِ وَالْفَتْحُ وَاعْطَاهُ أَبَاهُ هَذَا وَاتَّفَقَا مَعَ مَعْنَى
 وَإِذَا تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ تَرَى لِسْمَ الْأَسْبَابِ
 الرَّجُلُ الْأَسْبَابِ وَقَوْلُ الْخَفَرِ بِمُوسَى أَنْ يَكُنْ تَنْتِ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ فَلَا يَجْرُ كَلْبِي فَلَمْ
 وَتَسْمُومُ بَوَالِي الْانْفِصَالِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَجُوهًا وَأَجْمَعُ وَلَمْ يَلْ الْأَوَّلُ مَرْفُوعًا وَجَبَّ كَوْنُ الْبَابِ بِلَفْظِ الْانْفِصَالِ
 فَإِنْ اسْمُ مَلِكِكُمْ أَبَاهُ وَلَوْ شَاءَ مَلِكُكُمْ أَبَاهُ وَفِي مَبَادِيرِ السَّعَرِ أَنَّ ثَانِي الضَّمِيرِ الْمَصْنُوعِ يَنْظُرُ أَوْ
 بَاطِلًا حَوَاتِهَا كَوْنُ انْفِصَالِ الْمَوَاقِفِ الْأَصْلُ وَلَتَّ بِمَنْفَعَتِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ فَلَوْ قَدْ أَلْبَعْدُ فِي الرَّتْبِ امْتِنَاعُ
 امْتِنَاعُ الْأَنْصَالِ وَرَجَبُ الْأَنْصَالِ كَوَاعْطَيْتُمْ أَبَاكَ دَحْبَتُمْ أَبَاكَ وَاجازَ الْمُرْدُ الْانْفِصَالُ فِي هَذَا
 النَّوعِ لِقَوْلِهِمَا عَطَيْتُهُمْ هَوَلُ دَحْبَتُمْ خَوَافُ دَحْبَتُمْ عَنْ بَعْضِ الْمُتَشَبِّهِينَ الْمُسْتَعْمِلِينَ وَرَدَّ بَابُ الْعَرَبِ
 لَمْ تَسْتَعْمَلْ وَقَدْ يَدْرِكُ أَنَّ عِمْرَانَ مَخْطُورٌ بِمَنْفَعَتِهِ نَالًا لِبَاطِلِهَا أَوْ أَهْمُفِي شَيْطَانًا مَعْمُومًا لِمَرْدٍ
 عَلَى سَمُومٍ دَا مَا قَوْلُ الْمُرْدِ عَنْ هُزَلٍ لَمَّا دَا لَخَانَ وَفِي الْانْفِصَالِ
 ثَانِي الضَّمِيرِ وَلَوْ صَعِلَ مَنْفَصِلًا كَجَارِ لِقَوْلِ السَّاعِرِ
 فَلَا تَطْعِ ابْنَتَا اللَّغْنِ فِيهَا وَمَنْعَهَا بِشَيْءٍ

ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن فرغ في سبيلهم الايمان لي يصد سوري
فله نعم هذا الحديث صغير غريب مضافا اليه سبيل وصحري خضورا حده في موضع جري بالنا وال
في موضع جري باضاهه رشلي وكان اللابن في هذا الظاهر ان يكون بدل البان ها ان قسما اسد
اسم لمن فرغ في سبيلهم الايمان لم يصد سوري بل هو بدل هذا البان مستغنى عن بعد
وما يدل لكن مجيء باليا يخرج الى الابد لان لم يرد ما من غيبه الى خضور على بعد راسع فاعل القول
منصوب على كمال محكي به الثاني والمثني وما يتعلق به كان ما انتدب اليه من صرح في سبيل باللا
بحرهم الايمان في يصد سوري والاشغفنا بالقول الثابت عن القول المحذوف كالا وغدا في شير
بخر خذنه وهو حال قوله ياراد برفع ارفع القواعد الست واسمعه ببناء تقبل منا اي فابكر رشا
لنسلم من مسلم والملايكة يطلون عليهم طرباب سلام عليهم اي بالبر سلام عليهم ومسلم
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وحسن كل شئ رحمة وعلم اي بالبر ومن خذنه وهو غير حال قوله
نقال واما الذين اسودت وجوههم افرتم بعد ايمانهم اي بعد ايمانهم افرتم بعد ايمانهم ومسلم
والذين اخذنا من دونه اوليا ما يعبدون الا ليعربوا اليهم زلفي ويجوز ان تكون الهاء
عابدة على ت وليسبيل نعت محذوف كان يقول انتدب اسم لمن فرغ في سبيلهم المصنوع اليه
عليها بقوله تعالى الا امن شان يتخذ الى رب سبيلا ويعلم تعالى انه هديناه السبيل فان النعت محذوف
الا ان فهو ما خرق قول الكلام بقوله تعالى ان الذي فرغ عليك القرآن لراذك الى معاداي الى معاد اي معاد
او الى معاد تحب وهو قوله تعالى ولذبح قومك اي قومك المعاندين ثم اضمر بعد مسلم قول كل ما بعد
لاموصوله والاعرب ومنها قولهم في باب المحصب انما كان منزل يزلهم رسولهم
صلى الله عليه وسلم يعني المحصب بل في ربه منزل بلسم ايهم احدها ان تجعل ما على الذي وانه
صغير يعود على المحصب فان هذا الكلام سبق بكلام في ذوق قيم المحصب فعالت ام المومنين عاب ان الذي
حان المحصب مثل يزلهم رسولهم صلى الله عليه وسلم ثم ظن خبره لان عمر بن عبد الله محذوف المفعول به اذا
كان صغيرا مضافا فينته لعل له ريد ضرب عمر ويزيد ضرب عمر في ذوق المحصب في اذا
خبره كان قول الشاعر فاطمنا وحمها وسديها يثوقا وخيرا كثر ما كان عاجلا
اراد وخيرا كثر الذي كان عاجلا ومسلم قول الاخر اخ مخلص راف صبور حافظ على الود والعهد
الذي كان مالا كثر اراد الذي كان مالا والذير وصليته مبتدأ وتذاخير عن تحت اخبار مقدم
ومثل هذا البيت في الاكتفاء بنيتا خبر عن لفظ قوله شهدت دلائل محم لم اخصها ان المفضلين
ينال عتبتون اراد لن يزال واجاز ابو علي الفارسي ان يكون من هذا القبيل قول الشاعر
عمد عتبتك وشايتها اصبح مشغول مشغول على ان يكون القدر
اصبح مشغول مشغول واجاز ايضا ان يكون اصبح زابده وما يتبعه ان يكون هذا

هذا القبيل قول الشاعر
في هذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم البير واحج بعد قول اي شهر هذا والاصل اليك ذوحج
ويمكن ان يكون مثله قول اي بل باني شبيهة بالنبي ليس شبيه على الوجه البالي ان
تكون ما كافر ويكون منزل اسم كان وخبرها خبر عابدة على المحصب فخذت العجيرة واكتفى ببيت
على نحو ما نقر في الوجه الاول للذي في الوجه الاول تعريف الاسم واخبر في هذا الوجه تعريف اذير
وتتكرر الاسم الا انه نل مخصصه بصفة مشهورة ذلك كما شهد في قول الشاعر
في قبل التفرق يا ضيعة وائل موقف مثل الوداعا فملاك صفم ملووق قريش
والمعز وسميتمكون اذير الوداع على انه لو كان اسم كان نل مخصصه وخبرها معرف مخصص لم
يلتصق لشبهها بالاعاء المفعول وشواهد ذلك قولهم
كان شبيهة زبيبت زابن يكون مزاجها عكس ومساء
فجعل مزاجها خيرا وهو معرف مخصص وعكس اسمها وهو نل مخصص ولم يخرج مفعول
لقلتم ان يقول يكون مزاجها عكس ماء فيجعل اسم كان صبي شبيه ومزاجها عكس مبتدأ
خبر في موضع نصب مكان ه البالي ان يكون منصوبا في اللفظ الا انه ثبت بلا الف على
لغزيبه فاهم يقضون على المنصوب المنون بالسلون وحذف المفعول بلا بدل كما بقول
الثر العرب في الوقف على المفعول والمجوز وانما ثبت المنون المنصوب بلا الف لان نون
يبدل في الوقف الفاقو في جانب الوقف كما روي في انا فكتت بالف لثبوتها وفقا ولم يبالوا بحدوثها
وهلا وحماز في مثل وخو فكتت بالها لثبوتها وفقا ولم يبالوا بحدوثها
ردي في بي ولة وخو فكتت بالها لثبوتها وفقا ولم يبالوا بحدوثها
لكتنا يبا ودا ومن لم يبق على المنون المنصوب بالف استغنى عنها في الخط لانها على لغته
ساقطة وصلا ووفقا ومنها ان بعض الصحاح يسئل حم اعني النبي صلى الله عليه وسلم
بال اربع لاذ في بعض النسخ ربح اربع وفي بعضها بالنصب قلت
الاثر في جوب الاستفهام باسماء مطابقة للفظ والمعنى وقد يكتفي بالمعنى في الكلام القصير
حين مطابق اللفظ والمعنى قوله تعالى فربما ناموسى بالربنا الذي اعطى وما نزل بمينك
ناموسى فاله عصى وفل من الارض ومنها ان كتبت تعلمون معولون لم وكذا استعملوا
بعد الاسم والالف وهي قرأه الى عمر ومطابق المعنى قوله تعالى معولون لم وكذا استعملوا
الاسم والالف وهي قرأه الى عمر ومطابق المعنى قوله تعالى معولون لم وكذا استعملوا
انا خير منه وفي هذا النوع قول العابد بكاد احدهم لا اذ

وطايفهم قد اختلفت انفسهم ومنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبؤمه على النار وحضره جد
ممدود ومنه قول الشاعر
كل شارب وكذا الاعتماد على لولا كقول الشاعر لولا الهبط بارك لولا
كل شارب وكذا الاعتماد على لولا كقول الشاعر لولا الهبط بارك لولا
وكذا قول النكر معطوفه ارمعطوفه عليها بالمعطوفه لقول الشاعر
من اصطباري وشكوي من عذابي فهل يا عجب من هذا امر سمعنا
والمعطوفه عليها لقول الشاعر طاعه وقول معروف على ان يكون التقدير طاعه وقول
معروف امثال غيره ما اذا كانت من القرائن ما يناسب اذا والوا في قول النكر
لا يدرون ولم اقصد استقصاها اذا صاحب ذلك في هذا المختصره ومنه
قول لي بركه عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ثمان في 2 كلفه
الاجود ان يقال سبع غزوات او ثمان بالتون لان لفظ ثمان وان كان
جواز في ان ثالث حرف الف بعدها حرفان ثانيا تاء فهو مخالف في ان جوازي جمع وثمانيا ليس
واللفظ في الرابع والجر سوا ولكن تتون ثمان تتون تصغير الاعجمي
صرت لتون ثمان وتتون جواز تتون عوض لتون اعجمي وانما يفرق لفظ ثمان لفظ
جواز في السبب قابل لقول رابث جوازي ثانيا فترك سوتر جواز لان عمره من وقد
استغني عن تتون عوض بتبديل لفظه وتثون ثانيا لان منصرف لا تنتفح الحجة ومع هذا
في قول ادعاني بلاسوس بل انهم احدها وهو الاجود ان يكون اراد ثمان غزوات
لم حذف المضاف اليه وانما المضاف باخودها في علم ما كان عليه بدل الحذف
وحسن اكد في دلاله ما تقدم مرثدا لمحمد وفي مثل قول الشاعر
عزود اذ كنت غرضت منها ما به غير انكر واذا
وهذا الاستدلال بالمتقدم على المتأخر وهو في غير الاضافه كثير لقوله تعالى واياك
وايا فظان والذال من اسماها
والذاكرت والاصل والفاظات فرد حسن والذالرات الله كثيرا الوهم
النالي ان تكون الاضافه غير مقصوده وترك سوتر ثمان لمشابهة جوازي
لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلان ثمانا وان لم يكن له واحد لفظ
فان مذكوره جمع فقد اعتبر مجرد الشبه اللفظي في سوابك ما جري
مجري سوابك فلا يستبعد تبعد اخر اغان مجري جوازي
اجرايم مجراه له قول الشاعر

يحدو ثمانيه مؤلعا بلقاها الوهم البالي ان يكون في اللفظ عابا بالنص
والتون الا انه كتب على اللغز الربيعي فان يقفون على المنون المنسوب بالسكون
بلاحتاج الكاتب على لغزهم الى الف لان رايتها في الحساب لم يزل الاجانب الوهم
فاذا كان يحذفها في الوهم كما يحذفها في الوصل لزم ان يحذفها خطأ ودينور اللام على
هذا بالبيان ومن الملتصق على لغزهم ان اسمهم على عقون الامهات وواذا البنات
ومنع وهات اي ومنع وهات فحذف الالف لما ذكرت ولحذفها هنا سبب آخر
لا يختص بلغم رستم وهو ان تتون ومنع ابدل واذا غم في الوارد فصار اللفظ بعين
بليها واذا بلغهم ما مشددة باللفظ يعول وشبهه فجعلت صورتي في الخط مطابقة
للغظ كما جعلت تخالفي في المصحف ويلزم ان يكون الاصل ومنع حتى وهات فحذف الحذف
اليه وبقيت هات الاضافه 5 ومنه قول عبد الله بن بشر ان كنا فرغنا في هذه
الساعة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واني اسمع لظيقتا الامام وان كان صاحب المطر الى وقول
نافع بن ابراهيم عوطي عن المير والصغير حي ان كان عوطي عن بني سلمة نفخت هذه
الاحاديث استعمل ان المخفف المتروك العمل عار ما بعده واللام الفارقة لعدم الحاسب اليها
وذلك لان اذا خففت ان صار لفظها كلفه ان القابض فيحذف التباس الاثبات بالنفي
عند ترك العمل بالزموات الى ما بعده المخفف اللام المؤكدة فمما لها فلا يحتاج الى ذلك الا في
موضع صالح للنفي الاثبات نحو ان علمتك لفاضل فلام هنا لازمة اذا لو طرقت مع كون
العمل متروكا وصلاحيه الموضع للنفي لم يتيقن الاثبات فلو لم يصح الموضع للنفي طرقت
اللام وحذفها فمما حذف ان كنا فرغنا في هذه الساعة وان كان من احب الناس الى وان
كان صاحبها هو لا وان كان عوطي عن بني سلمة قول عام ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا بحديث التيمم وقول عامر بن زبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا وما لنا
طعام الا السلف من حمير عاب طامع المايند وحديث عامر بن زبيد
معهم اكد في 1 ومنه قوله اي رجا وان كل ما شاء احياه الدنيا اي وان كل الذي هو متناه اكله
الدنيا فحذف 2 والاصل المبتدأ واعي اكبر ومنه قول الطرمذ بن جهم
انا ابن اباة في الضيم راك مالك دانه مالك ذات لزوم المعاد
ومسلم قول 3 ان حث قاضي نجي يوم بينكم لولم تمنوا بوعد بعد نوديع
ومسلم 4 افي ان علمنا بجود الحمد منميا وللؤد مبيئا ولما مقيبا
ومسلم ان 5 وجدت الزمر يمنع اجبا نادما ان يذا بعد حبيلا

وتد اغفل الخوفين التنبية على جواز حذف اللام عند الاستغناء عنها بكون الموضع
غير صالح للنفي وجعلوها عند نزل الفعل لازمة على الإطلاق ليحذف الياء على نفس واحد
وقام لهم على ذلك عدم الاطلاع على شواهد السماء فبيئت اغفلهم وثبت الاحتياج
عليهم لا لهم وايزيد على ذلك ان اللام الفارقة اذا كانت بعد ما في ان في اللبس ما من
محدثها واجب لقول الشاعر ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة وان هو لم يعد ظان معانك
ومسلم قول الا ومان علف الله لبيغافل فان اضطبار ان يثبت بظالم
ومسلم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل اليهود والنصارى حمير زوايا يستعمل
عظاما مسلم فمن هذا الحديث العطف على خبر الخبر بغير اعاد الكار وهو
منوع عند السير الا يونس في نظريا والاختصاص والكواز اصل من المنع لضعف احتياج
المانع وصحة استعماله نذا ونظما اما ضعف احتياج المانع فثبت وذلك
ان لم يثبت جنيين احدهما ان خبر البحر شبيه بالسوس ومعاقب لم يجر العطف
عليه كما لا يعطف على التتوين الاسم ان حق المعطوف والمعطوف عليه ان لم يجر طول ذلك
منها محل الا في خبر البحر لا يصح طول محل ما يعطف عليه فمنع العطف عليه الا باعاد
حرف البحر نحو فعال لها وللارض والاحتجان ضعيفان اما الاول فيدل على ضعفها ان
تشبيه الضمير بالتتوين الضعيف فلا يثبت عليه احياء ولا منع ولو منع والعطف
عليه لمنع من توكيده وزا ابدال منه لان التتوين لا يؤلف ولا يبدل منه وصحبا بحرف تولد
ويبدل منه بالاجزاء بل للعطف عليه اسوة ٧٧ واما الثاني فيدل على ضعفها انه لو كان
حلول الكلام في اجزاء منها من المعطوف والمعطوف عليه محل الا في شرط في حكم العطف
لم يجر زب وجعل واجب ولا اي في هجاء انت وجارها ولا كما ناهي له ونصيبها
ولا الواجب الامم وولدها ولا يزيد واخوه منطلقان وامثال ذلك والمعطوفات
المنتع بعد ياء وتأخير ما عطفت عليه ثبوتها كما لم يمتنع فيها العطف لا يمتنع في مررت
بك وزيد ونحوه ولا في انما مثلكم واليهود والنصارى ومن مؤيداته اجواز قوله بواريل
فقال فيه لبيد وقد عسر سبلهم وكوفيهم والمسجد الحرام فخر المسجد بالعطف على لها
المحذوف بالبالا العطف على سبيل لا يستلزام العطف على الموضوع وهو القيد قبل
تمام صلته لان عن سبل مسلم لم اذ هو متعلق به ولو معطوف على الصلة فان جعل
معطوفا على سبيل كان عام صله الصلة ولو معطوف عليه فيلزم ما ذكرتم في العطف
على الموصول بل عام الصلة وهو ممنوع بالاجزاء فان عطف على المضاف في ذلك
بوجهان لتبيين برهان في مؤيداته اجواز قوله في قوله وانقر الله الذي

تالون به والارحام ما تحضر في قراه ابن عسار واكثر دجاجة وقناة والخفي والاشي
وحى بروثاب والى رزين ومن موداة قول بعض العرب ما في غايه وقولهم
واجاز القرآن كون ومن لستم لم يوازي معطوفا على المضاف في قوله وانقر الله
فاليوم قد ثبت تجردا وتثمتا فاذهب مما بل والايام في عجب
وانشدا ايضا ايلك ابيه في اذ مضى من حرا حلة جاد حشور
وانشدهم اذا او قد وانا راكرب عذره فقد باب في نصيبها وسعيرها
ومسلم بن ابي الاغبرنا يذكرك المني وتكشف غمها الخطوب الفوادح
ومسلم لودان في دهر بالث وردت في احكام عدا اناسه مورود
ومسلم به اغتضدت اوه مثل تلك طارا فما زال مخترا في رطاهن
وجعل الزمخشري في الكستان اشد خلا معطوفا على الحاف والبع من فاد والبد
لذكرهم اباكم اذ اشد ذكر اولم يجزع عطف على الذر والذي ذهب اليه هو الصحيح في كم لان
لوعطف على الذر لكان اشد نصيب على اعداء نصيب الذر بعدة لانه لا تقول ذلك
اشد ذكرا داغا تقول ذلك اشد ذكرا منتهى نصيب الذر بعدة لانه لا تقول ذلك
وتقول انت اشد ذكرا لا تقول انت اشد ذكرا لان الذي يلي افعال التقصيد في النلات
ان جرد هو كل لا فعل واقول بعض لروان نصيب هو فاعل في المعنى للفعل الذي
منه انقل ولذلك تقول انت الذر نصيب بعض لروان نصيب هو فاعل في المعنى للفعل الذي
رجل واكثر ما لا فاكبر بعض ما خسر واكثر عجزه فعل ما انتصبت بغير فاعل
كانت قلت كقوله اذ فاق ما لك عية لاشع فقد تبين بالدليل التي اوردتها صحح
العطف على خبر الخبر دون اعاد العامل واعتضدت رواه جري اليه يورد والنصارى
في الحديث المذكور لوروي بالرفع مجاز على تقدير ومثل اليهود والنصارى كم حذف
ولعطى المضاق اليه اعراض ومنه قول لي مرة فلما قدم حاه بالالوقينار
فد في وقوعه كينار بعد الالف بلنه ادم ادها وهو اجدوها ان يكون اراد بالالف
الف دينار على ابدال الف المضاق والمقرن بالالف واللام كم قد في المضاق وهو البدل للدلالة على
منه علمه وابقى المضاق اليه على ما كان عليه اكر حذو المعطوف على المضاق وهو البدل للمضاق
اليه على ما كان عليه قبل الحذف في نحو ما دل شوك اغن المحذوف ولا يتقيا شجمن
وفي باب الاستعانة بالبدل في الصلاة ثم قام قرا العشر ايات يحل ايضا على ان المراد بقرا
العشر عشر ايات على البدل ثم حذفت البدل وبقي ما كان مضافا اليه مجردا ومن حذو
البدل المضاق لدلالة المبدل منه عليه ما جاتي طامع الما يندرج قول النبي صلى الله عليه وسلم

خبر الجبل الاذع الاثر المجل ثلاث اي المجل ثلاث وهذا جود
لان جون على بعد المجل في ثلاث و حذف الحذف لدلالة المبتدل منه عليه قول الامام
الاكل المال البيت بطا باكل نارا وسبعي ^{البدن} شقرا اراد الاكل المال
مال البيت وسلم قول الشاعر المال ذي كرم تنمي بحامده مادام بيدك في الترس
اراد المال مال ذكركم وقد حذف المضان باقيا على ^{الكل} لم يلز بلا
لهول عليه السلام فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة اي فضل
سبعين صلاة و جامع المسابيد ^{سواك} و يجوز ان يكون الاصل سبعين صلاة فحذفت
البناء وبقي على الواجب العالي ان يكون الاصل جاء بالالف الدينار والمراد بالالف
الذنان بما وقع المفرد موقع الجمع لهول قول ادا الطفل الدين لم يظهره اعل عورات
النساء ثم حذفت اللام حكاية لصبر و زنتها بالادغام ^{الادغام} الا فكت على اللفظ جازية ولذا
الاقية في الانعام ^{الادغام} على صيغة لاد الالف ^{الادغام} الواجب ان تكون الالف مضافا
الى دينار والواحد ^{الادغام} واللام زائدتان فلذلك لم ينعنا في الاضاف ذكر جواز هذا اليوم الامام
ابو علي العارسي ^{الادغام} و حمل عليه قول الشاعر تولى الضجيع اذا تنبه مولعا موهنا كالقفا
بالادغام اراد من رشاشا مستقي فزاد الالف للام ولم ينعنا في الاضاف ولقول قول
العشر ايات من هذا اليوم ^{الادغام} الثالث نصيب اعني بون الالف واللام زائدتين غيرهما
من الاضاف ^{الادغام} ومنها قول امير المؤمنين ع ^{الادغام} ان يخرج الحيض يوم العبد ثنتي
في هذا الحديث توصيد اليوم المضان الى العبد وهو في المعنى مثنى
ولوردي بلفظ التثنية على الاصل ^{الادغام} في هذا الحديث توصيد اليوم المضان الى العبد وهو في المعنى مثنى
وبلفظ الجمع لا مثنى اللبس لجاز فقيم وفي امثاله ثلثة اوجه في الورد ما فانه ما خلا
في حدس الوصور قول الورد ^{الادغام} ومنه ما حكى الفراء في قول
لعن العرب اكلت رأس شاتين ومنه قول الشاعر ^{الادغام} حمامة بطن الواديين تروني
شقاك في الغر الغواهي مطيرها ^{الادغام} وفي الورد بلفظ التثنية قول الشاعر
فتخالسنا نفسيبها بنوا فذ لنوا فذا العيط الن لا ترفع ^{الادغام} وفي الورد بلفظ
الجمع قول ربنا ظلمنا انفسنا وان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبنا ^{الادغام} وقول
صل الله على محمد وآله ^{الادغام} انما هو في انصاف الساقير وقد اجتمعت التثنية والجمع في قول
وهم يدين قد ثبت من زين ظهرا ما مثل ظنود القدس ^{الادغام} ولكن هذا توصيد
خبر المشتى المعبر عنه بواحد لتغيير على الذنوب والعينين تجاشيه فاجعل هذا
النوع مجزئي الواحد جاز لهول صلى الله عليه وسلم خافى الذي ان يري

عيني ما لم تر ولوراعى اللفظ لقول تريا ومثل الحديث قول الشاعر انما تجلت
وكان في العينين خب فتقول او يستبلا تجلت به فانها تجلت
ومها قول عمر اذا شفع الله توسعوا ضل رجل في ازار و رد آء في
ازار و تبصر في ازار و قبا قلت ^{عليه} نادى سيعوا ^{عليه} نهن هذا الحديث فابتنها اظ
وردد الفول الماضي على الامر وهو صلي رجل والمعنى ليصل رجل ومثله في كلام العرب
اتق الله امر فعمل خبرا ثبت عليه والمعنى ليتقوا ليغفلوا ولكون معنى الامر
حي بوجه بجواب مجزوم كما يجا بعد الامر الصريح وانما تجي الماضي على الطلب في الدعاء
مخون فانه زالك وقد كلفك ذلك والفايده العاصم حزن حزن العطف فان الاصل
صل رجل في ازار و رد آء او في ازار و تبصر اذ في ازار و قبا فحزن عن العطف مرتين لصح
المعنى بحزنه ونظير هذا الحديث في نهن الفايديين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
امرء ديناه رد درهم وصاي نره ^{عليه} ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سلم استق يا زبيركم ارسلكم الى طارق وقال الانصاري انه ابن عمناك
قلت مجزئي انه الفتح والبر لانها دافع بعد كلام تام معك ^{عليه} ماضون فاذا
دنت قد قبلها ^{عليه} فاذا دنت قد قبلها ^{عليه} فاما بعضهم فيذكر بعد الكلام المصدر بالكره
مثل ما قبلها مقررنا بالالف لهول في اخرها انه مثنى اخرها انه مثنى فاضربه ومنه قول
شواهد اللز استغينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين واتقوا الله الذين تسألون
به والارحام ان الله كان عليما رقيبا ^{عليه} ولاننا كلوا اموالهم الى اموالهم انه كان حوبا كبيرا
ولا تقربوا الزنا انه كان ناحشة ومقتا وسنا سبيلا وقاطع نعليك انك بالوارد
المقدس طوي واذهب الى زعنون انه طغي ^{عليه} والفتى في هذه المواضع جاز في العربية لكن القراءة سنة متبوعة وقد ثبت
الوجهان في قولهم نذعوا انه هو الله بهم فقرا بالفتى نانه والكساي ودر الباقون حيا
ما تقرر ان الوجهين جائزان في انه ابن عمك والكر اجود ^{عليه} ومنه قول
قولا صلى الله عليه وسلم باعاب لولا قومك حديثوا عهد بقر لنقضت اللعبة تجحلت لها
بابين وورد حديث عهدهم بقر قلت ^{عليه} نهن هذا الحديث بثوت خبا لمبتدا
بعد لولا اعني قول لولا قومك حديثوا عهد بقر وهو ما خفي على العرب الا الرماي
والشجر وقد ثبت في هذه المسألة زيادة على ما ذكرناه وقول وباسم
استغين ان المبتدا المذكور بعد لولا على ثلثة اضرب بخبر عنه بكون غير مقيد

لا يذرك معناه عند حذفه وخبر عنه يكون مقيد بذكر المعناه عند حذفه قالوا
حو لولا زيد لزارنا عمرو ومثل هذا يلزم حذف خبره لان المعنى لولا زيد على كل حال
حوا لولا لزارنا عمرو فلم يكن حالنا حوالا اولى بالاذن من غيرها فلزم اذن لذل
ولما في الجمل الاستظهار المحو الى الاختصار الثاني وهو الخبر عنه يكون مقيد
ولا يذرك معناه الا بذكر نحو لولا زيد غائب لم اذكر في خبر هذا النوع واجب
الثبوت لان معناه محتمل عند حذفه ومنه قول الصالح عليه السلام لولا قولك حديثا عهد
بلف وحديث عهد بلف فلو اقتصرت في مثل هذا على المبتداء لظن ان المراد لولا قولك
على كل حال من احواله لنقضت الكعبه وهو خلاف المقصود لان احواله لنقضت
الكعبه وهو خلاف المقصود لان احواله بعد عهدهم بالكف مما يتقبل وتلك الكال
لا تمنع من نقض الكعبه وبنائها على الوجه المذكور ومن هذا النوع قول عبد الله بن
لاني عرس الى ذاك لولا امرنا وان اقمنا على فيه لم اذكره لك وهذا النوع
قول الاء لولا زهير جفاني كنت مستقرا ولم اكن جافا للسلم اذ جفوا جفوا
ومسلم لولا ابن طلحة اذيس ناي فاضيه صاحب يوم اولا ناي ذهبن ولا حوا
السالب وهو الخبر عنه يكون مقيد بذكر المعناه عند حذفه يقولون
لولا اخو زيد بنهر لقلب ولولا اصحابي عمرو ويعين لبحر ولولا احسن
الهاجر يشفع لها لحرقت هذه الامثلة وامثالها يجوز فيها اثبات اكد وحذف
لان فيها شبهة بكونها لزارنا عمرو وشبهها بكونها لزارنا غائب لم اذكر في خبرها
ما وصف بها اكد والثبوت في هذا النوع قولنا لولا لعل المولى في وصف سيف
بكونها لولا الغد لم يسلم لسالا وقد خطاه بعض الجواب وهو الخطاء اولى
ومسئرها قول الصالح عليه السلام غلبت امرأه في هرة حبستها حتى ماتت فذلت
فيها النار قلت فمن هذا الحديث استعمال في دالة على التغلب وهو
خفي على كثير من الجواب مع دروده في القرآن واكديث والبشر القديم في الوارد في
القرآن قوله حال لولا احب الله سبق لمسلم فيما اخذتم عذاب عظيم وقوله حال لولا احب
الله عليه ورحمته في الدنيا والاخرة لمسلم فيما افضع فيه عذاب عظيم فذلك الذي
لمنتني فيه في الوارد في اكد عذبت امرأه في هرة حبستها واما العذاب وما عذبا
في لست في الوارد في الشعر القديم قول جميل فليت رجلا فيك قد نذر ادا
وهو يقتل يا تبتين ليقوت ومنه قول ابي حراش
لوى ياشم عنى دمال بؤره اغانيه خرد ابنه فان من يزورها

ومسلم قول الاء اني قتلي وطلب هجوت ابو جهم تغلي على من اجله
ومسلم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني تجول لي ذهب
قلت فمن هذا الحديث استعمال حوال عن صيد وعمله على ما هو استعمال
صحيح قد صحى عن ابي العباس والموضع الذي يليق ان يذكر فيه باب ظن واخواته
لانها بعض مفعولين هاء في الاصل مبتدأ خبر وقد حلت في هذا الحديث متبني لما لم يسبق
فاعلم فرفعنا اول المفعول وهو خبر عائد الى اخذ ورضيت ثابته وهو الذهب
فصار ت بيناها لما لم يسبق فاعلم جارية بحري صار في رفع ما كان مستندا ونصب ما كان
خبر ادها حكم ظن واخواتها وهذا حكم ما صيغ منها على صيغ مطاوعه كارتد ونحو
فانم بريانه التاخذ له حذف ما كان فاعلا وجعل اول المفعول فاعلا وجعل
ثابته خبرا منصوبا لمجدد مثل ذلك في حوال اذ بني لما لم يسبق فاعلم لعله في حوال
الله طابق واليهود قرية وتحويل طابق في اليهود قرية وتحويل طابق في اليهود قرية
في حوال جارية بحري صير في نصب مفعولين هاء في الاصل مستندا وخبر ونحو حوال جارية
تجري صار في رفع المبتدأ ونصب الخبر وقد خفي هذا المعنى على اهل علم في قولهم
وما شئ اذافنا نحو حوال عجم رشدا في العون والذلة ولكن يتبين ما ولدا
ومسلم قول الصالح عليه السلام لو كان لي مثل اخذ ذهب ما يسرني ان لا يمر
علي ثلاث وعين من شئ قلت فمن هذا الحديث بلدا شيئا احضها
وهو اسمها وقوع التميز بعد مثل ومثل ولوجينا بمثل مدحاة وعلى التمر مثاها زيد
ومنه قول الشاعر ولو مثل ثرة الارض ذرا وعشجرا بذلت لوجه الله كان قليلا
الباني وقوع حويل لومضار عاصف لما وصق جوابها ان يكون مصدرا ما صبا
مثبت نحو لو قام لقت او منفي بلم نحو لو قام لم اقره واما الفعل الذي بلها
في هذا الباب جوابان احدهما ان يكون وضع والثاني ان يكون في وقوع المضارع
المضارع موضع الماضي الواقع جوابا لما وضع موضع وهو شرط لعل في لشر
والامر لعنهم والاصل لواطاع لما يطبع لموقع اطاع وهو شرط وقع في موضع
يسرني هو جواب لو وفيه ضمير اسمها ويسرني اكد السالي ان يكون الاصل ما كان
يسرني فحذف ما كان وهو حويل وفيه ضمير هو الاسم ويسرني خبر وحذف ما كان مع اسمها
وتفأ خبرها لشر في نثر الكلام ونظم من الشعر قول الصالح عليه السلام المزة بحري يعمل
ان خير الخبيث ذات شرافة اي ان كان علمه خير الخرافة خبر وان كان علمه
شرا فخرافه شرا في النظم قول الشاعر

دني ختم بحج و قول الصاحب فجعل الهم اذا لم ينتطع ان يخرج ارسل رسول
وقول ان ما جعل يشير بيده الى ناحية السماء الا تخرجت وفي آخره ان ابول
لا يباد بيلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه وفي حديثه
مطع فعلقته الاعراب بك لونه حتى اضطره الى الشعر ودرود فطيفقت فله
نضمن هذا الكلام وقوع خبر جعل الاتي به جملة فعلقة مصدرة بحما وصفا ان يكون فعلا
مضارعاً لغيرها و افعال المقارب فيقال جعلت افعل كذا والاقبال جعلت لما نشئت
فعلت ولا تخوذلك فالاشاء وقد جعلت اذا ما كنت يثقلني ثوب فانظر انظر ان تاربه
لما جاء هذا هو موافق للاستعمال المطرد وما جاء بخلافه فهو منبهة على اصله من ذلك
وذلك ان يقال ان الفعل الانشاء وشاير افعال باب المقارب مثل كان في الدخول على مبتدأ
وغيره بالاصل ان يكون خبرها مثل خبر كان في وقوعه من جاد جملة اسمية وجملة فعلية
المتردك بوقوعه من جاد في عتبت صايما وما ليدت ايما بوقوعه جملة اسمية في قول
وقد جعلت قلوب بني سبيل را الاوار من نزعها قرئت
لم ينتطع ان يخرج ارسل رسول ولا في ما جعل يشير غرابه لان افعال الشرع
ان صحبها نفي كان مع خبرها نحو جعلت لا الهو وقد نذر في هذا الحديث جعل
ما على جعل وشبه ذلك ان معنى ما جعل يفعل وجعل لا يفعل واحد وذلك
ما الناقبة على باد لنفي خبرها ونفي مقارنته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذبوا بها
ومن قول ذي الرمة اذا غلب النأي المحبين لم يكذب ريس الهوى فحجب مية
وتدخل لا لنفي سهول ايقاع الفعل نحو لا يجادون يفقهون قولا ومعه
وكان ابول لا يباد بيلتفت في الصلاة فالتفت وفي فعلقته الاعراب بك لونه
شاهد على موافق خلق لطيف معنى وحما كقولك اراك علقته نظما
وظلم الجار اذا لال المحبزه ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
درجات هجرة الى دنيا يصيبها وادموا بهتوجهها وقول له ذر ولا داس لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الفاني الله فله دنيا في الاصل مؤنث ادني
وادني افعل تفضيل اذا نزل لزم الازاد والتذكير وامتنع تانيته وتثنيته وجمع
في اسبعها دنيا بتانيته مع كونها متكررا اشكال فكان حقا لا يستعمل كما لا
يستعمل فصولي دلا كبرى الا ان دنيا

الا ان دنيا خلعت عنها الوصف غالباً واخرت مخبري ما لم يلدن قط ووصفا حادز
فعل لرجعي ونهي ورون منكر مؤنثا قولك القوز ذق حمة ٦٥
لا تخشك دنيا انت تاركها كم ناطمين انايس قبل قد هبوا
وما غومل معاملة دنيا في الجمع بين التذكر والتانيث والاصل ان لا يكون قول
وان دعوت الى حلي ومكرمة يوما سداة كرام الناس فادعينا
فان الحلي في الاصل مؤنث الا حل ثم خلعت عن الوصفية وجعل اسما
للحادثة العظيمة فاجري مجرى الاسماء التي لا وصفية لها في الاصل
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رباب الاصيل ولكن خوق والاسلام
الاصول ولكن اخوة الاسلام
فقلت حردم الهمم الى النون وحذفت الهمم على القاعدة المشهورة فصارت ولكن خوق
الاسلام فحرض بعد ذلك استتقال ضمير بين كسر وصحة فسكن النون حمفا فصارت
وللخوة الاسلام ولون النون بقول على القاعدة المشهورة على ان ملح
بعد هذا العمل غير يسكنون الاصل وتبنت بقول على القاعدة المشهورة على ان ملح
حز يبدل الهمم بعد التثنية بحائس حركتها فتقول في هولا نشو صدق ورايت
نشو صدق ومررت بنشي صدق هو لا نشو صدق ورايت نشو صدق ومررت
بنشي صدق ومن قول الشاعر اذا اجتمعوا على واستعدوني وصرت كاني قرا
اي مشار وهو المنظور اليه نظرا متتابعاً
الاسلام في تحقير من كان وحذت حركته لفظاً وخطاً قوله ادنا هو ابد في فان
اصل لكن انا هو الله الذي تعلق حركته الهمم وحذت فصارت كينافاً شتتقل توالي
النون مخبرين مسنداً واذا دغم في السال وميل قول الشاعر
وتزمتني بالطرف اي انت مذنب وتقلبتني للن اياك لا اقل
اراد للن انا اياك لا اقل ثم عمل به ما ذكرته واكاسد ان للناطق بولاكن
نلت اوجه سكنون النون وثبتت الهمم بعدها معنوم وهم النون وحذف الهمم
وسكنون النون وحذف الهمم فالاول اصل والثاني فرع والثالث فرع
ومنها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالحنان فان نك صالحة فخير تقدمونها اليها
وان نك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
في هذا الحديث قول فخير تقدمونها اليها فانك الصبر العابد على الخير
وهو مذكر وكان ينبغي ان يقال فخير تقدمونها اليه

لكن المذكر يجوز تانيته اذا اول مؤنث فتاديل كذا الذي تقدم اليه التفسير الصالح بالوجه
او بالحسن او بالسر لقولهم فقال للذين احسنوا الحسني وقولهم عار كسبهم للسر
واعطاء المذكر حكم المؤنث باعتبار التاديل قول النبي صلى الله عليه وسلم في اطاره الرواية
فان في احد جناحيه ذاء وفي الاخر شفاء والجناس مذكور ولكن الطائر مذكور البديع
تانيته مذكور في تانيته المذكر لتاديل مؤنث قوله تعالى رجاء الحزن فلم يشر الى
فان قلت عددا الامثال وهو مذكور لتاديلها محسنات ومثل قراه الى العالم لا تنفع نفعا
ايماها بالتا والفتحة في مذكور مستند الى الايمان لكن في المعنى طاعة وانما كان
ذلك سببا اقتضى تانيته فاعلم ولا يجوز ان يكون تانيته فعل الايمان للون الايمان
سبب اليه تانيته في المضاف اليه كاسرى الربا الى المكثر في قول الشاعر
مشين كما اهتزت رماح تسهت اعاليها من الرياح النوايح
لان مشين كاهتزت رماح تسهت اعاليها من الرياح النوايح
بالربا عن المكثر في قولك تسهت اعاليها الرياح وذلك لا يتألف في لا تنفع نفعا
ايماها لانك لو حذفت ايمان واستندت الفعل الى المضاف اليه لزم استناد الفعل
الى ضمير مفعول وذلك لا يجوز باجماع لان ما ذكره قولك زيد ظلم زيد ظلم زيد تنفع نفعا
فاعلم ظلم ضميرا لا مفسرا لا المفعول فعل تنصير الغنة مقتضى الى الفضل انتقارا
لا زما ذلك فاسد وما افترى الى الفاسد فاسد وقد خفي هذا المعنى على ابن جني فاجاز في
المختص ان تكون قواه ابي العالم خير تسهت اعاليها من الرياح وهو خطأ يبر
والتنبيه عليه متعين وقد يفرق قول ابن جني بان يجعل لسريان التانيته
في المضاف اليه الى المضاف سبب آخر وهو كون المضاف شيئا غائبا تنفع
قالايمان وان لم يستغن عنه في لا تنفع نفعا ايماها قد يستغنى عنه في شيئا غائبا
اجاز به في ذكر اليه التانيته بوجود الشبه كما يكثر اليه بصحة الاستغناء
عن ويؤيد ذلك قول ابن عباس اجمع عند البيت قريشان وثقفي اد ثقبان وركبي
لشبه شح بطونهم قليلة نفق قلوبهم قري تانيته البطون والقلوب الى الشح والفق
مع انها لا تستغنى عنها عما اضيف اليها لكنها شبيهة بان ما يستغنى عنه
نحو اعجبني شح بطون الغن وتفتت الرمال نفق قلوبهم وقد يكون تانيته
لشبهه قليلة لتاديل الشح بالشح بالفق بالفهوم واعطاء المذكر حكم المؤنث
لجود التاديل ما روى ابو عمرو في قول رجل رايته فلان لغوب جات

جاءته كتابي فاحترقها قال فقلت له تقول جات كتابي قال نعم اليك بحقيقة
ومنها ان احسنوا الحسني في كلام اخذ ثمره من الصدقة فجعلها في فيه
فمنعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترقها من بين يديه وقال اما علمت وفي بعض النسخ ما علمت
بل لا اشكال في هذا الحديث الا في رواية يروي ما علمت فان اما هذه مركبة
من همن الاستفهام وما التاني من افاذا تركبتها التقرير والتثبيت فكان قابلا لما
فعلت قايلا قد فعلت واكثر ما يتعمل في هذا المعنى الماه لقولهم فقال الم شرح
لك صدر رك قسم معني شرحنا لك صدر رك ولذلك عطف عليه وضعنا ورفعنا
ون روي ما علمت فاضلم اما علمت وحذف همن الاستفهام لان المعنى لا يستقيم
الا بتقديرها وقد ذكر حذف الهمزة اذا لم يكن معنى ما حذف منه لا يستقيم الا
بغيره لقولهم عار ذلك نعمة تمنها علي قال ابو الفتح وغيره اراك او ذلك وزد ذلك
قراه ابن جني من شوا عليهم انذرتهم همن واحد ومثل قراه لي جعفر شوا
عليهم استغفرت لهم همن واحد وحذف الهمزة لظهور المعنى قولك الكيت
طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا العيامني وذا والشيب يلعب
اراد اود والشيب يلعب ومثل قول الافر فاصبحت فيهم امنا لا كعشر
اتوني وقالوا من ربيقم او مضر اراد امن رسع ام مضر وحذف الهمزة
قبل ما التانيه عند قصد التقرير
ما انشد البطلاني في قول الشاعر ما ترى الدهر قد اباد معدا واباذا القدر
وحذف الهمزة في الكلام الفصحى قوله صلى الله عليه وسلم يا اباذر عذرتي بامت اراد اعذرت
بامت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل في اني زمان لا يشرك بالله ما اذ ضل
الحكم فليكن من وانا قال وان سرق وزنا اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم اوان
او زنا ومنه حديثه ان رجلا قال انما ماتت وعليها صوم شهر فاقضيه عني
وزنا
نقص النسخ افا قضيه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان نارا اياها
يغسل من كل يوم خمس مرات ما تقول ذلك يعني من ربه وقولهم حمان
مراد ضلعيه في الاثنا لمارر رعي عثمان وقولهم عاب لم يصبه عي راسه بلان
عرف فلان العدد من ثلث الى عشرة في التثنية من ثلاث الى عشرة في
التثنية ان يضاف الى احدى جموع القليلة كقوله وهي افعل وافعال وقولهم

وَبَقِيَ هُوَ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا قَبْلَ الْخُذْفِ وَهَذَا الْخُذْفُ فِي الْمَتَاخِرِ لِدَلَالَةِ
الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِ قَلِيلٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ لَهُ نَقَابًا بِجُلَيْدٍ ذَكَرْتُهَا عِنْدَ كَلَامِي عَلَى جَوَابِ
السَّاحِبِ الَّذِي قَبْلَهُ لَمْ اعْنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَالْكَلَامِ عَلَى مِثْلِهِ أَوْ قَرِيبًا بَعْدَ
تَقْتِنُونِ فِي قُبُورِهِمُ الْكَلَامَ عَلَى مِثْلِهِ أَوْ قَرِيبًا خِي مَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَدَارِ فِي حُجْرَةٍ
دَخَلَهَا بَنُو عَمْرِو بْنِ الْعَبْدِ إِلَّا أَنْ قَبْلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَدَارِ مَوْضُوعًا لَخُذْفٍ وَتَقَبُّتِ صَلَوةُ
وَقَدْ بَرَزَ مِثْلُ قَرِيبٍ فَيَسْتَعْنِي عَنْ تَقْدِيرِ الْمَوْضُوعِ هـ وَمَا
الْأَرْوَاحُ فِي رُؤُوسِ أَنْ مَعْنَى رَبِّ الدُّنْيَا عَارِئٌ بِهَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْتُ
أَنْ مَعْنَاهَا فِي الْغَالِبِ التَّلْثِيثُ نَصْرًا عَلَى ذَلِكَ سَبُوبٌ وَذَلِكَ شَوَاهِدُ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ عَلَيْهِ مَا
نَصْرٌ سَبُوبٌ قَوْلُهُ فِي بَابِهِمْ وَأَعْلَمُ أَنْ خَيْرَ مَا يَصْدُرُ عَنْ الْمُنْصِيٍّ وَالصَّحِيحُ
وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ هُمْ اسْمٌ وَرَبٌّ غَوَاسٌ فَجَعَلَ مَعْنَى رَبٍّ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ رَبٌّ لِأَنَّ الْمَعْنَى
فِي أَنْ مَعْنَى هُمْ لِلْمَعْنَى وَلَا مَعَارِضَ لِهَذَا الْكَلَامِ
فِي حَمَابِهِمْ فَصَحَّ أَنْ مَذْهَبُ مَنْ رُبُّهُ لِلْمَعْنَى لَا لِلنَّظِيرِ وَأَمَّا الشَّوَاهِدُ عَلَى صِحِّهِ دَلِيلٌ
لَمِنْهَا نَثْرٌ وَمِنْهَا نَظْمٌ مِنَ النَّثْرِ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَبَّحَ فِي الدُّنْيَا عَارِئٌ بِهَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَلْبِسُ الْمَلَأَ أَنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ بَلْ الْمُرَادُ أَنَّ هَذَا الصَّنْفَ الْمُنْقِصَ هَذَا خَرَأَتْ كَثِيرٌ ذَلِكَ
لَوْ جُعِلَ هُمْ مَوْضِعَ رَبٍّ لَاشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ وَجْهًا عَظِيمًا وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَنَظْمٌ قَوْلُ حَسَنِ بْنِ
رَبِّ جَلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ وَجْهًا عَظِيمًا وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ وَنَظْمٌ قَوْلُ حَسَنِ بْنِ
وَقَوْلُ صَابِرِ بْنِ أَبِي دَعْبَلَةَ وَرَبُّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضِيَةُ الْيَوْمِ وَلِلْقَلْبِ مِنْ خَشْيَتِهَا يَنْزِلُ
دَعْوَى بَنِي إِسْرَافِيلَ وَرَبُّ مَا مَوَّلَ وَرَأَى أَمَلًا قَدْ نَافَى الدَّهْرَ عَنْ ذَاكَ الْأَمَلِ
وَأَجْرُ ذَاتِ يَقُولِي فِي الْغَالِبِ اسْتَعْمَالُهَا فِيهَا لِتَلْثِيثٍ فِيهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ
الْأَرْبَعُ مَوْلُودٌ وَلَيْسَ لَهُ آتٌ تَلْثِيثٌ
وَذِي ذَلِيلًا مَسْلُومًا أَبَوَانِ بَعَى عَيْسَى وَآدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَحِيحٌ أَيْضًا
أَنْ مَا يُصَدَّرُ بِأَنْ لَا يَلْزَمُ لَوْ أَنَّ مَا خِي الْمَعْنَى بَلْ خِيَتْهُ مُصْنِئٌ وَحُضُورُهُ وَاسْتِقْبَالُهُ
وَقَدْ اجْتَمَعَ الْخُضُورُ وَالْإِسْتِقْبَالُ فِي رَبِّكَ كَأَسِيْبٍ فِي الدُّنْيَا عَارِئٌ بِهَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَقَدْ اجْتَمَعَ الْمَعْنَى وَالْإِسْتِقْبَالُ فِي مَا حَكِيَ الْمَشَايِخَ حَوْلَ بَعْضِ الْعَرَبِ بَعْدَ الْفَطْرِ
لَا اسْتِقْبَالَ وَمَعْنَانِ رَبِّكَ صَالِحٌ لَنْ تَصُومَهُ وَرَبُّ قَائِلٍ لَنْ تَقُومَهُ

79

لَنْ تَقُومَهُ وَقَدْ أَتَوْا الْأَسْتِقْبَالَ فِي قَوْلِ أُمِّ مَعُودَةَ يَا رَبِّ قَائِلٍ غَدًا يَا وَجْهُ أُمِّ مَعُودَةَ
وَفِي قَوْلِ جَدِّهِ وَاللَّهُ قَاتِلُ أَهْلِكَ قَرَّبَ فَنِي سَبِيكَ عَلَى مُهَذَّبِ رَحْصِ الْبَنَانِ
وَفِي مَوْلَا الزَّوَادِ يَا رَبِّ يَوْمَ لِي لَا أَظْلَمُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأَخِي مِنْ عَلَيْهِ
وَمَعَ ذَلِكَ فَالْمَعْنَى اخْتَرْتُ مِنَ الْخُضُورِ وَالْإِسْتِقْبَالَ وَمَنْ تَشَوَّاهُ قَوْلُ مَرَاتِقِ
الْأَرْبَعُ يَوْمَ صَاحٍ لَكَ مِنْهَا وَلَا سِيَمَا يَوْمَ مَا يَدَارُ جُلُوكَ
وَمِنْهَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الْمُنْتَجِعَةُ اللَّفْخَةُ
الصَّنْفِ مِنْجَمٌ وَقَوْلُ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو تَعْتَبُهُ نَعَمْ الرَّهْلُ
مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُ لَنَا قَرَأَ شَاءَ لَمْ يَفْقَشْ لَنَا كَيْفًا مِنْذُ اتَّبَعَهُ وَقَوْلُ
الْمَلِكِ دَنِعْمَ الْحَيُّ جَاءَ قُلْتُ تَقْضَى هَذَانِ الْخَدِيثَانِ وَقَوْلُ
بَعْدَ نَاعِلٍ نَعَمْ ظَاهِرًا وَهُوَ مِنْ مَنَعَةٍ سَبُوبٌ فَإِنَّ لَا يَجِيزُ أَنْ يَقَعَ التَّمْيِيزُ بَعْدَ فاعِلِ
نَعَمْ وَيُنْصَرُّ إِلَى إِذَا اضْمَرَ الْفَاعِلُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَتَى لِلظَّلْمِ بَدَلًا وَلَقَوْلِ بَعْضِ
الطَّائِفِينَ نَعَمْ امْرَأًا أَوْ مَرْءًا إِذَا أَرَمَهُ عَرَّتْ وَنَحْمُ الْمَرْءُ ذُو كَانَ عَوْدًا
وَأَجَبَ أَنْ الْمَبْدُودُ وَقَوْلُهُ بَعْدَ الْفَاعِلِ الظَّاهِرُ وَهُوَ الْحَيُّ وَمِنْ مَنَعَةٍ وَقَوْلُهُ بَعْدَ الْفَاعِلِ
الظَّاهِرُ يَقُولُ أَنْ التَّمْيِيزُ بَابُهُ الْحَيُّ بِهِ رَفَعَ الْأَرْهَامَ وَالْأَهَامَ الْأَعْدَاءَ فَتَعَيَّنَ تَعْلِيمُ
مَعَ الْأَطْفَالِ وَهَذَا الْكَلَامُ تَلْفِيقٌ عَارِئٌ وَالتَّحْقِيقُ فَإِنَّ التَّمْيِيزَ بَعْدَ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ
وَأَنْ لَمْ يَرْفَعْ إِلَّا مَا تَأَنَّى التَّوَلِيدُ بِهِ حَاصِلٌ فَسَوْخٌ اسْتِغْنَاءٌ اسْتِغْنَاءُ الْكُلِّ
مَوْلَا خُذْفِي مَذْبُورًا لَمْ يَحْقُقْ هـ فَيَسَوْفُ سَلَامٌ
وَيَوْمَ أُنْعَثُ جَبَّامٌ مَعِ أَصْلُ فِيهَا أَنْ تَبَيَّنَ بِهَا لَيْفِيَّةٌ جَهْلُولٌ وَلِذَا التَّمْيِيزُ أَصْلًا
أَنْ يَرْفَعُ بِهِ الْأَرْهَامُ خَوْفَ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا ثُمَّ يَجَاءُ بَعْدَ أَرْتِقَاءِ الْأَرْهَامِ قَصْدًا
لِلتَّوَكُّيدِ خَوْفَ عَشْرَةِ الدَّرَاهِمِ عَشْرُونَ دَرَاهِمًا مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ عِلَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
أَشْنَاءُ عَشْرَ شَهْرًا وَمِنْهُ قَوْلُ لِي طَالِبٌ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ دِينَ مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مِنْ أَدْيَانِ
الْبَرِيَّةِ دِينًا فَلَوْلَمْ يُنْقَلِ التَّوَكُّيدُ بِالتَّمْيِيزِ بَعْدَ أَظْهَارِ فاعِلِ نَعَمْ وَيُنْصَرُّ
لِسَاءِ اسْتِغْنَاءٍ قِيَا سَاعِلِ التَّوَكُّيدُ بِهِ مَعَ غَيْرِهِ مَا تَلْفِيفٌ وَقَدْ صَحَّ ثَقْلُهُ وَقَوْلُهُ
دِينَ شَوَاهِدُ الْمَوَاقِفِ لِلْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَوْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
يَزِيدَ مِثْلُ نَادٍ أَيْبُكَ نَيْبًا فَنَعَمْ الزَّادُ زَادَ أَيْبُكَ زَادًا
لَمَّا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ شُعْبَةَ بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرٍو الْجَوَادُ
وَالْحَيُّ بِهَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَبُّ قَائِلٍ لَنْ تَقُومَهُ

جسور فصار ٧٧ فيه عموم صحيح لتأديته له جمع لغز من اسما الجسر المذكور بالالف واللام
ولذلك يستثنى من نحو ان الانسان لم يخلق الا الذين آمنوا ويوصف بما يوصف به الجمع
يقول سالوا الطفل للدين لم يظروا وكقول بعض العرب اهلك الناس الذمهم الكيضر والدينار
البحر فاما جازان يوصف بما يوصف به الجمع لما حدث في العموم كالكبحود ان يعاد اليه صيد كثير الجمع
فيقال الدينار به هلك كثير الناس لان في تأويله الدناير واما العمل في ايام افضل منها في هذه
فتقول لان في تأويله العمل ويجوز ان يكون انش حيز العمل لما ورد في حاشية جازان الكتاب بحيف
من قال انتة كذاي واما السالي فالوصف فيه فانه على تقدير ولا الجهاد الا جهاد رجل خرج لم حزن الخلة
واقم المضاف اليه مقامه والاصل في ولا الجهاد لان قابله ذلك مستقيم لا يخفى بر ظهور المعنى سوى حظه
المنه حاشوغة في قول السالي عليه سلم وان زنادان شرف فان الاصل اسم اوان زنادان شرف
ومن قال قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود هل انتم صادقوني لاذني بلثم مواضع في الآخرة الشئ
بالت مقضى الدليل ان يصح ثبوت الوفا بالاشياء المعربة المضاف اليها المتكلم ليقهرها خفا الاعراب
منعوها ذلك كان كاصل متروك فثبوته على بعض الاشياء المعربة المتكلم للفعول هو ان
وليس بخفي في وفي الشكر تمتع صدوق اذا اعبا على صدوق وهو لا يور
وليس المواقفي ليرقد جابت فان له اضغان ما كان امتلا
منه قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود هل انتم صادقوني ولما كان لا نقول التفضل تشبيه
بفعل التعجب افضل من النون المذكورة ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدمال اخوتي عليه والاصل
اخو في نحو فاني عليه فخذ المضاف اليها واقمت في مقامه فاقبل اخو في مقرون بالنون
في اصل معتب في المواقفي في البيت المذكورين ٥ ومنها قول ابن عمر
في احدى الروايتين لما فتح هذين المضرين اتوا عكر قلت فيم تنانع فتح دائوا
هو عمل اعمال السالي واسناد الاول الى صخر عمر وفيه محج على الفدا فانه لا يجيز الهمي والكرمت زيدا
على حذف الفاعل ولا على الضمان وفيه تحيين الحسائي على اخذ في الاعمال الضمار فيجب على مذهبه ان
كون فاعل فتح محذوف لالام المذكور اخرا عليه وحج على مذهبه البصري في مثل هذا الضمار
في منع اخذ في ويظهر الفرق بين اخذ في والضمار بالتثنية والجمع فيقال على الضمار ضرباني
ضربت الزيد بن وضربوني وضربت الزيد بن ويقال على الكوف في الضرب في الايراد وغيرها ٥
ومنها قول شرح الحراي سمعت اذناي وابهرت عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال قلت في هذا الحديث تنانع الفعلين
فغولا واحدا واثير السالي بالاعراغي ابهرت لان لو كان العمل لسمعت لكان التقدير
سمعت اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يلزم على مراعاة الفصح ان يقال وابهرت
فاذا اخبر المصنوب وهو مقدم في النبوة بقيت لها متصل بابهرت ولم يحد حذوها
لان حذوها بوجه غير المفضود فان سمع اخذ في مع العلم بان العمل للاول
حكمة يقيم دعوى ان الصواب في

در الضرورات ومن تنانع الفعلين وجعل العمل للثاني قوله تعالى انوني افزع عليه قط في الحديث
المذكور شاهد على انه قد تنانع منصوبا واحدا فعلا فاعلين متباينين فاستفاد من سمعت اذناي
وابهرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم جواز اطع زيد وسمي محمد جحورا واكثر الخويين لا يعرفون هذا النوع
وانتفع وتظن فوك الشاعر اصبت سعاد واصبنت زينت عمو ولم يتك منها عينا ولا اثرا
من التنازع وتظن فوك الشاعر اصبت سعاد واصبنت زينت عمو ولم يتك منها عينا ولا اثرا
في الحديث المذكور ايضا الحاشية بالمفعول الاول فقد تانع انتم ما لا يدرك بالسمع والاصل
خلاف ذلك وحز اخذ في دلاله حين يعلم على الحذف في حاشية في قوله تعالى هل يسمعون دلاله اذ يدور
على الحذف في فلما ان جعل التقدير هل يسمعون دعاء في المضاف وهو على زمره كان السمع واقم للمضاف
اليه مقامه ولما ان جعل التقدير هل يسمعون دعاء في المضاف وهو على زمره كان السمع واقم للمضاف
لنا ان تقدّر وسمعت اذناي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما ان تقدّر سمعت اذناي النبي صلى الله عليه وسلم
متكلمها ومنها قول بعض الصحابة جابر يلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيم قالوا افضل المسلمين قلت في هذا الحديث شاهد على ان عد قد توافق ظن
في العمل فامر قوله ما تعدون اهل بدر استنفا مية في موضع نصب مفعول ثان واهل بدر مفعول اول وقدم
المفعول الثاني لان مستنفا به والاستنفا لم صدر الكلام داخل عد مجري ظن معي وعلا ما اغفل اكثر
الخويين وهو كثير في كلام العرب ومن شواهد قول الشاعر
فلا تعد الموتى شريكا في الغنى ولكننا الموتى شريكا في العدم
ومسلم لا تعد المرء خلاصا تجرب قبل تجزبه قرب ذي ملق في قلبه احسن
ومسلم لا اعد الاقنار عدا لكن قد من قد قدته الاعداء
ومنها قول عمر بن عبد العزيز ولم يختر قوما دون اخوتي اليه لدا في بعض
وفي بعضها دون من هو اخوتي قلت المشهور في اختصار ان يكون موافقا لخص في التعدي
الى مفعول وبذلك جاز قوله تعالى يختر برحمته ريث ودول عمر بن عبد العزيز ولم يختر قوما دون يكون اختصار
مطارد خص فلا يتعدى لقولك خصصتك بالسبي فاختصت به العبد ولم يختر قوما دون يكون اختصار
وقوله دون من اخوتي اليه اصله دون من هو اخوتي اليه فخذ في العابد على الموصول وهو مبتدأ مع كون
الصلم غير مشتطال وفيه ضعف وهو مع ذلك مستعمل ومنه راي يحيى بن عيسى تمام على الذي احسن
بالرفع يورث تمام على الذي هو احسن ومسلم قول الشاعر لم اذ مثل الغنيان في غير الايام يكونون
اراد ما هو عواقيهم وقد اجتمع شاهدان في قول الاق
لا تنوا الا الذي خير فاسقيت الانفوس الا اني للشرا نازونا اراد الذي هو خير
ومع للشرا نازونا فلو كانت الصلة مستطالة لكانت لقولهم العبد
ما انا بالذي قابله لك شيوا ولو اذنت الاستطالة لازداد احسن حاشية كقولهم تعالى وهو الذي
في السماء في الارض اليه والتقدير وهو الذي هو السما اليه في الارض هوالة وما اخذ في المستطال حسن الاستطال
قون الاغشى فانت الحواد وانت الذي اذا ما النفوس ملان الصدد ورا
جدي ببطعن يوم اللف تضرب منها النك الخورا
ومنها قول عاصم كان يصلي جاك فبقا وهو جالس فاذا بقي في قرا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان: دقوت خديعة رايتني انا ورسول الله
الله عليه وسلم نتوضأ من اياه ولهدى قلت: يوشك مضاربك او شد وهو افعال
المقارب ويقضي اسماء مرفوعة وخبر منصوب بالحركة لا يكون الا فعلا مضارعا مرفوعا بان تقول
اذا المزمع لم يحش الله لهم او شكت جبال الهويثا بالفتي ان تقطعا
ولا اعلم بخبره من ان الا في قول الشاعر يوشك من ثمر من منيت في بعض غراته
وفيما فرغ ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي عن المقدم بن معدي كرب الكندي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل منكيا على اريكته يحدث بحديث من حديثي
فيقول بيننا وبينك كتاب الله فادعنا فيه من خلال استحللناه وما وجدنا فيه حرام فوعدنا
وقد يند الى ان الفعل المضارع فيسند ذلك مسند اسمها وخبرها وفي هذا الحديث
شاهد على ذلك ومثله قول الزاهر يوشك ان تبلغ مشي الاطل فالبر لازم برقاء وجل
ويجوز في خبره رفع افعاله على انه يكون نصب الآخر على انه خبره ويجوز رفعها
على انها مبتدأ وخبر في موضع نصب خبر يكون واسم خبر الشأن لانه كلام تضمن خبرا
وتعظيما لما يتوقع وتقدم خبر الشأن عليه مؤلدا لعنايه وفي قول ابي جهم الحمدي ما عسيتم ان
يفعلوا في شاهد على صحة تضمن فعل معنى فقال اخبرنا به مجراه في التقدير فان عسي في
هذا الكلام قد ضمت معنى حيث واخبرنا به مجراه في التقدير فان عسي في
مفعول اول ونصبته ان يفعله كما نقدر على ان يكون مفعول ثان وكان حقا ان يكون عاريا
من ان مالو كان بعد نصب ولكن جمع بان لا يخرج عسي بالطبع عن مقتضاها
ولان ان قد تسد بصلتها مسند مفعول حيث فلا يتبع مجراها بعد المفعول
الاول بدلا منه وساد مسند ثاني مفعولها حيث ذلك قول الشاعر
وحيث دما حيثك ان تحينا ونظير تضمن عسي حيث تضمن رجب
معني وسع في قول من قال رجب الدخول في طاعة الكرماني ويجوز جعل نا
عسيتهم في قول خطاب والها والميم اسم عسي والتقدير عساه ان يفعلوا في هذا
حين وفيه نظر للفرق في كون نا رايتنا في خطاب دفاعك راي اللاحق الميم
وفي قول عايش وحديثه شاهدان على اخراج اليك البقرية بحري راي القلبية
في ان جمع لها من ضميري فاعل ومفعول لمشي ولهدى كرايتنا درايتني وكان حقا ان لا
يجوز لا يجوز ابصر نشا ابقرتي لكن حملت راي البقرية على راي القلبية تشبيها
لها بلفظا ومعنى في الشواهد الشوية على ذلك قول قطرب بن النخاعة المازني
فلقد ارايتي للرماح درجيه من عن يميني تارة وامامي ٥ ومثله

ومثله قولك عنده فدايتنا ما بيننا من حاجز الا المحجج ونصل سيف متصل
ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الدجال وان بين عينيه
مكتوب كافر وفي نسخة مكتوبا كافر وقول صلى الله عليه وسلم لعلم ان
يخفف عنها وقوله صلى الله عليه وسلم فان احدهم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يشتغل فرب نفسه وقول النبي صلى الله عليه وسلم على نعلنه
وان ابا سفيان بن الحوت اخذ بزمامه وقول ام حبيبة اني كنت عن هذا الغنم
قلت اذا فرغ في حديث الدجال مكتوب جعل اسم ان محذوفا وما بعد ذلك من متنداء
دخري في موضع رفع خبرا لان والاسم المحذوف اما خبر الشأن قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
الروايات وان لنفسك حق وقوله صلى الله عليه وسلم لنقله موثوق بنقله ان من اشد
المر عذابا يوم القيمة المصورون وقول بعض العرب ان بكك ريد ما خوذ رواه سيبويه
عن الكلبي ومنه قول علي بن ابي طالب لعل نزعها عرت اي لعلها دنظايرة في الشعر لثري وان كان
الضمير ضمير الدجال فنظيره رواه الاخفش ان بكك ما خوذ اخواك والتقدير انك ما بكك
ما خوذ اخواك ونظيره في الشعر قوله فليت شعري قوله
فلت دفت الهم عني ساعدا فبتنا على ما خلته ناعجي بال
اذا دلتك ومثله قول الآخر فلو كنت ضييا عرفت قرابي ولكن رجي عظم
اذا دلتك رجي ويزري ولكن رجي على حرف اخر ومنه ردي مكتوبا فيجمل ان يكون
اسم ان محذوفا على ما تقر في رواية الرفع وكافر مبتدأ وخبر بين عينيه ومكتوبا حال اد
يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبرا وكافر خبر مبتدأ والتقدير هو كافر ويجوز
رفع كافر مكتوب وجعل شاذ مسند خبر ان كما يقال ان قايما الزيدان وهذا ما تقر به الاخفش
ويجوز في علم ان يخفف عنها اعاد الخبر الى الميت باعتبار كون اشياء باعتبار كونها
ونظيره في جعل امرين متضادين لشي واحد قوله قال وقالوا ان يدخل الجنة الامن من كان هوذا
او نصارى فافرد اسم كان باعتبار لفظ من وجمع اي باعتبار المعنى ويجوز كون الهاء
من لعلم خبر الشأن وخبر كون الضمير من يخفف عنها ضمير النفس وجاز لتشير ضمير
الشأن بان وصلتها مع انها في تقدير مقدر لانها في حكم جملة الاشياء على منتهى
اليوم ولذلك سدت مسند مفعول حيث دعسي في نحو ام حيث ان تدخلوا الجنة
وفي عسي ان تروا شيئا ويجوز في قول الاخفش ان يكون ان دايدة مع كونها ناصبه
ونظيرها بزيادة الباء من مع كونها جاذبة ومنه تغير الشأن بان وصلتها قولك عمت فما هو
الا ان سمعت ابا بابل تلاها فحقت حتى ما تغلي بجلالي ٥ وفي قوله
لا يدري لعلم ينفخ فبست نفسه جواز الرفع باعتبار عطف الفعل
على الفعل وجواز النصب باعتبار جعلك

بِسَبَبِ نَفْسِهِ جَوَابًا لِلْعَلَّ فَإِنَّهَا مَثَلُ لَيْتَ فِي اقْتِنَا بِهَا جَوَابًا مَتَّصِيًا بِأَدْوَاهِ مَا خَفِيَ عَلَى
الْمُجَوِّينَ دَنْظِيرَ جَوَازِ الدَّفْعِ وَالنَّصَبِ فِي فَيْسَبِ نَفْسِهِ جَوَازِ مَا فِي فَلَعْلَةٍ بِزَكَ أَوْ يَذْكُرُ فَيَسْتَفْعِلُ
الَّذِي نَفْسُهُ عَامٌّ وَرَفَعَهُ الْبَاقُونَ دُونَ فَاطِلَعٍ إِلَى إِلَهٍ مُوسَى نَفْسُهُ حَفِصٌ وَرَفَعَهُ الْبَاقُونَ لَيْسَ
فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ إِلَّا وَفَوْقَ أَنْ يَغْدُوَ أَوَّالٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْتَلِفُ فِيهَا كَيْسَرَاتُ وَطَائِفُ
تَوَلَّى نَقْلًا إِخْرَاقًا زَيْلًا مِنْ بَيْتِكَ بِأَلْحَقِي بَانَ وَفِيهَا مَوَاضِعٌ لِحَادِثَاتٍ وَفِي نَظَائِرِ
الشَّعْرَةِ دُونَ السَّاعِرِ اسْتَيْلَتْ ذَاتِي مُوسَى غَيْرُ بَاطِلٍ خَذَتْ بِمَا غَنَى الَّذِي كَأَسَاثِلَا
وَفِي إِي كَتَبْتُ عَنْ هَذَا الْغَنِيَّةِ ١٠١ دُخُولُ لَامِ الْبَيْتِ أَعْلَى خَيْرَ مَنْ أَعْنِي أَجَلُ أَهْلًا وَاسْمُهَا
وَحَيْثُهَا خَيْرَ مَنْ دَفِينُ شَدُّ ١٠٢ لَأَنَّ خَيْرَ مَنْ إِذَا كَانَ جَمْلُهُ فَعْلِيَّةً فَمَوْضِعُ الْإِلَامِ مِنْهَا صَدْرُهَا
تَحْوِيلُ مَنْ دَيْلُكَ لِيَعْلَمَ مَا تَكُنُّ صَدْرُهَا وَمَا يَعْلَنُونَ وَإِنْ كَانَتْ أَسْمَاءُ جَارَتْ تَصْدِيرُهَا بِاللَّامِ
لِقَوْلِ الشَّاعِرِ إِنَّ الْإِلَامَ ١٠٣ مَنْ يَرْجُو ذُرْجَهُ فَلَوْ تَعَدَّدَ أَيْسَارُ وَتَوَلَّى
وَنَاقِيَهَا لِقَوْلِ الْإِفْرِ نَانُكَ مِنْ جَارٍ ١٠٤ رُبُّهُ لِحَارِبٍ شَقِيٍّ وَمَنْ سَأَلْتَهُ لِسَعِيدٍ
فَكَانَ مَوْضِعُ الْإِلَامِ مِنْ كَتَبْتُ عَنْ هَذَا الْغَنِيَّةِ صَدْرُ أَجَلَةٍ لَكِنْ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ
فَوَلَا مَا ضَمًّا مُتَقَرِّفًا وَمَنَعَ مِنْ مَصَاحِبِهَا أَوَّلُ الْمَجُولِينَ كَوْنُ خَيْرًا مُتَصِلًا فَتَعَيَّنَتْ
مَصَاحِبُهَا ثَانِي الْمَجُولِينَ مَعَ أَنْ كَانَتْ صَاحِبَةً لِقَدِيرِ السَّقُوطِ لِصَحْبِ الْمَجِيءِ بِدَوْنِهَا تَكَانَ
غَنِيَّةٌ هَذَا الْاِغْتِنَاءُ خَيْرُ مَنْ فَصَحْتَهُ الْإِلَامُ لِذَلِكَ ١٠٥
وَمِنْهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ لَهَا صِدْقَةٌ ١٠٦ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا نَزَكْنَا
صِدْقَةً ١٠٧ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَقَوْلُهُ خَيْرُ الْآفَرُونَ السَّابِقُونَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمِ يَبْدُ كُلُّ
أَمَةٍ أَدْنُوَا الْكُتُبَ وَقِيلْنَا ١٠٨ وَقَوْلُهُ لِي هَمَزٌ بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ
وَفِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَانٍ ثَوْبَانِ ١٠٩ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاصِطٌ بِسَبْعِ خِرَانٍ عَجْوٍ
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ سَبْعًا سَبْعَ نَوَفٍ ١١٠ وَفِي نَسْخِ لِي دَرْسُ سَبْعٍ ١١١ وَقَوْلُهُ دَيْلُ
مُسْتَعْرِجٍ ١١٢ قُلْتُ خَيْرُ مَنْ هُوَ لَهَا صِدْقَةٌ ١١٣ الدَّفْعُ عَلَى أَنْ خَيْرُهُ هُوَ لَهَا ضَيْفَةٌ
قُلْتُ قَصَادَتُ جَالًا لِقَوْلِهِ وَالصَّاحِبَاتُ عَلَيْهَا مَغْلَقَاتُ بَابٍ فَلَوْ قَصِدَ بَقَا الْوَصْفِيَّةِ لِقَالَ وَالصَّاحِبَاتُ
عَلَيْهَا بَابٌ مُغْلَقٌ ١١٤ وَكَذَا الْكَلِمَاتُ لَوْ قَصِدَتْ فِيهِ الْوَصْفِيَّةُ بَلَهَا لِقِيلِ هُوَ صِدْقَةٌ لَهَا
وَيَكُونُ لَهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ١١٥ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْقَبَ صِدْقَةٌ عَلَى الْإِفْرِ وَتَحْوِيلُهَا إِلَى الْإِفْرِ وَمَا
نَزَكْنَا صِدْقَةً مُبْتَدَأً بِعَوْدِ الْإِفْرِ وَتَرَكَهَا صِلَتُهَا وَالْعَابِدُ مُحَدَّثٌ وَصِدْقَةٌ خَيْرٌ هَذَا عَلَى ١١٦ رَوَاهُ وَرَفَعُ
وَهُوَ الْاجُودُ لِسَلَامَتِهِ وَالتَّكَلُّفُ التَّكَلُّفُ وَلَوْ أَقْبَمْتُ رَوَايَةَ فَرِيضِي مَا نَزَكْنَا ١١٧ وَفِي مَوْضِعٍ
دَامَا النَّصَبُ فَالْقَدِيرُ فِيهِ مَا تَرَكَهَا مَبْدُولُ صِدْقَةٍ فَخَذْتُ الْإِفْرَ دُونَ الْإِفْرِ ١١٨ وَفِي مَوْضِعٍ
مَنْ دَخَلَ وَنَظِيرُهُ دَخَلَ غَضَبُهُ بِالنَّصَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ١١٩ وَفِي مَوْضِعٍ غَيْرِ
وَالْمَشْهُورُ اسْتِغْنَاءُهَا مَتَلَوًى ١٢٠ بَانَ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ الْآفَرُونَ السَّابِقُونَ ١٢١ وَفِي مَوْضِعٍ
الْكِتَابُ وَقِيلْنَا دَاوُدُ نَبِيًّا ١٢٢ وَفِي مَوْضِعٍ مِنْ أَحَدِهَا صِلَا بِأَزَارٍ ١٢٣ وَفِي مَوْضِعٍ
يَبْدُو أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحَدًا صِلَا بِأَزَارٍ ١٢٤ وَفِي مَوْضِعٍ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَفِي مَوْضِعٍ ١٢٥ وَفِي مَوْضِعٍ ١٢٦ وَفِي مَوْضِعٍ ١٢٧ وَفِي مَوْضِعٍ ١٢٨ وَفِي مَوْضِعٍ ١٢٩ وَفِي مَوْضِعٍ ١٣٠

عَمَّا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنْيَ أَخَاكَ لَوْ هَلَكْتُ لَمْ تَرَبْ وَالْأَصْلُ فِي رَوَايَتِهِ
رَوَى بَيْدَ كَلَامُهُ خَذْتُ أَنْ دَبَطَ عَمَلًا وَاضْبَغَتْ بَيْدَ لِي الْمُسْتَدَادُ الْكَلِمَةُ كَانَا مَعًا
أَنْ هَذَا الْكَلِمَةُ فِي أَنْ نَادَى لِلنَّبِيِّ غَيْرُ مُسْتَعْدٍ فِي الْفِيضِ عَلَى خَذْفٍ أَنْ فَانَهَا أَخْتَانُ فِي
الْمَصْدَرِ وَشِيْهَتَانِ فِي اللَّفْظِ وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُ الْعَوَالِمِ عَلَى خَذْفِ الْقَوْلِ الزَّيْدِ فَلَوْلَا بَنُو هَاقُوا
لِخَطْبَتِهَا ١٢١ وَمَا خَذْفُ نَبِيٍّ أَنْ دَاكُنِي بِصِلَتِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ ١٢٢
أَنْ يَرِيْلَ لَأَنَّ الْمَوْضِعَ مَوْضِعُ مُبْتَدَأٍ خَيْرٌ مِنْ آيَاتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجْلُ لَامُ امْرَأَةٍ تَأَلَّى طَلَاقَ اخْتِلَافًا
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ خَذْفٌ عَلَى مَبْنِيٍّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ١٢٣ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَجْلُ لَامُ امْرَأَةٍ تَأَلَّى طَلَاقَ اخْتِلَافًا
أَنْ تَخَذَّ وَأَنْ تَأَلَّى ١٢٤ وَالْخُتَارُ عِنْدِي فِي بَيْدَ أَنْ تَجْعَلَ حَرْفَ اسْتِثْنَاءٍ وَيَكُونُ الْقَدِيرُ الْأَكْلُ كَلِمَةً
أَدْنُوَا الْكُتُبَ وَقِيلْنَا عَلَى مَعْنَى لَنْ لَأَنَّ مَعْنَى الْأَمْرِ مِنْهَا وَلَا دَلِيلَ عَلَيْهِ اسْمِي ١٢٥ وَقَوْلُهُ لِي هَمَزٌ بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ
أَبَانَ لَيْسَ فِيهِ أَشْكَالٌ لَأَنَّ أَبَانَ مَا فِي بَيْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَنفُوعًا لَوْصِبَ اسْمُهُ ١٢٦ أَنْ يَقَالَ مَنْ أَبَانَ
بِالنَّصْبِ فِي رَوَايَتِهِ مَقْطُوعُ النُّونِ شَاهِدٌ عَلَى خَطَا ١٢٧ وَفِي رَوَايَةٍ ثَوْبَانِ بِلَا صَرْفٍ شَاهِدٌ عَلَى أَنْ مَعْنَى مَنَعَ حَرْفٍ
لَأَنَّ عَمَلَهُ دَلِيلٌ عَارِضٌ مِنْ سَبَبِ ثَانٍ لِلْعَلِيَّةِ ١٢٨ وَفِي رَوَايَةٍ ثَوْبَانِ بِلَا صَرْفٍ شَاهِدٌ عَلَى أَنْ مَعْنَى مَنَعَ حَرْفٍ
فَعْلَانِ ١٢٩ لَيْسَ مَرْدُطًا بَانَ كَوْنُ لَهُ مَوْثُوثٌ عَلَى فَعْلٍ بَلْ شَطْرُ أَنْ لَا يَلْحَقُ ثَانِيَّةً وَثَانِيَّةً وَثَوْبَانِ
فِي ذَلِكَ ١٣٠ مَا لَا مَوْثُوثٌ لَهُ خَزَنَةُ الْمَعْنَى كَلِمَتَانِ وَمَا لَا مَوْثُوثٌ لَهُ خَزَنَةُ الْمَوْضِعِ لَزَيَانِ
وَمَا لَا مَوْثُوثٌ عَلَى فَعْلٍ فِي اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ كَسَلُ أَنْ ١٣١ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ سَبْعًا سَبْعَ نَوَفٍ ١٣٢ كَوْنُ النَّصَبِ فِيهِ هُوَ
الْمُخْتَارُ لَأَنَّ الْمَوْضِعَ مَوْضِعُ فِعْلٍ عَارِضٌ عَلَى الْوَاقِعِ فِيهِ بَدَلُ اللَّفْظِ بِذَلِكَ الْفِعْلِ فَيَكُونُ النَّصَبُ
وَالْقَدِيرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُخْصُوصِ اللَّهُمَّ ابْعَثْ عَلَيْنَا سَبْعًا أَوْ سَلِّطْ عَلَيْنَا سَبْعًا وَارْفَعْ جَانِبَ عِلِّيَّاهُ
مُسْتَدَلٍّ أَوْ فَعْلٍ رَافِعٍ ١٣٣ وَيَجُوزُ فِي ثَوْبَاتٍ عَجْوٍ الْإِضَافَةُ وَتَرْتِيبُهَا خَيْرٌ أَضَافَ وَلَا أَشْكَالٌ لَأَنَّ الْإِضَافَةَ
بِهِمْ يَحْتَمِلُ ثَوْبَاتُ الْعَجْوِ وَغَيْرُهَا فَاضَافَتُهَا إِلَى الْعَجْوِ إِضَافَةً عَامًّا إِلَى خَاصٍّ وَهُوَ مَقْطُوعُ الْقِيَمِ
وَنَظِيرُهُ ثَوْبَاتُ خَزَنَةِ وَجَبَاتُ بَرٍّ وَفِي مَوْضِعٍ ثَوْبَاتُ نَوْنٍ دَجَا بِعَجْوٍ أَيْضًا مَجْرُورًا
عَلَى أَنْهُ عَطْفٌ بَيَانٌ وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ ١٣٤ وَفِي مَوْضِعٍ ثَوْبَاتُ نَوْنٍ دَجَا بِعَجْوٍ أَيْضًا مَجْرُورًا
وَاصْبِلَ دَيْلُكَ دَيْلُ لَامٍ خَذْفَتْ الِهْمُزُ تَخْفِيفًا لِأَنَّ كَلَامَ كَثُرَ اسْتِغْنَاءُ وَجَرِي مَجْرِي الْمَثَلِ
وَفِي الْعَبِّ مَنْ يَغِيءُ الْإِلَامَ فِي ضَمِّهَا وَجِهَانِ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ ضَمُّ ابْتِغَاءِ الِهْمُزِ ابْتِغَاءً لِلَّامِ
فِي ثَوَابَةِ زَكَرَ قَلَامُهُ الثَّلَاثُ ثُمَّ خَذْفَتْ الِهْمُزُ وَبَقِيَ تَابِعُ حَرْفَتِهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ الْوَجْهُ السَّالِي
أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ دَيْلُ أَمَةٍ بِإِضَافَةٍ دَيْلُ إِلَى الْأَمِ تَنْبِيْهًُا عَلَى تَكَلُّفِهَا وَدَيْلُهَا لِقَوْلِهِ وَالْأَوَّلُ اجُودُ
لِيَتَّخِذَ مَعْنَى الْمُسْتَوْدَعِ وَالْمَقْصُودِ وَدَيْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ عَنِ التَّخْفِيفِ وَاللَّامُ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِ
وَنَقِبٌ مُشْتَعَرٌ حَرْبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ١٣٥ وَمِنْهَا قَوْلُ السَّيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّبْرُ ارْتِفَاعٌ
وَقَوْلُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ قُلْتُ الصَّلَاةُ تَرَوُلَانِ وَالصَّلَاةُ أَمَّا مَكْتُوبٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَنَعِ
ابْنُ عَوْفٍ وَنَعِ ابْنُ عَفَّانٍ وَقَوْلُ الْمَلِكِ فِي النُّومِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَنْ تَرْخُ ١٣٦ وَقَوْلُ
السَّيِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَلِّي بَعَا أَهْلَكْتُ ١٣٧ وَقَوْلُهُ لِيَا أَيْتَيْنِ عَلَى التَّمْيِيزِ زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمُسْرَةَ
بِمَا اخْتَلَا مَالُ امْرَأَةٍ طَالَتْ أَمْرُ حَرْمٍ ١٣٨ وَقَوْلُهُ سَهْلٌ مِنْ سَهْوٍ وَقَدْ أَمْتَرُوا فِي الْمُنْبَرِ ١٣٩

دَنِي لَهَا اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى حَوَارِ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنْ دَاوُدَ الْقَسَمِ خَرَفَ التَّنْبِيهِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا
 الْأَمْعُ اللَّهُ دَنِي اللَّفْظِ بِهَا اللَّهُ أَرْبَعُ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يُقَالَ هَلَلَهُ بِهَا تِلْكَ الْأَمْعُ
 وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ هَا اللَّهُ بِالْفِ ثَابِتُهُ قَبْلَ اللَّامِ وَهُوَ نَبِيٌّ يَقُولُ لِمَ التَّقْتُ جَلَقْنَا
 الْبَطْلَانَ بِالْفِ ثَابِتُهُ بَيْنَ التَّوَالِامِ وَالثَّلَاثِينَ يَجْمَعُ بَيْنَ ثَبُوتِ الْآلِفِ وَقَطْعِ
 هَمْزِهِ الْجَلَالِ وَالرَّابِعُ أَنْ تُحْدِثَ الْآلِفُ وَتَقْطَعَ هَمْزُهُ إِلَى اللَّامِ وَالْمَعْرُوفُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ هَا اللَّهُ ذَا قَدْ دَقِقَ فِي هَذَا الْعَدِثِ إِذَا دَلَّ بِرَبْعَيْهِ وَأَضْبَعُ
 بِضَادٍ مُنْجَحَةٍ دَعَايَ مِنْهُمْ تَضْعِيفُ أَضْبَعُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّبْعُ أَيْ الْعَضْدُ دَلَّيْ
 عَنْ الضَّعْفِ وَإِذَا تَضَعْتَ الْمِثَالَةَ صَغُرَ وَالْعَرَبُ تَقْسِمُ بِفِعْلِ الشَّهَادَةِ فَتَجْعَلُ
 لَهُ جَوَابًا كَجَوَابِ الْقَسَمِ الصَّرْحِ مِنْهُ قَوْلُهُ يُقَالُ نَالُوا شَهْدًا أَنْكَ لِرَسُولِكَ اللَّهُ دَانَهُ يُعْلَمُ أَنَّكَ
 لِرَسُولِهِ قَالُوا اخْتَلَفْنَا أَيْمَانَهُمْ حُجَّتُهُ فَسَمِعِي ذَلِكَ الْقَوْلَ تَلَيَّنَّا وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
 أَشْهَدُ لِسَمْعَتٍ رَوَى اللَّهُ عَنْهُ فَبَوَّيْ بِحَرْفِ الشَّهَادَةِ بِحَرْفِ الْخَلْفِ وَجَوَابُهَا
 قَوْلًا مَا أَضْبَعُ بِمَقْرُونٍ بِاللَّامِ دُونَ قَدْ وَنِ الْخَوْبِيِّ مِنْ يَزْعُمُ أَنَّ هَذَا الْأَسْتِغْنَاءَ
 خَصُوصًا بِالشَّعْرِ وَيُسْتَشْهِدُ بِقَوْلِ أَمْرِ الْقَبِيرِ

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمُعْتَمَدِ عَلَيْهَا إِذَا أُعْطِيَ رَجُلٌ فِيهِ اشْتِكَاكٌ ظَاهِرٌ لَأَنَّهُ عَظِيَ لِقَظِي مَرْفُوعًا
 وَلَمْ يَدْرِ بَعْدَهُ غَيْرَ رَجُلٍ تَكَانَ حَقُّهُ الرُّفْعُ وَالْوَجْهُ فِي نَصْبِهِ أَنْ يَكُونَ عَظِيَ مُسْتَدًا إِلَى ضَمِّهِ النَّمْرِ
 عَلَى تَأْدِيلِ لَفْظٍ وَتَضْمِينِ عَظِيَ مَعْنَى كَسَى أَوْ إِلَى ضَمِّهِ النَّمْرِ الْمَبْتِ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى جَاءَهُ لِرَجُلٍ أَوَّلًا
 أَكَلْ عَلَيْهِ عَظِيَ الْمَصْدَرُ فَإِنَّ نِيَابَةَ الْمَصْدَرِ عَنِ الْفَاعِلِ مَعَ وَجُودِ الْمَفْعُولِ بِهِ جَائِزٌ عِنْدَ
 الْأَخْفَافِ وَالْكُوفِيِّينَ لَكِنْ يَشُرُّ أَنْ يُلْفَظَ بِهِ مُخَصَّصًا أَوْ يَبْيُوْهُ دَيْدَلٌ عَلَى تَخْصِيصِهِ قَرِيبٌ
 قَرِيبٌ التَّخْصِيصُ هُنَا مَوْجُودٌ فِي رِوَايَةِ وَصْفِ الرَّادِي النَّمْرِ بِعَدَمِ الشُّمُولِ وَالْاِئْتِقَادِ إِلَى جَدِّهَا
 نَعْلُو وَشَفْلُ حَصَلَ بِذَلِكَ لِلنَّعْطِيَةِ تَخْفِيفٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَأَشْيَ عَلَيْهِ خَيْرًا فَا مَرُ سَهْلٌ لَأَنَّ
 جَرَّ أَصِفَةٍ بِمَصْدَرٍ مَخْذُوفٍ وَاقْتِصَافُ مَقَامَةٍ فَنَصْبٌ لَأَنَّ أَشْيَ مُسْتَدٌّ إِلَى إِبْجَارٍ وَالْمَجْزُورُ
 وَالتَّقَاوُتُ إِلَى الْمَصْدَرِ وَالْإِسْنَادُ إِلَى إِبْجَارِهِ الْمَجْزُورِ تَلِيلٌ
 وَمِنْهَا قَوْلُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَنَنْزِلُ بِغُورٍ نَقْرُؤُنَا
 وَقَوْلُ ابْنِ عَمَرَ وَالْمُسَوَّرِ مِنْهُمْ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ لِرَسُولِهِ إِلَى عَامِ بْنِ الْأَزْهَرِ
 الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ بَلَّغْنَا أَنْكَ تَصْلِيَهُمَا دَقُوقٌ مَرْدَقٌ لَعَايَشَ لَمْ تَأْذِنِي لَمْ يَجْعَلْ
 خُذْتُ نُونَ الرُّفْعِ فِي مَوْضِعِ الرُّفْعِ لِحُجْرَةِ التَّخْفِيفِ ثَابِتٌ فِي الطَّلَامِ الْفَقِيهِ نَشْرُ
 تَنْظِيمُ ~~مِنْ ثَبُوتِهِ فِي النَّشْرِ~~ قَوْلُهُ لَا يَفْقَرُونَ وَأَقُولُهُمْ بَلَّغْنَا أَنْكَ تَصْلِيَهُمَا وَقَوْلُهُ
 لَمْ تَأْذِنِي لَمْ وَالْأَصْلُ لَا يَفْقَرُونَ وَأَقُولُهُمْ بَلَّغْنَا أَنْكَ تَصْلِيَهُمَا وَقَوْلُهُ
 تَفْضِيلُ النَّابِغِ عَنِ الْمَنْفُوعِ عَنْ ذَلِكَ لَأَنَّ نُونَ نَابِغٍ عَزَّ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ قَدْ خُذْتُ لِحُجْرَةِ
 التَّخْفِيفِ كَقِرَاءَةِ لِسْمٍ وَبَسْكَيْنِ رَأَيْتُ شَعْرَكُمْ دِيَامُكُمْ وَيَبْهَرُكُمْ وَكَوَاةَ عَلَيْهِ
 وَبَعْدُ لَنْزَلِ دَرَسَلْنَا بِهَيْسَلِكُنِ التَّاءُ وَاللَّامُ فَلَوْ لَمْ تُعَامَلِ النُّونُ بِمَا عُولِمَتْ بِهِ الضَّمُّ
 خُذْتُ لِحُجْرَةِ التَّخْفِيفِ لَكَانَ ذَلِكَ تَفْضِيلُ النَّابِغِ عَنِ الْمَنْفُوعِ عَنْهُ وَنَ خُذْتُهَا لِحُجْرَةِ التَّخْفِيفِ
 قِرَاءَةِ أَحْسَنَ يَوْمَ يَدْعُوا كُلُّ أَنَاثَةٍ بِأَمَامِهِمْ وَقِرَاءَةِ أَحْسَنَ الدَّمَارِي قَالُوا
 سَأَوَانُ بَطَّاهِرًا وَالْأَصْلُ قَالُوا أَنْتُمْ سَأَوَانُ تَنْظَاهِرَانِ فَخُذْتُ الْمُبْتَدَأَ وَنُونَ الرُّفْعِ دَاخِرُ
 لَتَأْتِي الظَّاهِرُ ١٠١٠ وَفِي قِرَاءَةِ أَحْسَنَ أَيْضًا مُزَافَةٌ لِلْعَمِّ أَكْلُونِي الْبَرَاغِيثُ وَنَ خُذْتُ نُونَ لِحُجْرَةِ
 التَّخْفِيفِ ١٠١١ أَمَّا رَوَى الْبَغَوِيُّ وَقَوْلُ السَّيِّدِ الرَّادِي لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمَنُوا وَلَا تَوْمَنُوا حَتَّى
 تَخَابُوا مَا فِي ذِكْرِ أَوِ الْوَجْهِ فِي طَبَعِ الْكَاسِبَةِ قَوْلُ رَفْعِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاصْبَحُوا بِعِلْمِنَا جَابِ
 وَاسْتَعْمَلْ هَذَا الْخِزْفُ فِي النَّظْمِ قَوْلُ لِسْ طَالِبٍ
 فَإِنَّ سَرَّ قَوْلًا بَعْضٌ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ سَخَطًا لِبُؤْهَا لَا فِجَا غَيْرَ بِأَهْلٍ لَمْ يَشَأْ
 مَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّادِي أَيْبُتْ أَسْرِي وَتَبَيَّنِي تَدْلِي وَجَهْلِكَ بِالْعَبْدِ وَالْمَسْكُ

فَقُتَّ عَلَى رُؤْسِهَا حَقٌّ يُسْتَبَقُّ ظَانٌّ مَتَى اسْتَبَقُّ ظَانٌّ هُوَ مِثْلُ حَتَّى يَرُودَ قَدْ سَجَدَ
وَمِنْهَا قَوْلُ عَائِشَةَ كَانَتْ أَحَدَانَا إِذَا كُنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ إِذَا رَزَقَنَا اللَّهُ لَعَلَّهَا
أَنْ يُبَاشِرَهَا الْمَلَائِكَةُ تَتَوَرَّ وَقَوْلُ عُمَرَ مَالَنَا وَالرَّمْلُ إِنَّمَا كُنَّا رَأْيُنَا بِمُتَرَكِّبِ
وَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ دِيَارِي دَائِيًا يَأْتِيَنِي فِي حَدِيثٍ لِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ
أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قُلْتُ مَا كَانَ عَلَى دَرَنْ أَتَقَعَلُ حَمْدًا وَدَارُ أَدْيَا
فَالْتَأَى الْأَدْيَا فِي أَنْصَلْ بَدَلُ دَرَنْ دَرَنْ بَاءً فَإِنْ كَانَتْ فَأَمَّا وَرَنْ أَتَقَعَلُ
الْقَابِعُ هُنَّ الْمُنْتَكَلُ حَقٌّ أَمَّا وَرَنْ دَرَنْ دَرَنْ بَاءً فَإِنْ كَانَتْ فَأَمَّا وَرَنْ أَتَقَعَلُ
وَقَدْ يَشْتَمُ هَذَا النَّوعُ بِمَا فَادَى دَارُ أَدْيَا كَانَتْ فَأَمَّا وَرَنْ أَتَقَعَلُ
يَجِيءُ بِنَاءً مُشَدَّدَةً قَبْلَ الْعَيْنِ لَكِنَّهُ مَقْصُودٌ عَلَى السَّمَاءِ كَأَنْ تَزُرَ وَأَتَكَلَّ مِنَ الْقَبْرِ
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْتُ وَالَّذِي أَمَانَتُهُ بِالْفِ وَصَلُ وَتَلَاءُ مُشَدَّدَةً
وَفِي قَوْلِ مَالِكٍ وَالرَّمْلُ شَاهِدٌ عَلَى دُجُوبٍ نَصَبُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ بَعْدَ الضَّمِيرِ الْمَجْرُورُ
فِي نَحْوِ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَأْنُكَ دَعْرًا حَشَفَكَ وَأَخَاكَ دَرَجًا وَمَا دَصِبَ نَصَبُ
مَا دَرَجَ الْوَادِي فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَشَبَّهَا لَأَنَّ مَتَلَوْهَا صَمِيرًا مَجْرُورًا وَلَا يَجُوزُ الْعُطْفُ عَلَيْهِ
الْأَبَاغَاةُ أَكْبَارُ قُلُوبُكَ بَدَلُ الضَّمِيرِ ظَاهِرًا أَجَارَ الْجَرِّ وَالنَّصَبُ نَحْوُ مَا لَزِيذٌ وَالْعَب
بَسْبَبُهَا وَأَجَارَ الْأَخْفَشِ وَالْكَوْفِيُّونَ الْعُطْفُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ دَرَجًا أَعْلَى أَكْبَارُ فَيَجُوزُ
عَلَى مَذْهَبِهِمْ مَالَنَا وَالرَّمْلُ بِأَجَرٍ وَرَدَى الْأَفْقَ فِي خَبْرِكَ وَالضَّمَّاكَ
سَبَبٌ مَهْنَدٌ أَجَرٌ عَلَى الْعُطْفِ وَالنَّصَبُ عَلَى بَوْنٍ مَفْعُولًا مَعَهُ وَالرَّفْعُ بِالْأَبْنَاءِ وَحَدَّثَ
أَكْبَرُ وَقَوْلُ رَأْيُنَا بِمُتَرَكِّبِ الْمَشْرُوكِ مَعْنَاهُ أَظْهَرَ تَالِمْ الْقُوَّةُ وَخَبْرٌ ضَعْفًا فَجَعَلَ ذَلِكَ دَائِيًا
لِأَنَّ الْمُرَادَ يُظْهِرُ غَيْرَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَرَدَاهُ يَأْتِيَنِي حَقًّا عَلَى رِيَا وَالْأَصْلُ رِيَا قُلْتُ الْمُنَّةُ
بِأَلْفَتْخَةٍ وَرَدَاهُ قَلْبًا وَحَمَلُ الْفَعْلِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَإِنْ لَمْ تَوْصِدْ الْكسْرَ كَمَا قَالُوا فِي أَخْبِتُ
وَأَخْبِتُ حَقًّا عَلَى بَوْنٍ وَمَوْضَاعَةُ الْأَصْلُ بَوْنٍ وَمَوْضَاعَةُ قُلْتُ الْمُنَّةُ دَائِيًا
لَفَتْخَتِهَا بَعْدَ خَمْسَةِ دَفْعٍ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَعْلَ الْمَاضِي وَإِنْ لَمْ تَوْصِدْ الْكسْرَ كَمَا قَالُوا فِي أَخْبِتُ
عَلَى سَبْعِينَ الْمَضَابِعِ وَالْمَصْدَرُ وَفِي قَوْلِ حَبِثَ حَوْصَرُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ لِلْأَخْفَشِ
فِي جَوَازِ اسْتِعْمَالِ حَبِثَ ظَرْفُ زَمَانٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى حَبِثَ حَوْصَرُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ لِلْأَخْفَشِ
لَفَتْخَتِهَا عَقْلٌ يَعْبُشُ بِهِ حَبِثَ تَلَدَّى سَبَاقَةً قَدَمُهُ وَمِنْهَا قَوْلُ الْمَلِكِ

وَمِنْهَا قَوْلُ الْمَلِكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشَقُّ رَأْسُهُ فَلَذَاتُ
قُلْتُ فِي قَوْلِهِ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُشَقُّ رَأْسُهُ فَلَذَاتُ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ قَدْ يَشَقُّ حَتَّى تَأْخُرَ
لَعَلَّهَا ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْتَدَّ الْأَجُوزَ دَخُولُ الْفَاعِلِ فِيهِ الْكَلَامُ كَانَ شَبَّهَا عَنِ الشَّرْطِ أَوْ مِثْلَ
أَخْبِتُ فِي الْعَوْمِ وَاسْتَبَقَالُ مَا يَتَّبِعُ بِهِ الْمَعْنَى حَقٌّ الَّذِي بَالَا إِذَا عَمِلَ قَلْبُكُمْ إِذَا لَمْ يَقْصِدْ إِنْسَانًا
مُعَيَّنًا فَالَّذِي عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ لَمْ يَزَلْ فِي الْعَوْمِ وَاسْتَبَقَالُ مَا يَتَّبِعُ بِهِ الْمَعْنَى حَقٌّ الَّذِي بَالَا إِذَا عَمِلَ قَلْبُكُمْ إِذَا لَمْ يَقْصِدْ إِنْسَانًا
خَبْرُهَا لِشَبَّهَا بِحَوْلِ الشَّرْطِ فَلَوْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِالَّذِي مُعَيَّنًا ذَا التَّشْبِيهِ بِهِ مَعْنَى مَنْ دَامَتْ مَتَعٌ
دَخُولُ الْفَاعِلِ عَلَى الْخَبَرِ كَمَا يَتَّبِعُ دَخُولُهَا عَلَى خَبَرِ الْمُسْتَدَّاتِ الْمَقْصُودِ فِي التَّعْيِينِ حَقٌّ
زَيْدٌ مَلَرَجٌ فَلَوْ قُلْتُ زَيْدٌ قَلْبُكُمْ لَمْ يَجُزْ وَلِذَا الْأَجُوزُ الَّذِي يَأْتِيَنِي قَلْبُكُمْ إِذَا قَصِدْتَ
بِالَّذِي يَأْتِيَنِي مُعَيَّنًا لِلَّذِي يَأْتِيَنِي عِنْدَ قَصْدِ التَّعْيِينِ شَبَّهَا فِي الْفَرْقِ بِالَّذِي يَأْتِيَنِي عِنْدَ
قَصْدِ الْعَوْمِ فَيَجُوزُ دَخُولُ الْفَاعِلِ فِيهِ حَقًّا لِشَبَّهَا عَلَى الشَّيْبَرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْعِلَّةُ مَوْضُوعًا
بِمِثْلِهِ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ تَعْبُدُ مِثْلَ هَذَا أَبْنَاءَ رَقَاشٍ وَشَبَّهَا مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْثَاءِ
الْمَعْدُولِ لِشَبَّهَا بِزَيْدٍ وَشَبَّهَا بِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ حَقٌّ فَالَّذِي يَأْتِيَنِي الْمَوْضُوعُ الْمَعْنَى
مَجْرُوبُ الْمَوْضُوعِ الْفَاعِلِ فِي إِدْخَالِ الْفَاعِلِ فِيهِ كَأَجَرِ الْأَفْعَالِ حَقٌّ فَالَّذِي يَأْتِيَنِي الْمَوْضُوعُ الْمَعْنَى
هَذَا سَبَبُ إِجَارَةِ دَخُولِ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِ الَّذِي يَأْتِيَنِي رَأْسُهُ فَلَذَاتُ
وَنَظِيرُهُ قَوْلُ عُمَرَ مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِيِ الْجَحَانِ بِأَنْتُمْ فَبَادَنَ ابْنَهُ فَنَازِلُ مَا مَعَيْنُ
وَمَذْلُولُ أَصَابَكُمْ مَاضٍ إِلَّا أَنْ تَدْعِيَنِي الشَّيْبَةَ اللَّفْظِيَّةُ فَإِنْ لَفْظًا وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
الْجَحَانِ كَلْفُظًا وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ تَدْعِيَنِي الشَّيْبَةَ اللَّفْظِيَّةُ فَإِنْ لَفْظًا وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ
وَمِنْهَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمِي أَفْلَاحُ لَمْ يَحْذَفِ الْبَاءُ
وَشَبَّهَا مَقْنُونًا وَشَبَّهَا كُنْ دَوَّلُ عَامٍ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَهْوَ شَائِي
قُلْتُ اللَّامُ عِنْدَ ثَبُوتِ الْبَاءِ مَقْنُونَةٌ لَمْ يَحْذَفِ الْبَاءُ وَالْفَعْلُ لَفْظًا مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ
وَالْفَعْلُ فِي تَادِيلِهِ مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ وَاللَّامُ مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ وَالْفَعْلُ لَفْظًا مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ
لَا صِلَ لَمْ يَجُزْ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ زَائِلَةً وَاللَّامُ مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ
مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهَا وَاللَّامُ عِنْدَ حَذْفِ الْبَاءِ لَمْ يَجُزْ قَوْلُهَا عَلَى لَفْظٍ سَلِيمٍ وَتَشَبُّهُهَا
بِعَدَالَةٍ وَالْوَاوُودُ عَمَلٌ عَلَى لَفْظٍ وَحَذْفُ الْبَاءِ عِلْمٌ بِاللَّامِ وَاللَّامُ مَقْنُونَةٌ بِأَنْ تَقْصِدَ
مَقْرُونٌ بِاللَّامِ فَصِيحٌ قَلِيلٌ فِي الْأَسْنَوِيَّاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ وَتَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ وَأَمَّا رَدَّهَا
الْبَاءُ سَلَامَةً بِجَعْلِهَا أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لَمْ يَحْذَفِ الْبَاءُ خَفِيفًا وَهِيَ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ

اعني تسليتي اليها المفتوحة ومنته قراءه اكن ذروا ما بقي من الربا
وقراءه الاغشئ نفسي ولم تحذله عزما ومنته ما روي عن لي عمرو من اجابة
ثاني اثنين بالسكون ذكر ابن جني في المحتسب ومن الشواهد الشعرية قول الامام
اذا كان هادي الغني في البلاد يصدر القناه اطاع الامير
ويحتمل ان تكون اللام لام الامر وتثبت اليها في اجزم اجزا للمعتل مجري
لقراءة قبل ان من يتقي ويصبر وقد تقدم الكلام في ذلك وقول
ام المؤمنين وهو شاك في ثبوت الباء في الوقف وجه صحيح قراءه ابن كثير
في هاد دال وواو وياق والوقف يحذف اليها اقرب واكثر في كلام العرب
ولا يجوز في الوصل الا اكد وفي اثبتا في الوقف فله ان يثبتا في اكد مراعيا
لحال الوقف ما دعت في انا ولكنا هو الله زني دله ان يحذفها مراعيا للوصل
وهو الاجود
ومنها كثر نسا المؤمنين يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول حذيفة لم يمت بكم الركوع والسجود ما صليت ولو مت من غير
الطم التي فطر الله محمد صلى الله عليه وسلم وقول كاد ثم بن ذهب صلى الله
النبى صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا نطو وقول سالم كان ابن عمر يقدم
ضعفه اقله وقول ابن عباس انا بمنزلة قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق
في ضعفه اقله وقول عروة ايمان جبريلة نزل صلى ليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول ابن مسعود اذ اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه اليه في وقول النبي صلى الله عليه وسلم
كل سلامي عليه صدق كل يوم وقول نبينا انا ايم اطون
بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشجرة بها دي بين رجلين وقول مالك بن
باريول اسم مربي عما ثبت قلت
حز علامه تثنيته وجمع عند تقديم على ما هو مشد اليه استغناء عما في المعنى
والعلامات نحو حواك وانطلق عبيدك وتبعهم اموالك
وتبعهم اموالك والسبب في هذا الاستغناء ان الفاعل قد يكون غير
قابل لعلامه تثنيته كمن ولا جمع فاذا قصدت تثنيته او جمع

او جمع والفتح مجزوم لم يعلم الفصد فاذا اصحاب هذه اللغة تميزوا بالواو
حز علامه فوصلوه عند قصد التثنية واجمع بعلامته ما وجدته عند قصد الازاد
فرغوا اللبس ثم التزموا ذلك فيما لا لبس فيه ليخبري الباب على غير واحد
وعلى هذه اللغة قول النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل وقول زروق
كن ثناء المؤمنين وقول ابن فلكن امها في يحتثني ومنه قول الراعي
نقدك قومي فاعتزرت بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا
ومثله شيبا خاتم داس لدن فاضت عطاباك يا ابن عبد العزيز
ومثله رابن الغواني الغواني الشيب لا يحضره لاج عوفي فاعرض عني
وفي اضافة ثناء الى المؤمنين شاهد على اضافة الموصوف الى المصفى عند
امن اللبس لان الاصل كن الثناء المؤمنين وهو نظير حبه اكم فادار
الاخر ومثله ايامه وصلاه الاولى في قول حذيفة ولو مت من غير
اخلا جوبل من اللام وهو ما خفي على كثير الناس مع انه في مواضع مركبات
تعالى او شئت اهلكهم وان لو ثا اصبناهم بدتوهم وانطاع لو ثا الله
اطعمه في قوله على غير الفطم التي فطر الله محمد صلى الله عليه وسلم
الفطم فطها محمد اذ حلف الضمير لان منضوق متصل بفعل كما تقول عرفت
الضمت الذي ضربت زيد اريد ضربته زيدا
والوقف الثاني ان يكون الاصل ولو مت من غير الفطم التي فطر الله عليه
محمد ايم حذف الضمير وخافضته لتقدم مثله على الموصول بل يشر ولكن فيه
ضعف لان الخافض لم يباشر الموصول بل ياشر ما اضيف الى الموصول
ولان متعلق يمت والذو حذف من الضم متعلق بفطر وانتفا الضعف
مشروط لكون الخافض المحذوف مسبوقا بما يماثل لفظا ومعنى ومتعلقا
وهو مع ذلك مباشر للموصول لعله نال ويشرب ما تشربون والاصل
تشربون منه فحذف الخافض مخفوظ لان مسبوق بمثل لفظا
ومعنى ومتعلقا مع مباشر الموصول واسم اعلم في قوله وحسن اكثر
ما كنا قط ايستغفار فطعني بوقه بنقي وهو ما خفي على كثير المحوس
لان المعهود استغفارها لا استغفار في الزمان

الماضي بعد نفي نحو ما فعلت ذلك قط وقد جاءت في هذا الحديث دون نفي نحو
ما فعلت ذلك قط وقد جاءت في هذا الحديث دون نفي وله نظائر
وغيره ضعيف على ضعفه عريف ومثله خبيث وخبيثه ٥ وأما قول
عروة أما إن جريد نزل أما حرف استفتاح بمنزلة ألا وتكون أيضا
عني حقا ذكر ذلك بيوب ولا تشازرها إلا في ذلك ولا اشكال في فتح هـ
أمامه بل في كسرهما لأن إضافة إمام معروفة والموضع موضع أكل فوجب
جعل نكرة بالتأويل لغيره المعارف الواقعة أحوالاً وأرسلها العراكة
وصادقتهم بفضيحتهم ٥ وفي قول فاه إلى في ثلاث أو جم أحدها أن يكون
الأصل جاعلاً فاه إلى في فخذ أكل وافتى معولاً بالعوض منه: الساب
أن يكون الأصل من فاه إلى في فخذت من وتعدى الفعل بنفسه
فتصب ما كان مجزئاً والثالث أن يكون معولاً لا يثبت فيه كما يقال
بعثته يداً بيده يمتد جزئين ٥ ودوله كل سلامي المعهود فيها لكل قول
مضافاً إلى نكرة خبر غير دعيها إن يحكي على وفق المضاف
الس معول فاعل كل نفس ذابغة الموت وإن كل نفس لما علمها
حافظ وقد يحكي على قول كل قول سلامي عليه صلواته فذكر الضمير
لأنها مؤنثة ولو فعل ذلك لكان أدنى ولو جاءه على وفق سلامي لأنثى
والفأية قول فاذر أضل آدم زابغة كالأدب في قول يقال فبذلك فليفرحوا
أو كالأدب التي قبلت ثم في قول زهير
أراني إذا ما بتت على هوى فتم إذا أصبحت أصبحت وغاديا
وفي قول مالك بن جهم مروي عما ثبتت شاهد على خبراً بما الموصول
مجرى ما الاستفهامية في حذف ألفها إذا جرث للين شرط كون الصلة
شأناً عليها ٥
وسنأقول إن كان الصلح عليه السلام يصلي في تغلبه ٥
وقول الراوي وكان شرح يأمر الغريم أن يجلس بالفرجة

إلى سائر المسجد وقول الآخر دمرت الطوق ٥ وفي حديث جريح بني
صومعتك من ذهب قال لا إلا طين ٥ وقول ابن عمر رضي الله عنهما
بتمن مسقوطة ٥ وقول عمر لا ندخل كنايسكم زاجل التماثيل التي
فيها الصور وفي بعض النسخ والصور ٥ قلت في معنى قوله في تغلبه
معني بالمصاحبة لقوله لعل فخرج على قوم في زينته وقول الشاعر
خلا في بنج صفر إلى لعل كأنها فضة قد مسها ذهب ٥
ويجوز أن يأمر الغريم أن يجلس وجهان أحدهما أن يكون الأصل بالفرجة وأن
يجلس بذلك اشتغال ثم حذف الباء حذفته في قول الشاعر
أمرتك أخيراً فاعلم ما أمرك به فقد تركت ذامال دكا جيب
والثاني أن يريد كان يأمر الغريم أن يجلس فجعل المضاف المطاوع
المطاوع لا يشتغل إلا به والي من قول إلى سائر المسجد يعني مع
قولهم تقبل ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم وقول الشاعر
فلم أر عذلاً بعد عشرين حجة مضيت في عشر قد مضيت في عشر
دعني مرنط الطرف أي خلصت ديتت واشتقاق الطرف وهو أكله من كل
شيء قبل منه مرنط وقصرن كما قبل من الحضر محض والمحضر ٥ وفي قول جريح
لا إلا طين شاهد على حذف الجزم بلا التي للهي فإن مران لا تبسوها إلا
من طين ٥ ومسقوطة معني مسقوطة
ولا فعل له ونظائره مرفوق معني مرفق أو مرفق عن ابن جني
ومثله أيضاً جمل مفود أي حيوان ولا فعل له أيضاً يقال فبذل
مرض فؤاده لا معني جبن وكما جأ مفعول ولا فعل جأ فعل والمفعول
له لقراءة النحوي ثم عمواد صموا كثير منهم ولم يحج معني ولا مضوم اشتغلاً
بأعني وأمع ٥ وحوز في قول زاجل التماثيل التي في الصور أخبر على البدل
والنصب بأضمار أعني والرفع بأضمار مبتدأ ويجوز جعل المجرور معطوفاً
على ما حذفه كما حذفته أد في قول عمر صلصلك في زيار ورداء في أدارد
في أزار وتبأ ولا اشكال في رواه وثابت الواو قبل الصور ٥

ومنها قول ابن عباس مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحارب
جيطان المدينة فسمع ان عاتق يعذبان في قبورهما ودوله صلى الله عليه
تفعل الوهم والكفر وقول فاذ انهم حبال اللؤلؤ ودوله صفية
لام عظيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت باي نعم وقول عمر لما
امر ببناء المسجد احسن الناس المطر واياك ان تحمى او تصفى
فتقت الناس وفي بعض النسخ كن بلا الف قبل الكاف
معني اذا كان حشر بما اضيف اليه وجمع اخود نحو قد صغت
من دليل اثنين نحو اكلت راس شاة وجمع التثنية وجمع
قلوبهما والتثنية مع اتصالها بلبلة الاستعمال وقد اجمع التثنية وجمع
في قول الربيع وتمامه قد في مرتين ظهر اما مثل ظهور التثنية
فان لم يكن المضان حشرا ما اضيف اليه فالأكثر مجيئه بلفظ التثنية
نحو سئل الزيدان شقيقها وان آمن اللبس جار جعل المضان بلفظ
الجمع وفي يعذبان في قبورهما شاهد على ذلك وكذا قول علي بن دناط اذا
اختلفا مضاجعكما وفي جر من جر الوجه من بكفك الوجه والكفن
وهان احدهما ان كون الاصل بكفك مفتح الوجه والكفن فخر المضان
وفي المضان اليه المحذور على ما كان عليه والثاني ان يكون الكاف
حرف جر زائد اياه في قول تعال ليثي مثل شيء اي ليثي مثل شيء لا بد
من الحكم بزيادته لان عدم زيادته يستلزم ثبوت مثل
لا شيء بلفظ ذلك لحيك ومثل كاف كمثله كان دمثال اللؤلؤ
المكثون والكان في قول الزجاج لو احق الاقرب فيها كالمحقق
يريد فيها المحقق اي الطول ويجوز على هذا الوجه رفع البدن عطا
على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه على الروام الاوى وهو الوجه الجيد
المشهور والكان ضمير الخطاب ويجوز في الكفن جنيذ الرفع بالعطف وهو
الاجود والنصب على انه مفعول معه وفي قول ام عظيم باي اربع
احدها سلامة الهمز وسلامة الياء والثاني ابدال الهمزة بياء وسلا

وسلامة الياء والظلال الثالث سلامة الهمز وابدال الياء الفاء والرابع
ابدال الهمز بياء والياء الفاء وفي اكن الناس ثلاثة اوجه ثبوت
الهمزة مفتوحة على ان ماضية اكن وهو اجود الاوجه الثاني حذف الهمزة
وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا على غير قياس كما حذفت
في بابا فلان ولاب لك وفي قراءة ابن جنيص فجاءة حذاهما ونظير همتة
اكن وصبر دنته اكن قراءة عمر بن عبد الواحد ان رصعيه
بكن النون مؤضلة ان يسكون الدال وفي باباك ان تحمرا وتصف شاهد
على ان الواو في باباك ان تفعلا لا يلزم ما تلزم في باباك والشتر لكن اذا
لم تثبت فالتقدير ها اياك وان تفعلا فحذفت من لان حذف
حجوا ان وان مطرد في نحو ان يقال كمن الناس بضم الكان على ان يكون
زكنا هو يملكون اي صانته ولم اعلك كمن الملك وركان عثلا
عللت في المضموم لان تلاتي مضاعفا في متعد بياض الضم وما سمع به
الكن نشاذ كجبه حجب ولا يقدم عليه الا بنقل
ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن ولا اذن
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من بلة ما اطلقتم عليه ودوله عليه السلام
دوله عليه السلام ولا الذهب بالذهب الا ان
فاصل النبي صلى الله عليه وسلم فاذ اعندكم سيقت
دولها اقول ماذا قول ابي موسى
الا شعيرين وقول عمر اي اري لو جمع
لكان امثال ولد المعرون
اترك فاصبا لما يليها لبعض المفعول لقول
تمشي القطوف اذا غنى الحذلة بها
داستغالة مقدر اعني الترك مضافا الى ما
بنائية وفي السالي اغرابية وهو مصدق لهما
دند دخول من عليه بلبلة فمن بول من بلة ما
رويدك شوقك بالقوادير اسم فاعل عني
المتصل به حرف خطاب وفحة كالمينا
بيته ذلك ان جعل

رَدُّ بَدَأَ مُصَدِّرًا مُضَافًا إِلَى الْكَانِ نَاصِبًا سَوَقًا وَفَتْحًا دَالٍ عَلَى هَذَا عَرَابِيَّةٌ
وَهَا أَيْضًا اسْمُ فَعْلٍ عَمِي خُذْ فَخُفْ أَنْ لَا يَبْقَعَ بَعْدَ الْإِفْجِيبِ تَقْدِيرُ قَوْلٍ قَبْلَهُ يَكُونُ بِ
مَجْكِهَا تَكَاثُرُ قَبْلُ دَلَالَةُ الْذَهَبِ بِالذَّهَبِ الْأَمْقُولِ عِنْدَهُ الْمَتَابِعِينَ هَاهَا
وَقَوْلُ عَابِثٍ لَا الْأَشْيَاءُ بَعِثَتْ بِهِ أَمْ عَظِيمٌ شَاهِدٌ عَلَى إِبْدَالِ مَا بَعْدَ الْهَاءِ وَهَاهَا
لَأَنَّ الْأَصْلَ لَا شَيْءَ عِنْدَنَا الَّتِي بَعِثَتْ بِهِ أَمْ عَظِيمَةٌ هَاهَا قَوْلُ عَابِثٍ أَقُولُ مَاذَا
شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ مَا الْأَسْتَعْنَاءُ مِمَّ إِذَا كُنْتُ مَعَ ذَاتِ قَارِنٍ وَجُوبِ الْقَضِيرِ فَيَعْمَلُ فِيهَا مَا تَقُولُ
رَفَعًا وَنَصْبًا وَالرُّفُوعُ لِقَوْلِهِمْ بَانَ مَاذَا وَالنَّصْبُ لِقَوْلِهِ أَمْ الْيَوْمِينَ عَابِثٌ أَقُولُ مَاذَا
وَأَحَازَنَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَوْلَهُمْ بِمِثْلِ لِقَوْلِهِ عِنْدِي عِشْرُونَ عِشْرُونَ مَاذَا هَاهَا
قَوْلُ لِي مَوْسَى ابْنِ أَبِي الْبَصَلِ اسْمُهُ لَمْ يَفْرُ شَاهِدٌ عَلَى مَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي جَوَازِ أَنْ يُبَدَّلَ
فِي صِحِّهِ إِذَا خَافَ بَدَلَ كُلِّ مَنْ خَلَّ فِيهَا لِإِبْدَالِ عَلَى الْإِطَاطِ دَعَا لِي بِمِثْلِ الْأَخْفَشِ لِيَجْعَلَ
إِلَى يَوْمِ الْعَمَلِ لَارِبِّ فَمِ الْبَدَنِ خَيْرٌ وَالْفَنَاءُ دَقِيقَةٌ هَذَا الْمُخْتَلَفُ بِلَوْنِهِ بَدَلَ كُلِّ
خَرَجَ أَجْرًا إِذَا زَيْدٌ يَدْرِي الْبَعْضُ وَالْإِسْتِمَالُ فَانْهَاجَ إِزَانُ بِاجْمَاعٍ لِقَوْلِ الرَّبِّ
أَوْعَدَنِي بِالْجَنَّةِ وَالْإِدَامِ رَجُلِي فَرَجُلِي شَتْنَهُ الْمَنَاسِمُ هَاهَا
وَلِقَوْلِ الشَّاعِرِ ذَرْنِي أَنْ أَمْرًا لَنْ يُطَاعَا وَمَا الْفَيْتَنِي حَتَّى يُطَاعَا
وَقَبِيضُهُ أَيْضًا بِلَوْنِهِ لِبَدَلِ عَلَى الْإِطَاطِ لَأَنَّ الدَّالَ عَلَيْهِ كَائِدٌ بِاجْمَاعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
لَنَا عَيْدًا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ نَا وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَمَا بَرِحْتُ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا ثَلَاثَتِنَا حَتَّى أَتَيْنَا بِدَا الْمَنَاسِمِ
وَمِثْلُهُ نَطَوْتُ مَا نَطَوْنَ ثُمَّ يَأْوِي ذُو الْأَلْمَالِ مِتَادُ الْعَدِيمِ
إِلَى الْخَفَرِ اسْتَفَاهُنْ خَوْفٌ وَأَعْلَاهُنْ صَفَاحٌ مُقْبِمٌ
وَبَشِيرَةٌ لِمَا قَالُوا الْأَخْفَشُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَشَوْهَا تَعْدُو لِي إِلَى صَارِغِ الدَّوْعِ عَسْتَلِيمُ هَاهَا مِثْلُ الْفَنِيْقِ
وَفِي أَرِي لَوْ جَعَلْتُ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ لَوْ تَدْرُكُ لِي مِثْلُ الْفَنِيْقِ
تَعْلُقُ فِيهَا أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَمِنْهُ مَوْلَى رَجُلٍ لِلَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ أَنْ أَمِي أَفْتَلَنْتُ لَفْسُهَا
وَإِظْهَرُهَا لَوْ كُنْتُ تَصَدَّقْتُ فَمِنْ لَهَا زَجْرًا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ هَاهَا
وَمِنْهَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو لَأَبِيهِ أَرَحِمَ فَا بِي لَا أَعْمَرُهَا

أَنْ سَتَصُدَّ عَنِ الْبَيْتِ فَلَسْتُ بِمِثْلِ كُثْرٍ عَنِ الْمَضَارِعِ إِذَا كَانَ
الْمَاضِي عَلَى بَدَلِ هَاهَا وَلَمْ يَلِنْ عَنِ الْمَضَارِعِ تَاءً تَحْوِي تَعْلُوقُ الْكَلِمِ مَا لَهَا
أَنْ كَانَتْ الْفَاءُ هَاهَا وَجَوَازُ أَيْضًا كُثْرُ غَيْرِ التَّاءِ مِنْ حُرُوفِ الْمَضَارِعِ
جَاءَ الْيَمْنُ هَاهَا وَالْمَاضِي تَاءً الْمَطَاعَةِ أَوْ الْفِ تَصِلُ تَحْوِي تَعْلُوقُ
إِذَا كَانَ أَوَّلُ هَاهَا وَالْمَاضِي تَاءً الْمَطَاعَةِ أَوْ الْفِ تَصِلُ تَحْوِي تَعْلُوقُ
وَسَتَصُدُّ هَاهَا وَالْمَاضِي تَاءً الْمَطَاعَةِ أَوْ الْفِ تَصِلُ تَحْوِي تَعْلُوقُ
مِثْلُهَا هَاهَا تَغْنِي عَنْ ذِكْرِهَا وَفِي سَتَصُدُّ أَيْضًا صَغِيرٌ مَرْفُوعٌ
عَابِدٌ عَلَى الْجَمْعِ هَاهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الصَّغِيرُ مِنْ أَيْمُنِهَا صَغِيرُ الْقَصَمِ لِأَنَّ عَابِدَ
صَغِيرُ الشَّانِ هَاهَا وَالْقَصَمُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَيْمُنًا أَوْ بَعْضُ نَوَاسِخِ وَأَيْمُنُ
مُغَايِرُ لَذَلِكَ هَاهَا وَمِنْهَا قَوْلُ أَبِي الْبَصَلِ اسْمُهُ لَمْ يَفْرُ شَاهِدٌ عَلَى
بَكْرًا أَمْ ثَبِيًّا هَاهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ دُونَ مَا لَهُ فَمِنْ شَهِيدٍ
دُونَ مَا فِي الطَّلَعُونَ فَمِنْ شَهِيدٍ وَفِي مَا فِي الْبَطْنِ فَمِنْ شَهِيدٍ
وَمَا فِي هَاهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعَابَ بَكْرِي أَحَدَهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ
بِمِثْلِهَا هَاهَا أَيْضًا مِنْ عَلَى عَيْنِهِ وَشِمَالَهُ هَاهَا قُلْتُ فِي هَلْ تَزَوَّجْتَ بَكْرًا أَمْ
ثَبِيًّا شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ هَلْ قَدْ تَقَعَّ مَوْجِعُ الْهَمِّ الْمُشْتَفِهَمِ عَنْ التَّعْبِيدِ
مَلُونُ أَمْ بَعْدَهَا مُتَصِلَةٌ غَيْرُ مُتَفَصِّلَةٍ لَأَنَّ اسْتَفْهَامَ أَبِي هَالِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَابِرًا
لَمْ يَلِنْ إِلَّا بِوَدْعِهِمْ بِزَيْدٍ أَمَا بَلَا أَوْ ثَبِيًّا فُطِلَ الْأَعْلَامُ بِالْتَّعْبِيدِ طَاكَانَ
بَطْلَمُ بَايَ فِي الْمَوْضِعِ إِذَا مَوْضِعُ الْهَمِّ لَكِنْ اسْتَفْهَمَ عَنْهَا يَهْلُ وَثَبِتَ بِذَلِكَ
أَنْ أَمْ لِلْمُتَصِّلَةِ قَدْ تَقَعَّ بَعْدَ هَلْ مَا تَقَعَّ بَعْدَ الْهَمِّ وَفِي قَوْلِهِ فِي الطَّلَعِ
وَفِي الْبَطْنِ عَنِ الْبَاءِ الدَّالِ عَلَى السَّبَبِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ كُنْتُ ذَاتَ شَيْءٍ
لَمَسْتُكُمْ نِيْمًا أَخَذْتُكُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ وَفِي قَوْلِهِ مِنْ عَلَى عَيْنِهِ وَشِمَالِهِ شَاهِدٌ عَلَى
اسْتِفْهَامِ عَلَى أَشْمَاءٍ وَأَنْ ذَلِكَ غَيْرُ مَحْصُوصٍ بِالشَّعْرِ هَاهَا
وَمِنْهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَالَ الذَّيْبِ هَذَا اسْتَفْهَمَ هَاهَا مِنْهَا
يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَارَايَ لَهَا غَيْرِي هَاهَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَأَعْجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ۝ وَقَوْلٌ حَزِيفٌ لَمْ يَنْتِهِمُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ
وَلَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ اللَّهُ بِهَا صَالِحُ عَالَمِهِ ۝
قُلْتُ ۝ جَوَزَ فِي هَذَا قَوْلُكَ هَذَا اسْتَنْقَذَتْهُ مِنِّي بِلَتَّةٍ أَوْجَعُ أَحَدَهَا
أَنْ يَكُونَ مُنَادِيًا مَحْذَرًا مِنْ قُرْنِ النَّدَادِ وَهُوَ مَا مَتَّعَ الْبَصِيرُونَ وَاجَانَةُ الْكُوفِيِّ
وَاجَانَتُهُ أَصْحَى لِقَبُولِهِ فِي الطَّامِ الْفَصِيحِ لِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ ۝
إِذَا هَلَلْتُ عَيْنِي لَهَا وَالصَّاحِبِ بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةً وَغَرَامًا ۝
وَمُسْلِمٌ قَوْلُ الْأَفْرِ ذَا أَدْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اسْتِغْعَالِ الرَّأْسِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا ۝
وَقَوْلُ الْأَفْرِ بَعْضُ الطَّائِفِ أَنْ الْأَوَّلِيَّ وَصِفُوا قَوْمِي لَهُمْ فِيهِمْ هَذَا اعْتَصِمَ تَلَقُّ
مُسْلِمٌ الْأَفْرِ تَوَلَّى قَتْلَ أَبِي دَارِيٍّ عَامًا وَصَلِيْبِي مَا دَعَمْتُ ثَلَاثًا بِوَيْ ۝
أَرَادَ وَصَلِيْبِي الْآنَ ثَلَاثًا أَيْ يَاهُ هَذِهِ النَّوْعُ الْبَالِي أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا مَوْضِعٌ
نَضَبٌ عَلَى الظَّرْفِيِّ مَشَارَا بِنَ إِلَى الْيَوْمِ وَالْأَصْلُ هَذَا اسْتَنْقَذَتْهُ مِنِّي ۝
وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ نَضَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْأَصْلُ هَذَا ۝
الْأَسْتَنْقَازُ اسْتَنْقَذَتْهُ مِنِّي وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ السَّبْعِ بَعْضُ الْبَافْسِكِيَّةِ
عَلَى لُغَةِ بَنِي عَمِيٍّ فَإِنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ الْمَضْمُونَةَ وَالْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ وَكَذَا
يَفْعَلُونَ بِالْعَيْنِ الْمَكْتُوبَةِ فَيَقُولُونَ فِي كَرٍّ وَابِلٍ نَمْرُ وَابِلٍ ۝
قَوْلًا فِي مَوْلٍ وَأَعْجَبًا لَكَ إِذَا تَوَنَّنْتَ فَعَلْتُ بِمَعْنَى أَعْجَبَ وَمِثْلُهُ وَاهَا وَدِي
وَعِي بَعْدَ تَعْجَبًا تَوْكِيدًا إِذَا كَمْ يُتَوَنَّنُ وَالْأَصْلُ فِيهِمْ وَأَعْجَبِي فَأَبْدَلْتُ
الْكُفْرَ قُتْحَةً وَالْبَيَاءَ الْفَاءَ كَمَا تَعْلَمُ فِي بَيَا اسْتَفَادَ بِأَحْسَرَتَا ۝
وَفِيهِ شَاهِدٌ عَلَى اسْتِغْعَالِ وَأَبِي مُنَادِيٍّ غَيْرِ مَنْدُوبٍ كَمَا يَبْرِي الْمُبْرَدُ وَرَأَيْتُ فِي
هَذَا صَحِيْحَةً ۝ فِي مَوْلٍ جَدِّمْ وَلَوْ مَتَّ مَتَّ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِ أَكُولُ بِمُؤَافَقَا
لِلشَّرْطِ لَفْظًا وَمَعْنَى لَتَعْلَقَ مَا بَعْدَهُ بِهِ وَهُوَ أَحَدُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْرُضُ
فِيهَا لِلْفَضْلِ تَدْفُقُ الْفَائِدَةُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ لَهَا بِذَلِكَ زَلْزَمٌ الذَّلْمُ بِالْعَمَلِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَلَوْلَا عَلَى غَيْرِ الْفِطْرِ وَلَا تَفْسِيْكُمْ
لَمْ يَكُنْ لِلْكَلَامِ نَائِدٌ وَفِيهِ أَيْضًا شَاهِدٌ عَلَى إِخْلَافِ جَوَابِ لَوْ الْمُثَبَّتِ

مِنَ الْإِلَامِ وَهُوَ مَا خَفِيَ عَلَى أَكْثَرِ الْخَوَاصِّ مَعَ أَنَّهُ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِ اسْمِ تَعَالَى
تَحْذِيرًا لَوْ شِئْنَا أَهْلَكْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ دَايَايَ دَانَ لَوْثًا أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
وَأَنْطَعِمَ دَرَجَةً لَوْ شِئْنَا اللَّهُ أَطْعَمَهُ ۝ وَفِي مَوْلٍ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرِ الَّتِي فُطِرَ اللَّهُ عَلَيْهَا
تَحْذِيرًا وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرِ الَّتِي فُطِرَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَالضَّمِيرُ
تَحْذِيرُ الْفِطْرِ وَمَنْصُوبٌ نَضَبٌ الْمَصْدَرِ مَحْذَرٌ لَكُونَهُ مُتَصِلًا بِمَنْصُوبٍ بِفَعْلٍ
بِقَوْلِ عَرَفْتُ الْعَطِيَّةَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا ذِيْدًا قَالِ الْمَلَامَةُ الَّتِي لَمْ تَهْجُرْ ۝
ثُمَّ تَحْذَرُ فَيَقُولُ عَرَفْتُ الْعَطِيَّةَ الَّتِي أُعْطِيَتْ ذِيْدًا ۝
وَالْمَلَامَةُ الَّتِي بَلَّتْ عَمْرًا ۝ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرِ الَّتِي فُطِرَ
اللَّهُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَحْذَرُ عَلَى وَالْمَحْذَرُ لِيَتَقَدَّمَ مِثْلُهَا قَبْلَ الْمَوْضُوعِ وَفِيهِ ضَعْفٌ
لِعَدَمِ مُبَاشَرَةٍ آيَاةٍ وَعَدَمِ تَعَلُّقِهَا بِمِثْلِ مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ فِي الصَّلَةِ زَالِ الضَّعْفِ
لِقَوْلِكَ سَلَّمْتُ عَلَى الَّذِي سَلَّمَ عَلَيْكَ ذِيْدٌ وَمِثْلُ هَذَا فِي عَدَمِ الضَّعْفِ قَوْلُ
تَعَالَى وَبَشَرْتُ مَا تَشْرَبُونَ فَإِنْ كَانَ الَّذِي قَبْلَ مَا مِثْلُ الْكَلَامِ الَّذِي تَعْلَقُهَا
وَمُبَاشَرَتُهَا وَمُتَعَلِّقٌ بِمِثْلِ مَا تَعْلَقُ بِهِ فِي الصَّلَةِ ۝
وَمِنْهَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِلدَّجِ مَتَّ وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ۝ وَقَوْلُ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ۝ وَأَقُولُ أَنْ أَطَّافْتُ فِي بَيْتِ بْنِ
مَتَّى ۝ وَقَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ قَسَمْتُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَيْنَ
بَذَرٍ وَاقْرَعِ بْنِ جَابِرٍ وَزَيْدَ الْكَيْلِ وَالرَّابِعُ أَمَا عَلِمْتُمْ وَأَمَا عَامُرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ ۝ بَلَّتْ أَصْلُ مَتَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَا اسْتَنْقَذَتْهُ مِنِّي حَذَفْتُ
لَهَا وَدَفَعْتُ عَنْهَا بِهَا السَّكَنَ وَالشَّابِعُ أَنْ لَا يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَدَى فَحُذِّرُوهُ
وَسُئِلَ عَنْهَا هَذَا غَيْرُ مَحْذَرٍ دَوْلِ أَيْ ذَوْبٍ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَا أَهْلًا أَصْغِي
بِالْبُكَافِ أَصْغِي أَصْغِي أَهْلُوا مَا لَا أَرَامُ فَقُلْتُ مَتَّ قَبِيلُكَ لِي هَلْكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ۝ وَالثَّانِي لِلْبَيْتِ الْأَخْبَلِيِّ ثُمَّ قُلْتُ مَتَّ قُلْتُ لَمْ يَلَيْتُ أَنْ مَاتَ ۝
وَصَلَّى الْكِسَائِيُّ أَنْ يَغُضَّ كِنَانَهُ يَقُولُونَ مَ عِنْدَكَ دَمَ صَنَعْتَ نَجْدُ
الْأَلْفِ ذَوْنُ حَجَرٍ وَلَا يَصِلُونَ إِلَيْهِمْ بِهَاءِ السَّكَنِ لِعَدَمِ الْوَقْفِ فِي الْإِقْتِصَاءِ
عَلَى الْإِلِيمِ فِي مَ عِنْدَكَ دَمَ صَنَعْتَ دَلِيلُكَ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي ثَوْرٍ

اِي دُرَيْبٍ وَاجْتِاجِهَا الشَّكْتُ لَابَدَكَ وَالْأَلْفُ كَمَا نَعَمُ الزَّخْمُ شَرِي
 لَازِمًا عَمْدًا مِلَّتْ مُعَامِلَةُ الْمُتَصِلِ بِالْمَجْدُورِ مِنَ السُّقُوطِ وَصَدْلًا لِلْوَقْعِ
 وَالثَّبُوتِ وَثَقَالًا لَوْ كَانَتْ بَدَلًا لَازِمًا لِحُجَانِ أَنْ يُقَالَ فِي الْوَصْلِ مَهْ
 عِنْدَكَ وَمَهْ صَنَعْتَ وَمَهْنِيمَ ائْتَمَّ فَعَلٌ بِمَعْنَى أَخْبَرْتُ هـ وَفِي دَلَالَةِ
 أَنْ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بِنِي اسْتَعْمَالَ أَحَدٍ فِي الْإِجَابِ لِأَنْ فِيهِ مَعْنَى
 النَّفْيِ ذَلِكَ أَنْ يَعْجَبَ أَنْ لَا أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ وَالشَّيْءُ قَدْ يُعْطَى حِلْمٌ مَا هُوَ
 فِي مَعْنَاهُ وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَالٍ أَدُمُ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي ظَنُّ
 السَّمُولَتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَعْجَبْ خَلْقُهُنَّ بِقَادِرٍ فَاجْرِبْ دُخُولَ الْبَاءِ عَلَى الْخَبَرِ حَرْفِ
 أَوَّلِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُولَتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ وَمِنْ أَتْبَاعِ أَحَدٍ فِي
 الْإِجَابِ الْمُؤَلَّ بِالنَّفْيِ قَوْلُ الْقَرْدِ هـ
 وَلَوْ سُئِلَتْ عَنِّي نَوَارٌ وَأَهْلُهَا إِذَا أَحَدٌ لَمْ تَنْطِقِ الشَّقَاتِ هـ
 نَأَوْقِعُ أَحَدًا قَبْلَ النَّفْيِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ بِالْكَارِ بِلِ كَانَتْ قَالَ إِذَا لَمْ يَنْطِقْ مِنْهُمْ
 وَفِي قَوْلِ قَامِ قَرَعَ بِنِ طَبَسَ بِالْأَلْفِ وَلَا يُمْ شَاهِدٌ عَلَى أَنْ ذَا الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ وَالْإِعْلَامِ الْغَلِيْبَةِ قَدْ يُتْرَعَانِ عَنْهُ فِي غَيْرِ ذَلَالٍ وَلَا إِضَاقَةً وَلَا ضَرْفًا
 وَهُوَ مَا خُفِيَ عَلَى أَثَرِ الْخَوَارِ وَمِنْهُ مَا حَكَى سَيِّبُ بْنُ قُرَيْشٍ بَعْضَ الْعَبِّ هَذَا
 يَوْمَ أَثْنَيْنِ مِيَارَ كَاتِبِهِ وَمَا جَاءَ مِنْهُ فِي الشَّعْرِ قَوْلُ مُسْكِينِ الدَّارِي
 وَنَابِغَةُ الْحَجَّوْدِيِّ فِي الرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ صَيْغٌ مِنْ رِخَامٍ مُوَضَّعٌ هـ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 حَمْدًا لِحَسَابِ مُحَمَّدٍ عَالٍ وَهُوَ وَدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى كَلْبٍ هـ

فَيَنْقُضُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لَا يَنْتَهِ
 وَلَا أَضَاقَةَ وَهُوَ قَبْلُ مَا عَزَمَ

كَمَا
 لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأَوَّلِ
 وَزِيَادَاتُهَا



هاسم من العبد
عول اذا جئت انكم من لدی رب العالمین
بوردوا لیتغ من اجده علی الله فلا یفترق الا من عافی
الدینا اکره

وای اکره الطی صاحب من الاله من صلی علی
ای صاحب من الاله من صلی علی من صلی علی
کیسافی علی الاله من صلی علی من صلی علی
الصمد علی قال لو را اب رطل علی من صلی علی
الله ما اخذت نه ولا دعوت له احد اصی یخون علی غیری
اکره

صاحب من الاله من صلی علی من صلی علی
علی رطل و صلی علی من صلی علی من صلی علی
الله من لدی صاحب من صلی علی من صلی علی
رسل من الصلی الله من صلی علی من صلی علی
اخذت من صلی علی من صلی علی من صلی علی
من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
اکره

ای اکره الطی صاحب من الاله من صلی علی من صلی علی
صاحب صاحب من صلی علی من صلی علی من صلی علی
صاحب من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
را من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
لرخی اللیب و صلی علی من صلی علی من صلی علی
قد لا ن بالیبیت کان صاحب من صلی علی من صلی علی
اکره

صاحب من الاله من صلی علی من صلی علی من صلی علی
عزیز من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
رافع من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
الله علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
اکره

صاحب من الاله من صلی علی من صلی علی من صلی علی
اکره من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی
الف درهم فبیت لک الله من صلی علی من صلی علی من صلی علی
من صلی علی من صلی علی من صلی علی من صلی علی

[illegible]

٩١
 منبته على ما في كلام السجاء كل الذين من الاشكال
 في رسالة الفها للانصار لمذهب ابي جعفر رحمه الله
 من بالصف السجاء الامام الحق والامير على نزل العز الخفي رحمه الله
 والعصاة العظام بالواجب في بيان الحول اطهر رزله
 الامام مانه زيار علماء العصر ومن اعيان المشايخ ولو لا
 ان حق الحق اوجب من حق الحق لكان في
 الامساك فيهم ومتسع في حجة المولى

صدر الدين
 علي رعلي
 الورع علي بن
 العز الخفي
 رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
الدين اصطفى اما بعد فاني ووقت على رساله لبعض الخنفه ربح
منها بقلده مذهب ابي حنيفه رحمه الله وحض على ذلك وجذب فيها
مواضع مشكله فاحسبت ان ابنه علمها خوفا من الفرق المنفره عنه
واباع الهوى المردى امثالا لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا الا نأت وقوله تعالى ان الدين فرود دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في سى اليه وقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والدى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تفرقوا فانه الله وقوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا
ربكم فاعفون سقطوا ادرهم بدتهم زبرا دل حزب بما لديهم فرحون
زبرا اى كتبوا وقوله تعالى وما فرق الدين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاتهم السنه وقوله تعالى وما اختلف الدين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاهم العلم بغيا بينهم وقوله تعالى فلا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
الا انه ولهم نبي صلى الله عليه وسلم في جذب العرياض بن ساريه رضى الله عنه
فانه من بعث بعدى فيسرى اختلافنا لغيرنا فليعلم بسنتى وسنة الخلفاء
الراسدين المهديين عضوا عليها بالنواخذ واياهم ومحدث الامور
فان كل يدع صلته رواه ابو داود والترمذى واهل حديث حسن صحيح

واسال ذلك في القاب والسنه لغيره من النهى عن الفرق واباع الهوى
اقول هذا وانا اعلم ان ابا حنيفه رحمه الله امام حليل من جارا امة
المسلمين رضى الله عنهم احسن منها قوله في الخطبة وارشادنا الى
سلوك طريقه العلماء الخنفه فانه ان كان يريد طريقه العلماء الخنفه اتباع
القاب والسنه والجماع والقياس الصحيح وليس ذلك مختصا بالعلماء
الخنفه بل سائر علماء المسلمين على هذه الطريقة واما خالف في اعتبار
القياس اهل الطاهر وان كان يريد ذلك بقلده هم الامام ابي حنيفه
رحم الله فعنه تفصيل فان من قلده اما معنا مما وقع له ولم يتسن له
فيه الدليل مدلسا يغفل واجب عليه عند الضرورة اذ وقع له كانه
لا يعلم حكم الله فيها وبلغه قوله ولم يعلم له فيها مخالفا فان قلده مما يتبين
له فيه ان الدليل موافق له وليس ذلك بقلده بل يكون في ذلك متبعا للدين
الا ان ينوى بقلده الامام دون متابعه الدليل اذ الاعمال بالنات وان
قلده مما يتبين له فيه ان الدليل مخالف له او قدر على النظر في الدليل ونهيه
ولم يفعل فيها هو الثقيله المذموم فان صاحبه داخل في زمرة الذين
قالوا انا وحدثنا ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون والدين قال الله تعالى
عنهم واذا قل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل ننبع ما الهنا عليه ابانا
وسياق لهذا المعنى زياده سان لرسالة تعالى ومنها قوله وجعلني

من عرف مراتب ادله الشرع ولفيه دلائلها فان هذا ناقص
 مقصوده بهذه الرسالة فان من عرف مراتب ادله الشرع وكيفية
 دلائلها لكون من اهل الاحتياط فلا يسوغ له تقليد امام معين ولا الامر
 بدله الا ان يرد انه عرف صناعه الاشتغال بالادله الشرعية
 بعين اصول الفقه ولم يعرف الادله الشرعية بنفسها التي هي الدلائل
 وما اطنه برضى لنفسه هذه المنزلة بل الطاهر ان مراده انه عرف الادله
 الشرعية ومراتبها ولفيه دلائلها وحسنه فلا يسوغ له التقليد لامام
 معين ولا غير معين الا ما حكي عنه ولا الامر بتقليد امام معين من الله
 وهو هذه الرسالة يدعو الى تقليد الامام اي حقيقه دون غيره وتقره
 الدلائل على ذلك وهو انما يقتضيه وليس هذا من طريق العلم الحقيقه
 بل ابو يوسف ومحمد وغيرهما من اصحاب اي حقيقه حالوا بالاحسنه
 فيما ظهر لهم من الدلائل على خلاف قوله ولم يخرجوا له دلائلهم من اصحابه
 بل الذي ذكره غير واحد من اهل العلم ان المستفتي اذا كان له نوع بهيمة
 يتبع اي الصوابين ارجح عنده وارب الى الدليل بحسب بهيمة فانه خير له من
 التمسك بالاطلاق فلف من عرف ادله الشرع ولفيه دلائلها ولم يعلم احد من
 العلماء انه يجب او شرع التزام قول شخص معين في كل ما وجبه بحكمه
 وبسببه غير رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قد قال السانعي رحمه الله اجمع

على ان من استنبات له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حل له ان يدعوها
 لقول احد ومنها قوله وجعلني على الغضب لمجرد ان من قرون شهد
 النوازل صلى الله عليه وسلم لم يخيرتها وعادتها فان هذا الكلام نظر من وجهين
 احدهما دعواه انه جليل على هذا الوصف الذي ذكره وهذا الوصف وهو
 العصب لا امام معين مكتسب وليس في الطبع السلام ما يقتضي العصب
 لهذا العالم دون هذا العالم وانما يأتي ذلك عالما من هو النفس من جنس
 ودليل على خلق دميم فان الغضب والتعصب لواحد معين من الامم وصف
 مذموم من جنس فعل الرافض وهو من افعال الكاهلية كما في صحيح مسلم
 وسنن النسائي عن حذيث بن عبد الله البجلي رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قتل كثر رايه غميّة يدعو غصبيّة وينصر غصبيّة يقتله
 جاهله وروى ابو داود عن جبير بن مطعم رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قال عصبية وليس منا من اتى
 على عصبية وفي الصحيحين من حديث جابر رضى الله عنه عن قال الانصارى يا
 للانصار وقال المهاجرون يا لله ما جري ما لله ما جري من خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما بال دعوى الجاهلية وفي روايه قال دعوا ما نأمنه فقتلته الخرب وعن
 ابني زعبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمعتموه يدعوا
 بدعوى الكاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وفي لفظ من سمعتموه تنعزى بعز

الجاهلة فاعضوه ههنا اييه وانكوا فسمع اي رجل يقول ما فلان قال
 اعضض ايترا بيكره لو ابا ابا المنذر ما لمت فحاشا حال هذا امر رسول الله
 صل الله عليه وسلم رواه احمد والنسائي وقال صل الله عليه وسلم عليه السلام ما الجماعة فان يد
 الله على الجماعة الهانئ استدلاله على تقدمه له على غيره بكونه من خير القرون
 فان هذا لا يلزم منه تقدم هذا الامام وحده على غيره من كان في زمانه
 وبالله بل ولا على من بعده فان تفضيل الجملة على الجملة لا يفضي تفضيل
 كل فرد على فرد بل قد تنازع العلماء في عيب الصحابة من هو خير من
 بعضهم على بولس درهما القاضي عياض وعيظه والاشتر على تفضيل كل
 فرد منهم وللزمن بعد الصحابة ليس مثلهم بعد ان منهم من الجحاح
 ابن يوسف وفضل الافراد انما هو بالقوى كما قال الله تعالى ان الزم
 عند الله انقام وقال النبي صل الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي
 على عربي ولا لاسود على ابيض ولا لافضل على اسود الا بالقوى
 الناس من ادم وادم من براب وقد قال الله تعالى هو اعلم عن انقي
 ولو قابله بالذهب مثل قوله وادعي ان الامام مالك بن انس اولى
 بالاباء من الامام مالك اي حنفية وحمية الله فان مذهب مذهب اهل
 المدينة الشريف وهو من القرون المفضلة وهو معاصر لابي حنيفة وان
 مذهب اهل المدينة الشريف اصح مذاهب اهل المواس فانهم كانوا ايضا

ما ثار رسول الله صل الله عليه وسلم الثمن من سائر الامصار وكان
 عمرهم من اهل الامصار ووزم في العلم بالسنة النبوية واباعها
 حتى انهم يقتفرون الى نوع من سياسة الملوك وارا العلماء ومقاصد
 العباد المومنين افعار اهل المدينة ولهذا لم يذهب احد من علماء
 المسلمين الى ان اجماع اهل المدينة من المدائن حجة كبايعتها لا في
 ملك الامصار ولا بعد ما عر المدنفة الشريفه فانه قد اختلف في
 اجماع اهلها لان استدلاله بذلك على تقدم مذهب مالك بطير
 استدلاله هو على تقدم مذهب اي حنفية ومن مثل هذا الاستدلال
 نشا الاقتراق في هذه الامم فاما الله وانا الله راجعون ومنه
 قوله وذاع اذاعا ان ابا حنيفة الذي هو اقدم المجتهدين لم يعلم احاد
 البخاري وخالف سيد المرسلين فان في هذا اللام معايلة الفاسد
 بالفاسد والواحد رد الباطل بحق ولا يجوز رد الباطل بالباطل فان
 الباطل لا يرد الباطل والما يرد الحق قال تعالى بل يعرف بالحق على
 الباطل مد مغر فاذاهو زاهق والواحد ان يقال لمن قال ان ابا
 حنيفة خالف سيد المرسلين هذا القول كذب وبهتان وسب لهذا
 الامام الحليل سبحق بايله الردع والتجبر عن هذه المقالة الباطلة ان
 اراد به انه خالف عن قصد وان اراد به انه خالف عن تاويل او ذم

القول ولم يزل يابله بهذا هين كما يوجد في كلام المخالفين في مسائل
 الاختلاف وفي كلام البخاري رحمه الله وقال بعض الناس لا وقال
 في بعض المواضع في خالف الرسول ولم اسم المخالف من هو وذر
 في المبسوط ان محمد بن الحسن استبعد قول اي حذيفة في عدم لزوم الو
 وسماه تحكما من غير وجه والمصنف في هذه الرسالة في المسئلة الثانية عشرة
 قد نسب الى السافعي رحمه الله مخالفة قول الله تعالى والمطلعات تدرين
 بالفسهين بلاية قروء لانه عن خلق وباني مثله والعول قد يكون
 مخالفا للنصر وما يلزم معذوران المخالف تناوب لم يشلم منها احد من
 اهل العلم وذلك التاويل وان كان فاسدا وصاحبه مغفور له لخصوه
 عن اجتهاد فان المجتهد اذا اجتهد واصاب فله اجران اجر على اجتهاده
 وخطا واجر على اصابته الحق واد الاجتهاد وخطا فله اجر على اجتهاده
 وخطا مغفور مخالفة النصر ان كانت عن قصد فهي لغو وان كانت عن
 اجتهاد فهي من الخطا المعفور وعلى كل حال ولا يجوز ان يقال عزاي خيغه
 ولا عمن دونه من اهل العلم بما يوجد من احواله مخالفا للنصر انه خالف
 الرسول قصد بل اما ان النصر لم يسلح اولم يظهر له انه دليل على ذلك
 الحلم او عارضه عنده دليل اخر او غير ذلك من الاعذار رحمه الله عليه
 وقد انحر في سائر اي حنيفة رحمه الله طائفة غلت في تقليده

فلم يترك له مولا فانزلوه من قوله الرسول صلى الله عليه وسلم واد اوريد عليهم
 نص مخالف قوله ما ولوه علي عبرتا وبله ليدفعوه عنهم ولم يكن اصحابه
 معه لذلك بل رجعو عن خبر ما كانوا اولدوه فيه لما ظهر لهم فيه
 الدليل على خلاف قوله وطائفة بنقصته وادعت انه اخذ بالراي
 وترك النص هو واصحابه وسبوا هم اصحاب الراي وهم ما بين مستعمل
 في ذلك من الطرفين ومشتكتر فتراهم ما بين مادح وقادح تارة بحق
 وبارة بباطل والله يعفر لنا ولهم واما المعنى الفاسد الذي قوبل
 به هذا القول الباطل فهو دعوى ان ابا حنيفة اقدم المجتهدين فانه
 ان اراد انه اقدم المجتهدين من هذه الامة فهو باطل قطعا فلم يبله من
 مجتهد من الصحابة والمابعين وان اراد انه اقدم الامة الاربعه المشهورين
 وهذا هو مراده والله اعلم فالامام مالك كان معاصرا له فان مولد ابي
 حنيفة سنة ثمان من الهجرة ووفاته سنة خمس وخمسين ومائة ومولده مالک
 سنة ثلاث وسبعين ومائة سنة ثمان وسبعين ومائة فتعاضدا
 سبعا وخمسين سنة ولم يلبث ان احدهما تاهل للاختلاف قبل صاحبه
 وعلى بعد ربوت ذلك لا يلزم منه حوازي العقل لو احدهما دون
 الاخر فضلا عن الوجوب بل الواجب في مسائل النزاع الرد الى الله و
 الرسول قال الله تعالى فان شاعرتهم في شيء فرددوه الى الله والرسول الامات

والرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى الرسول الرد اليه في حياته والرد
الى سنته بعد وفاته واهل التقليد لا يفعلون ذلك بل يأخذ احدهم
بما جده في كتب اصحاب ذلك الامام الذي قلده ولا يلتفت الى قول من
حال فداينا من كان ونص في ذلك الكتاب عنده منزله نص الشارع واهل
ما يلون ذلك النص من ظلام بعض الاصحاب في الفسادی ولم يلق ذلك
الامام في تلك المسئلة قول منقول ويلزم العالم بترجيح المجتهد الاقدم
ان يرجح قول أبي بكر او عمر او غيرها من الصحابة او قول سعد بن الربيع
او العاصم بن محرز او غيرها من التابعين على قول امامه وهذا لا يفعل
له من المقلدين ولا شك ان هذا ترجيح لم يشاع عن دليل بل هو فاسد
نكده من يلميد اعلم من سنحه وافضل منه بهذا ابو حنيفة سنحه حماد ولا
يدرج حماد عند مقلدي اي حنيفة وايضا بعد معارضته من تقلد الامام
الماخري فان يقول الامام الماخري اطلع على احوال الائمة المقدسين
ونظر في ادلتهم واحتار الصحيح والاصح فقلده او الى جمعه
ما كان متفرقا عند الائمة الذين كانوا قبله واطلاعه على ما لم يطلع عليه
كل فرد منهم فظهر سقوط الادلال بقدم المجتهد ومنها قوله المبحث
الاول في بيان فضله وقلا وعلا اما النقل فهو ما استهر عن رسول الله
صل الله عليه وسلم انه قال خير القرون الذين انا منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم ثم يفتشوا الكتب الى اخره فان هذا الاستدلال غير صحيح لان النبي
صل الله عليه وسلم خير من القرون في الجملة ويدلون في التفصيل من غيره
افضل منه كالجراح ونحوه لا يصح الاستدلال على تفصيل فرد منهم على
من بعده بلونهم منهم وانما يرجح بالسبق الى الاحابيه مع النساوي في
الزمان كما يرجح اول من اسلم على من تاخر اسلامه لا بالسبق في الوجود
والا لله تعالى ان ارمي عند الله ابقاكم وقال صل الله عليه وسلم مثل امتي مثل
المطر لا مدرس اخره خير ام اوله اخرجه الرمدي ولين كان هذا
الاستدلال صحيحا فهو مشترك بين المالكية والحنفية وقد عدم ان
مالكا عاصرا ما حنفه سبعا وحمسين سنة ولم يلبث ان احدها تاهل
للاحتهاد بل صاحبه وكل منهما من القرون المفضلة وشكوا ذلك
بان قالوا مذهب مالك مذهب اهل المدينة الشريفة النبوية دار الهجرة
ودار النصرة التي سن الله فيها لرسوله محمد صل الله عليه وسلم سنتي الاسلام
وشرايعهم والها هاجر المهاجرون الى الله ورسوله وبها كان الانتصار
انصار الله الدين ببو والدار والامان من قتلهم فذهبهم في زمن
الصحابة والتابعين وما بعدهم اصح مذهب اهل المدن الاسلامية
ولا شك ان مالكا رحمه الله كان من تابعي التابعين من القرون المفضلة
وهذه القرون التي انى عليها رسول الله صل الله عليه وسلم كان مذهب

اهل المذنبه اصح مد اهل المذنبه اذ اثار النبوه فيها باقية ثم تغبر
 كما بعد النبوه على بعض ذلك من قولهم وهو في القوه كبرى ويحلون
 عن السافعي رحمه الله انه قال قال لي محمد بن الحسن ايها العالم صاحب علم
 او صاحبنا يعني انا حنفه وما لك ان قال قلت على الانصاف قال نعم
 قلت فاشهدك الله من اعلم بالعرفان صاحبنا او صاحب علم قال اللهم صاحب علم
 قلت فاشهدك الله من اعلم بالسنة صاحبنا او صاحب علم قال اللهم صاحبنا
 قلت فاشهدك الله من اعلم باقاويل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسمى من صاحبنا او صاحب علم قال اللهم صاحب علم قال السافعي
 فله سبق الا العباس والعباس لا يكون الا على هذه الاشياء وعلى
 سبب بعض يستدلون ايضا من المنقول بما هو اخصر من هذا الحديث
 وهو الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال يوشك ان يضرب الناس اباد الابل في طلب العلم ولا يجدون
 عالما اعلم من عالم المذنبه وروى عن عمر واحد من جوع وان عيشه
 وعمرها انهم قالوا هو مالك والذين نازعوا في ذلك لهم ما خلفان
 احدها الطعن في الحديث فزعم بعضهم ان فيه انقطاعا والباقي انه
 اراد عمر مالك كالعمرى الزاهد وقد احابوا عن ذلك بانه لم يكن في عمر
 مالك احد خرب الناس اباد الابل الله الشكر من مالك وهذا من نزاع

والله اعلم

في حال حياه الثوري والا وراي حنفه والثلث رحمهم الله اما بعد
 فنعلم انه لم يكن في الامه اعلم من مالك في ذلك العصر بانه رحمه الله ما خربوا
 عنهم ولا رجل الى احد من علماء المذنبه ما رجع الى مالك لا قبل ولا بعده ومع هذا
 فقد عرض عليه السيد وغيره ان يحمل الناس على موطاه ما يمنع من ذلك قال
 ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرقوا في الامصار وانما حجت علم اهل
 بلدى او دنا قال رحمه الله ومنها قولهم واما العقل فليقدمه واحتصاصه
 بتدوين علم الفقه واسناده الى ان قال ويقلد الاقدم في الاستنباط او الى
 الى اخره فاما استدلاله بالتقدم بعد عدم التيسير على بعض مائه واما
 استدلاله باختصاصه بتدوين علم الفقه فهو نوع لو جهن احدها انه
 لم يدون هو بنفسه في المقام مصنف يثيب الله وانما صنف اصحابه
 بعده على مذهبه ما صنفوه والباقي انه غير مخصص بقصور المسائل والوجوب
 عنها ان كان هذا هو مراده بتدوين علم الفقه فقد جعل هذا غيره من علماء
 المسلمين وعابه بعضهم وقال ان الواجب ضبط اصول ذلك من الكتاب والسنه
 حتى اذا وقعت حادثة طلب معرفه الحكم فيها من مظانه والعلوم محتاجه
 ٢ بيع اللب التي فيها العلم بالراي هل يجوز ان لا على قولين وعن علي رضي الله عنه
 انه كان اذا ارسل اليه بعض نوابه يسال عن قضيه من قضائهم
 الجدم مع الاخوه يامرهم بها باجتهاده ويقول طبع الكتاب كانه رضي الله عنه

رأي انه انما انتظامها بالاجتهاد لا ضرورة فالضرورة مبني على
 ولده ان نقله عنه من غير احتياط وامره بتقصيع الحجاب لذلك خلاف
 ما اذا كان معه نص فانه يسلخه ويامر بتبليغه ولا يامر بقطع كتابه
 واما قوله ان تقدم الاقدم في الاستنباط اول فان ذلك غير مشتمل بل قد
 يكون التلميذ افضل من شيخه كما تقدم فقال له ان كنت ولدته لكونه اقدم
 في الاستنباط فمقدم شيخه لان اقدم منه وله لك من هو اقدم حتى
 ينتمى الامر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اني قيل له كيف
 يجوز نقله من هو اصغر واقل علما ولا يجوز نقله من هو اكبر واكثر
 علما وهذا يناقض بين وان قال ابو حنيفة سمع علم من هو قبله
 الى علمه قيل له من جاء بعد ابي حنيفة مدح علم الى علمه فيلزم
 نقله فان قال نعم فقد جعل صغار العلماء اولي بالتقليد من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم والآن يفاضل ومنه قوله في
 الحكماء التي ينسب الى المذنب انهم قالوا انما حنفية مسلم له الناس
 نصف العلم ورابعهم وهو ينافي في الربع الاخر وقال لان العلم
 نصفه سواد نصفه حواب وان النصف الاول احصى به
 ابو حنيفة لا يشار له من احد فان هو الحكماء ما اطن انما يصح
 عن المذنبين لو سمع من احد ان قوله ان اما حنفية اختص بالنصف

٩٨
 الاول الذي هو السؤال لا يشار له احد لا يصح لان الحوادث لازالت
 تبيد وتسأل عنها وتصور اسولم ويجاب عنها ببل ابي حنيفة ومعه
 وبعده وما يدعي الاختصاص وعدم المشار له في ذلك الا متعصبين
 الثاني ان السؤال لا يصح لكونه يصف العلم ولا شيئا منه واما العلم
 معرفة الاحكام في المسائل الشرعية ما دلته ولا دخل السؤال في حد العلم بوجه
 وتشقيق الاسولم ومولده كما يدرك عوام الناس وانما يخص العلماء معرفة
 الاحكام الشرعية ما دلته واستنباطها ومنه ما قوله المحدث الثاني في ضد
 احتياطه اعلم ان الله اعلم ان الله اذا اختلفوا في مسألة على مولد واستقر
 خلافهم على ذلك لا يجوز لاحد بعد ذلك ان يحدث قولاً ما لا عند عامة العلماء
 واما قبل الاستقراء فهو جائز بالاحكام واما حنفية احتياطه قبل استقراء
 المذاهب وصاوت احتياطه محله وان جاز بالاحكام من اجتهاد بعد ذلك
 ما ما احتياطه بعد استقراء المذاهب وذلك لا يجوز عند اكثر العلماء امر ما
 كان جازرا بالاحكام فهو افضل ما كان مختلفا فيه والمفارقة مطابقة وقد صرح ابو
 المرازية في شرح امار الطيور بان احتياطه من بعد ابي حنيفة غير معتد
 به ونقله الاضداد من ان لم يكن واجبا بان يعصر العلماء ذهب الى
 نقله الاضداد متعصبين انه في فان الذي له اطل الاصول في هذا الاصل
 ان الصواب به رضي الله عنهم اذا اختلفوا في مسألة على مولد وليس لمن بعدهم ان

يعول بها مولا ما لان كان ذلك بعد اسعول بمذاهيمها قالوا ولله
احلاف العلم في كل عصر على اموال رد للقول الحادث بعد استنزال الحلاف
على ما في هذا الاصل من الحلاف وعلى قدر صحته لا يلزم منه رد قول مالك
والثوري والاوزاعي والليث وامثال هؤلاء المعاصرين لا ابن حنبله اذا
خالقوه في مسلم فان المداهب لم يسبقوا بعد بنعمه وانما يلزم منه ان الصحابة
اذا انفوا في شدة على علم او اختلفوا فيها على قولين او اكثر انهم ليسوا بعد
ان حدث فيها مولا اخر وهذا الاصل مشكل على المقلد في مسأله منها مسأله
الحكم بالنظر في قتل الصيد في حاله الاحرام فانه حكم انفق الصبي عليه
والقول بالقيمة حادث وهو قول ابن حنبله واي يوسف حلافنا لمحمد ومنها
مسأله اللوطي فان ابن حنبله يري بعزوه دون حده ولم يقل احد من الصحابة
رضي الله عنهم بالانفا تنعزيره وانما اختلفوا في يغبه مسأله لم يقضي هذا
الاطراف لاجوز الانفا تنعزيره لان قول حادث بعد استنزال الحلاف
من الصحابة على اموال ليس هو منها ونظايرها في المسائل التي ليس فيها
ان هذا الاصل الذي ذكره حم عليه في نقله لانه ولم يدخلف ابن حنبله
ابو يوسف ومحمد وزفر وغيرهم من اصحابه في مسأله الانتكاذ كصرو لم رد
رجعوا بعده عن مسأله لما ظهر لهم فيها الدليل على خلاف ما كانوا وافقوه
فيه وقد قال ابو يوسف لما رجع عن قوله في مقدار الصاع وعز صدمه الخضر وات

وعز لوراي صاحب ما رايست لرجع دارجعت وانما قال ذلك لانه يعلم من
اي حنبله رحمه الله انه اذا ظهر له الدليل يرجع اليه ومن طعن ان ابن حنبله
او غيره من ائمة المسلمين بعد مخالفه الحديث الصحيح لقياس او غيره او
انه اذا قال بالقياس لم يظهر له النص لا يرجع اليه من اخطا عليهم بل لو
لم يخط ذلك القياس لرجع عنه الى ما هو اصح منه وانما يلزم من نص يفت
اذا ظهر له النص فاذا ساغ هذا لاصحاب اي حنبله ليقولوا لا يسوغ لغيرهم
والرجوع الى التحجير من التمايز الباطل معول به وابو حنبله اجتهده
بلا استقرار المداهب وصادف اجتهاده محله الى اخره لا يلزم منه نقله
ابن حنبله وحده ولا يلزم منه انه لاجوز الاجتهاد في مسأله لانه
فما عن السلف قول ولا ان احدا اذا ظهر له رجحان احد قولهم انه
لا با حديه الا اذا وافق قول اي حنبله والمنازع في هذا هو ما لم يكن
وما نسب الى اي يكر الواري من ان اجتهاد من بعد اي حنبله غير معتد
به قول شافط لانه

مضى انسد باب الاجتهاد على اموال ما انزل الله بها من سلطان منهم من
قال بعد السافعي ومنهم من قال بعد الماتين من الهجره ومنهم من قال
بعد الاوزاعي وسعدان الثوري وعند هؤلاء ان الارض قد حلت
من فايهم لله يحتمل لم سبق منها من يتعلم يعلم او ينظر في كتاب الله او
سنة رسول واحد الاحكام منها ولا يحكم ولا يفتي بما فيها حتى

بعرضه على قول مقلده ومبوعه فان وافقه حلم به وافق به والآخر
رده ولم يقبله وهذه اقوال كثرى في غاية الفساد والوهل على
الله بلا علم وايضا فان الحوادث متعاقبة الوقوع فاذا وقعت حادثة
غير منصوصة فلا بد منها من الاحتياط او حادثة في الحلم بها خلاف
من السلف فلا بد منها من الاحتياط ليظهر ائى الاموال فيها اقرب
الى موافقة الدليل من الحجاب والسنة وان كانت تلك المسئلة اجماعية
ولا يسوع منها الاحتياط وسواء في ذلك كله زمان اى حسمه وبعده
وما يقول غير هذا الا صاحب هوى وعصبية نسال الله السلامة
ومولاه تقليد الا فضل افضل الى اخره على تقدير صحة بلزوم
منه ان لا يهلكه ان يحسنه فيها حاله به سرى وسعد من السبب
والقاسم بن محمد وخارجهم من رند فضلا عن الصحابة رضي الله عنهم
والمقلد لو عارض عنه قول احد من هؤلاء ومول الى حسمه لما اخذ الا
لهول الى حسمه بل لو عارض قول اى حسنة حدثت بحسب لما اخذ الا
لهول الى حسمه وقال ابو حسمه احب بهذا ولولا ان هذا الحديث
مسخ لما حاله ابو حسمه وان كان عنه معرفة نوجوه التاويل
اخذ بمول ذلك الحديث ونحوه المستطاع وان كان الحديث
موافقا لما قاله ابو حسمه قال هذا التاويل يكون احده له الحديث

ما

على وجه الاعتقاد به لا على وجه الاعتقاد عليه فان الله وانما الله
راحمون مع ان الفصل من الائمة الاربعه لا يعلمه الا الله تعالى هو
اعلم عن ائقى والعلم برحمان قول ايسر من العلم بفضل احد الامام
على الاخر فان الاحكام عليها ادله من الكتاب والسنة والاجماع والاشياء
ومد تكلم بها الصحابة والتابعون وتابعوهم والائمة والعقفا الى اليوم
واما تفصيل شخص على شخص من العلماء ليس منصوصا عليه ولا مجمعا
عليه ومالك الخاضعين فيه انما يتكلمون به بهوى وتعصب وهك
قلد احد من المقلدين اماما من الائمة الاربعه لما كنت عنده انه افضل
من الباقر او الطهة ذلك بل لأن والده او وليه او صديقه سغله
في هاب في ذلك المذهب او اشار عليه ان يشتغل به فعليه في ذلك
حكمة على ذلك ارادة ولا يه او وطغية او كود ذلك بعد ذلك حكمة الحق
على التعصب لذلك المذهب وحده والاحد بجميع اموال ذلك الامام
وان طهر له الدليل في خلافه في بعض المسائل مع علمه ان المجتهد كخطي
ويصعب وقد قال الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى بظلم عن سئل الله الية
ولا يقول ان هوى الائمة وامثالهم لا يجوز له حاد القوام بقلدهم
وانه يجب على احاد العامة ان يكون محبوا في كل مسئلة ينزل به فان هذا
قول ضعيف فانه بعض اهل اللام وجهور الائمة ولا بد على خلافه

وهو خطأ لان الشرايع عايزون عن معرفه الاستدلال
على كل مسلم وهو الايم المشهورون كان لهم من الاجتهاد
في معرفه الاحكام واظهار الدين لانهم ما فضلهم الله
به على غيرهم ومن ظن انه يعرف الاحكام من الداب والاشبه
بدون معرفه ما قاله هؤلاء الايم وامثالهم فهو غلط مخطى ولكن
ليس الحق وفاقا على واحد منهم والخطا وفاقا على الباقي حتى يبعين
ابايعه دون غيره كما هو ظاهر ما يدعو الله السخ في هذه الرسالة
ومنها قوله المحدث الثالث في وثيقها حثاده لم يستدل ابو حنيفة
رحمه الله على حليم مسلم بغرض الداب ما دام الاستدلال بالكتاب ممكنا
ولا يخفى دلالة ذلك على يوم في معرفه الداب وميله الى العاطع الذي
انتم في عنه المناقض والاحلاف قال الله تعالى افلا تدبرون الاثران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولهذا الوصف
يستدل بالحديث الاما ثبت عنده صحة ممتنع ومعناه انظر الى
دله هذه العبارة وخطاها وفسادها ومراوده انه يستدل بالداب
ثم بالسنة ثم بالاجماع ثم بالقياس وهذا الوصف الذي قاله في الامام ابي
حنيفة رحمه الله صحيح لا ريب فيه عند منصف ولكن لا يلزم منه ان غيره
من الائمة ليس بموصوفين بهذا الوصف ولم يصح احد منهم اماما من ائمه
المسلمين له لسان صدق في الائمة الا لا تصافه بهذا الوصف

ولان ما من واحد منهم الا وقد فاته بعض مغرته النصوص او
حفي عنه وجه الصواب في الاستنباط منها او لم يحضره النص حين
اقتي بخلافه اذ كل منهم شرب نسي كما نسي البشرو ومن هذا نحوه جعل
الخطا في الاجتهاد ويقع الخلاف بين العلماء رضي الله عنهم ويلزم من
هذا ان يؤخذ بقولهم فيما انفصوا عليه وما اختلفوا فيه بنظر فيه
فاذا انقرب الى موافقه الدليل فهو الذي يتبعن الاخذ به ومن لم
يلن اهلا للنظر في دليل القولين فليست وليكف الناس شرا وان نظر
في القولين ولم يظهر له رجحان احدهما لم يستدل بحوز له الاخذ باحد
القولين وليس قول فلان والحالة هذه باولي من قول فلان والله يهدي
من يشا الى صراط مستقيم وقوله ولم يستدل بالحديث الاما ثبت
صحته ممتنع ومعناه وان كان في لفظه قصور ففي معناه ايضا فانه لا يلزم
بيوت صحة الحديث لصحة الاستدلال به بل يصح الاستدلال بما احتمل
الصحة عند عدم المعارض فليف بما يتروح صحته وان لم يثبت ومنها
قوله روى عن يحيى بن نصير قال سمعت ابا حنيفة قال عندي صناديق
من الحديث ما اخرجت الا اليسير منها او ادا ما سلم عن الشيخ والمعارضه
وروى عزابي يوسف انه قال احفظ عشرين الف حديث منسوخ ولا بد لها
من نسخ فانس انصاف من يتقبحق ان ابا حنيفة واصحابه لم يلغوه

لا ينبغي ان يحجب الى حجب
بعضه اهل الحديث عن بعضه
لعله لا يكون

ما اوردته البخاري في صحيحه هل ذلك لازيح وتعصب باطل نعود
بالله من ذلك فانه لا تصح نسبه هذه الدلائل الى الامام من اي جنسه
واي يوسف لان الاحاديث ناسخها ومنسوخها اجتمع في زمن
اي حنفه ولقد رحل اهل الحديث في جميعها في زمن اي حنفه وبعده
حتى جبروها ودونت وهذا مسند الامام اي حنفه الذي خرج له
الحارثي موجود ورواه مع جملة ما يثرب روايته من هب الحديث ومسند
الامام احمد البرمه بلارب باضعاف لغيره وذلك موطن الامام مالك البرمه
ومسند الامام الشافعي ايضا وقد الف غيرهم من اهل الحديث من السنن
والمسانيد ومولفات عديده ولم يلتزم احد منهم رحمه الله جمع الصحيح
مفرده كما التزمه الشيخان البخاري ومسلم رحمه الله وان كان غيرها
ودمج الصحيح ولز الصحيحان اللذان جمعها البخاري ومسلم اصح
اللب المصنف هذا الذي عليه اسم الاسلام ولفظ بعضهم ليس بعد
القرآن صاحب اصح من كتاب البخاري ومسلم ووجهه ووجه علي ان كتاب
البخاري اصح من كتاب مسلم واتفقوا على ان البخاري اجل من مسلم
واعلم بصناعة الحديث منه ومن رجع مسلما فانما رجعهم القاطع
الحديث والواو لم تقع في البخاري غلط الا وقد بين منه الصواب
فان من عادته انه اذا وقع في بعض الرواه غلط في لفظ ذكره الفقيه

سائر الرواه التي يعلم بها الصواب ما وقع له في حديث اي هريره ان
السي صل الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى في النار وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه وصول قطط وينزوي بعضها
الى بعض واما الحنفه فيبقى فيها وصل بين شي الله لها حلقا بسكنهم
وصول الحنفه هلا هو في اثر الروايات ووقع في بعض طرقه غلط قال
فيه واما النار فيبقى فيها وصل والبخاري رواه في سائر المواضع على
الصواب ليس غلط هذا الراوي بخلاف مسلم فانه وقع له في عدة
احاديث غلط انكرها عليه الحافظ والذي انكر على الشيخين احاد
فله جدا فاحاديث البخاري ومسلم لم نقل اهل الحديث انها صحيحة
لمجرد روايه البخاري ومسلم لها بل لانه قد رواها غيرهم من العلماء
والمحدثين من كاتبي عددهم الا الله تعالى ولم ينفرد واحد منها كذا
بل يما من حديث رواه الا ورواه قبل زمانه وفي زمانه وبعده طوائف
ولو لم يخلق البخاري ومسلم لم ينقص من الدين شي وكانت تلك الاحاديث
موجودة باسناد يحصل بها المقصود وفوق المقصود وانما قولنا
رواه البخاري ومسلم لقولنا قراه القرا السبعه والقرآن منقول بالثواتر
لم يختص هؤلاء السبعه بنقل شي منه ولذا التصحيح لم نقل اهل الحديث
فيه البخاري ومسلم بل جميعهم وما صححناه كان عند الامم الحديث صحيحا

منلقى بالصول وله لك في عصرها وبعده وقد نظرا في هذا الفن
دابها ووافقوها على تصحيح ما صحى اه الامواضع بسيرة نحو عشرين
حدثا غالبا في مسلم انتقدوها عليها طائفة من الحفاظ وقد انتصر
طائفة لها وطائفة مرت قول المنتقد والصحيح التفصيل فان فيها
مواضع منتقده بلارب في مسلم مثل حديث ام حبيب وحديث حلو الترمذي
يوم السبت وحديث صلاة الكسوف ثلاث راعات والثرونيها
مواضع لا انتقاد فيها والثرمالي انتقاد في البخاري وانه بعد
الكاتبين عن الانتقاد ولا يكاد يردى لفظ انتقاد الا ويرد
اللفظ الاخر الذي يستلزم انتقاد وفي الجملة من نقد سبعة الاف درهم
لم يرج عليه بها الا درهم يسره ومع هذا فهي معيرة ليست مخشوشة
مخضه بهذا امام في صعبه وفي ثابته سبعة الاف حديث ولسر وهذا
الذي قاله اهل العلم من انه ليس بعد القرآن كتابا اصح من كتاب البخاري
وسلم انما كان لان هذين الكتابين جرد فيها الحديث الصحيح المشد
ولم يكن القصد بتصنيفها در اثار الصحابة والتابعين ولا تمييز الحسن
والمرسل وشبه ذلك ما جرد منه والصحيح السند عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو اصح اللب المصنف لانه اصح منقول عن المعصوم واما المساند
والسفن فانها لم يلتزم فيها تمييز الصحيح من غيره ومن الترام مجرد

١٢٢
الصحيح غير ما حصل عنده تساهل وتسامح لم يسلم لاجل ذلك
كنايه من الانتقاد واين صناديق حديث منسوخه او عشرون
الف حديث منسوخه وقد جمع ابن الحوري المنسوخ من الاحاديث
في وفيات وقال انه امر دفنها ودر ما صح نسخها او احتل واعرض عن
مالا وجه لنسخه ولا احتمال وقال من سيع خبر يدعى عليه النسخ وليس
فيها شيك دعوى ثم قال وقد تدبرته فاذا هو واحد وعشرون حديثا
وذرها والذي صح نسخ منها اقل من عشرة احاديث وهذا هو
الذي شهد العمل بصدقه اذا سلم من الهوى وقد ادعى كسر من العقبا
في كسر من السنة انها منسوخه وذلك اما العجز عن الجمع بينها
ومن ما ركن انه يعارضها واما ما ركن عليه بطلان ذلك المعارض
واما الصحيح مذهب ودفع ما يرد عليه من جهه مخالفة ولان خبره
قد بين الصواب في ذلك لان هذا اليمين محفوظ ولا يكتنع هذه
الامة على ضلاله ولنف نسب مثل هذا الى الامام ابي جعفر ابي يوسف
رحمهما الله وهو يورد الى الطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في دينه
لان لا زمة انه صلى الله عليه وسلم كان يامر كل يوم باشيء متعارضة شرع
كل وقت شيئا من نسخ حتى يبلغ ذلك ما كتوى عليه صناديق وهل
هذا الا قول جاهل محارف صاحب هوى نسال الله السلامة والعافية

قال ان ملك الاحادب الليرة لم يخرجها للونها ضعفة او موضوعه
لان امره الى احتمال الصدور من قوله انها منسوخة او متعارضة فان
نقاد الحديث انما امتازوا بتميزهم الصحيح من غيره امام معرفته النسخ
والمسوخ فهي اسر واصل اخلاط الصحيح بعينه من ظهور اللزائن
والتعصبين واكثرهم من الراضة بالعراق وهم الدب الطوائف حتى
يعدى شوقهم الى اهلها ولهذا كان اهل المدينة يتوقون احاديثهم وكان
مالهم حجة الله يقول يزلوا احاديثهم منزلة احاديث اهل الكتاب لا
يصدقوه ولا يذبوه وقال له عبد الرحمن بن مهدي ما ابا عبد الله
سمعنا في بلدكم اربعة احاديث في اربعين يوما وكنت يوم واحد
نسبح هذا كله فقال يا عبد الرحمن ومن اين لنا دار الضرب بضربون
بالليل وينفعون بالنهار هذا مع انه كان بالكوفة وغيرها من البقات
الا كابول لسهو ولزلة لثرة الكذب الذي كان اثره في الشيعة صار الامر
لشبهة على من لا يميز بين هذا وهذا عندهم الرجل الغريب اذا دخل
الى بلد يصف اهل لزاين خوانون فانه كثر من منهم حتى يعرف
الصدور الثقة وعندهم الدراهم التي لثرتها الغش فانه كثر من
العامل بها من لا يكون نقاداً ومنه ما مولد والذي يعصى منه
العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم وفرد جورهم واعتسانهم ان البخاري نشأ

بخاري او حصل ما حصل من الحديث بها واهلها خفيون كلهم ثم انهم
ينفون الحديث عنهم فذلك دليل واضح على ان الاحادب التي جمعها
البخاري كانت عند الخنفية موجودة لكنهم كانوا علماء راسخين سموا
البخاري محرمين اسمعيل القضاة ودره صاحب المحيطة انتهى فان
هذا كلام من لم يبلغ سيرة البخاري وانما بلغه قول مدغصيه عنه ولم
يكن عنده ما استدل به على صدق القول من لذه والافا البخاري حيا
رحل الى البلاد في طلب الحديث والعلم الى جميع محدثي الامصار
حتى جمع من السنة ما واد به على نظريه وهذه اسانده تشهد له بذلك
ولما دم بغداد سعى به اصحاب الحديث احتتموا وعمدوا الى ما يحد
وعلموا متونها واساندها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد
اخر واسناد هذا المتن اخر ودفعوها الى عشرة انفس لكل
رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها
على البخاري في حضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمان
المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من يلد
الاحاديث فقال لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه حتى فرغ
من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره
انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك منه ثم انتدب رجل اخر من

العشرة وكان حاله معه ذلك ثم اسدب اخذ الى تمام العشرة والبخاري
لا يزيد هم على قوله لا اعرفه فلما فرغوا القف الى الاول منهم فقال
اما حدثك الاول فهو داود النسيقي الى اخر العشرة
فرد كل من الى اسناده وكل اسناد الى من فعل بالباقين مثل ذلك
فاقر له الناس بالحفظ وادعوا له بالفضل ومن نظر في سببهم
طهر له فضله وودعه على استنباط الاحكام وان كان بعض ببوبه
نظروا ولم يلقوا قد احاطوا من السنة بالشرع ما احاط به نظراؤه منها ما قدر
على جمع هذا المصداق الذي في جامعهم من الصحيح وهل سمع من اهل
بخاري بنظيره من الخنفه او غيره من حيث يقال ان الذي حصله من
الحديث منهم ولو سمع اشياء مشاكه الدين روى عنهم لم يقل هذه المقالة
وكونهم يسمونه محمد بن اسمعيل القصاص لا يضره فاهو باول من
ينقصه حشاده كضارب الحسنا بلق لوجهها حسدا وبغيا انه لم
واذا سمعنا من دم الامام ابا حنيفة ومدح البخاري لا نقابل بدم البخاري
بل نرد دم الامام ابي حنيفة نردع من يدمه ونرجوه ونقر بمدح البخاري
رنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا رنا انزل عفورا رحيم ومنها قوله واما المقصد ففي ذكر مسائل توجب
نقله فيها المسئلة الاولى الايمان ذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان الايمان

شبهه

هو التصديق بالقلب والافراد باللسان من صدور محر اصله عليه وسلم
نقله فيما حابه من عند ربه واقر بلسانه فهو مومن ولا اعمال اي الصلاه
والصوم والزكاة والحج غير داخل فيه وذهب السانعي الى انها كلمة فيه
ويلزم من ذلك ان من ترك الصلاه او الصوم او منع الزكاة او ترك الحج لا
يلون مومنا لان الكل ينبغي بان يتفأ جزؤه بالارتفاق بيلون في النار
خالوا بخلافه ولا يخفى ضرره وبطلانه بالاحاديث الدالة على ان من ترك
لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة فلو لم يذهب ابي حنيفة كان
كل من ترك فعلا من الاعمال المدلوره انفا كافرا يطلق امرائه وبوبه يلو
زانبا وبطل حجه وجهاده اسي فان اثرا لاعمه على ان الايمان قول
وعمل مالد والسانعي واحد وعمرهم والمسله معرويه وليس للشانعي
بها اختصاص والمصنف لم يذكر في مشكله الست عشرة المذكوره
لها الا السانعي رحمه الله وكان الذي صنف لاجله هذه الرساله
سانعي المذهب ملول لخصر السانعي بالدرا والله اعلم والذي قصد
المصنف هنا ان الناس يحتاجون الى تقليد ابي حنيفة في القول
بان الاعمال غير داخله في مسمى الايمان واستدل على ذلك بانه يلزم
من القول بدخول الاعمال في مسمى الايمان انه ينبغي بان ينفاء
بعض الاعمال وهنا يعصّل لا بد من التنبيه عليه وهو ان من

هو

ترك الصلاة او الصوم او الزكاة او الحج ان ترك للجاحد له وهو كافر
بالاحياء الا ان يكون ريب عهده بالاسلام محورا في علمه وجوبه وان
تركه عمدا غير حاد له فقد مل ان يترك ويترك الصلاة دون غيرها
من اركان الدين وملا ان يتركها اذا تكررت التكرار منه فيلزم ترك الصلاة
او بتركها لا يترك صلاة واحدة ويتركها في الصلاة حذرا لا لكفره كل
صحة احوال معروفة في مذهب احد وبعضها في مذهب السانعي ومالك
وعمرهم ولا يصح الترجيح اذ قل ابي حنيفة بان الناس محتاجون الى
تقليده في العول بان الصلاة والصوم والزكاة والحج غير داخل في
الايمان لان الانتقال ان من ترك شيئا من هذه اركانها كان كافرا فان هذا
مرجح فاسد واما دلون الترجيح بالدليل الصحيح الشرعي ولا يمثل
هذا التشنيع ولو قيل انه يلزم من قولهم ان يترك الناس الصلاة والصوم
والزكاة والحج ويصلون بحسن مومنون لا يضر ايماننا ترك هذه
العبادات لان هذا يبلغ في التشنيع وللمثل هذا لا يرضيه
فقيهه وللعامل بان الاعمال داخله في مسمى الايمان ان يقول لا تشتمل
ان الايمان يزول بزوال عمل من الاعمال وان كانت داخله في مسمى
الايمان فان الايمان اصل له تشعبت باعماله عليه وسلم
الايمان بضع وستون سعة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطه

الذي عن الطريق منقول عليه وهذه الشعب منها ما يزول الايمان
بذواله لشهادته ان لا اله الا الله ومنها ما لا يزول الايمان بذواله
كما طاعه الاذي عن الطريق والشعب التي بينهما منها ما يقرب من
شهادته الواحدية ومنها ما يقرب من اماطه الاذي والقول بان
الكل يمتنع بان يمتنع مغلطه فان اراد به قايله ان يمتنع المجموع هذا
غلط فان من وطعت يده ملام يخرج عن ثبوت ايمانها ولا
انتهى وجوده وان كانت يده حراما منه وان اراد به ان يمتنع الله
الاحتمالية فمسلم وهذا هو الذي يعنون به قوله انت انت صفة
الكمال واسمه له قوله تعالى انا المومنون الذين اداوا لله
وحلوا ولو هم الا الله وقوله صل الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له
وامسالكه دليل في الحجاب والسمعة له وفي المنفى في مثل هذا صفة الكمال
ومنفي الايمان المطلق لا يطلق الايمان وان اراد به ان يمتنع الايمان كما
يتمنى اسم العشرة بان يمتنع حزمها وان كان المجموع لم يمتنع فهو
غلط ايضا فان الايمان من اسما الاجناس واسم الجنس لا يمتنع
ما يمتنع بعض المسماة بخلاف العشرة فانها اسم لعدد خاص واما
نظرها ان يمتنع الايمان بحود بعض اجابة الرسول فان الايمان اسم
خاص له وظهر بهذا ان قوله والكل يمتنع بان يمتنع حزمه بالاثبات غلط

وصوله ولا يحفى ضرره وبطلانه ما لا يحدث الداله على ان من قال
لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة لا حجة له في الاحاديث التي اشار
اليها فانه لا يلزم من دخوله الجنة ان لا يدخل النار ولا من دخوله
النار ان يكون فيها خالدا مخلدا وحدث السقاية المفعول على حجة
مدل على ذلك ويدل على ريادة الايمان ولقصاصه فان فيه انه يخرج من
النار من في قلبه فقال حبه من ثمر او سعة من ايمان ثم من قلبه
مقال حبه من حر دل من ايمان ثم من قلبه ادنى ادنى من مقال
حبه من حر دل من ايمان وفي صحيح التواتر عن وهب بن منبه انه
قل له اليس لا اله الا الله مفاتيح الجنة قال لا وللزبير من مفاتيح الا
له اسنان فان حبب مفاتيح له اسنان في كل والام في كل ولا
يلزم من عصر الايمان بان يفانعصر الاعمال او يصعفه في نفسه
زواله كما قدم ولهدا والله اعلم قال الطحاوي رحمه الله واهله في اصله
سواء يكون نظره العمل والبصر وكوفا فان كلامها اهلها في
اصلها سواء وان كان العقل والبصر متفانين ومن لا يرجح
الحكم بالدليل لا ينبغي له الانتصار لنار في الصلاة والزكاة
والصوم والحج وترجح مذهب من قال بالتخفيف عنهم بمجرد
التشنيع والتحويل فان ذلك ينهي ال قول المرجحة الدين

١٠٧
مالوا الا بضر مع الايمان معصية كالامتناع مع الكفر طاعة وقوله
ولولا مذهب اي حنفية لان كل من ترك فعلا من الاعمال المنزلة
انفا كما را الى اخره وقد يلمر منه بطرد ذلك لولا مذهب اي حنفية
لما كان لولا مذهب هذه لان لولا هو كلام سائر لان اعتماد المعتد
لغير مسلم او بطلان حق او حرم حلال او عكس ذلك لا يعتبر الشيء
هو عليه الا يرى ان اللفظ لما اعتمدوا في الملازمة انهم اناب لم يغير
ذلك الملازمة عما هم عليه ولم يصروا انافا باعتماد اللفظ الباطل
مهم ولا يعال لولا المسلمون لاتب الملازمة انافا ولولم يخلق ابو حنيفة
والشاذلي لما ضر ذلك دين الاسلام وليس الى العلم من امر الدين
الا التبليغ وايضا المشكل واما امر التكفير والفسق والتحليل
والتحرر بها الى الله ورسوله ومهسا بقوله المسئلة البائنة في الطهارة قال ابو
حنيفة يجوز الاعتسال والوضوء بآء سخن بالروث والاختنا وحرث
وقال الشافعي لا يجوز فلو لم يذهب اي حنفية لم يتطهر احد ممن
دخل جماعات هذه البلاد كلها ابداء اذ لم يتطهر لم يصح صلاته
ولا يجوز له من المصحف سده ولا يجوز دخوله في السجدة ولا يجوز
له وراء العرمان واذا زال صلاته زال ايمانه ولزم ما ذكرناه في السلة
الاول اسى فان ما نقله عن الشافعي رحمه الله غير محدد بل هو غلط

لان المآ المسخر بالنجاسة اذا كان من الماء ومن دكان النجاسة
حايلا حصن لا ينجس الا بفان وللزكاة استعماله في احدى
الروايات عن احمد وبلد ان كان الحايلا غير حصن ولم
يحقق وصول شيء من اجزاء النجاسة الى الماء وهذا معنى عال ان
دكان النجاسة نجس عنده وهو احدى القولين في مذهب مالك
وهو المشهور عند اصحاب احمد. واحدى الروايات عنده والرواية
الاجرى انه ظاهر كما هو مذهب ابي حنيفة ومالك في احدى القولين
وهو مذهب اهل الظاهر وغيرهم وهو وجه في مذهب السانعي
ايضا وليس هي من مفردات ابي حنيفة كما هو ظاهر كلام المصنف
مع عدم كونه من مقتضى المسئلة بل هو على التشنيع بما في مذهب ابي
حنيفة رحمه الله من التشديد في الماء الدائم والقول بنجاسته بالا
وعلى النجاسة وان لم يزلها من الماء بل عشرة اذ في عشرة مع
ان المقدس بذلك يعبر عن سرعي ولا هو قول ابي حنيفة ايضا وانما
هو اختيار اصحابه وفي هذا من الحرج بالاكفى خصوصا بالبلا
التي اشار اليها المصنف وامثاله لان الظاهر ان لا يستحسن مثل
هذا فيه ولو كانت من مفردات ابي حنيفة ودليلها قول الناس
محتاجون اليها فاما من امام الاول مفردات منها ما دلل عليه فليس والناس

محتاجون اليه منها ما هو بخلاف ذلك ولذلك لما استحكم الافتراء
في هذه الامة نصيبوا من كل طائفة فاضلا لئلا يضيع لهم من جملة
الناس ومصالحهم ما قامه عام واحد مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وهجد
اموال غيره من العلماء وازداد بذلك استحكام التفريق وهاهنا الواحد
التميز عن التفريق لا تقريره فان الله وانا الله را حعون وقوله واذا
زال صلاته زال ايمانه ولزم ما ذكرناه في المسئلة الاول من نوع لما تقدم
ان الزايل صفة الكمال وان القول بان الكل ينبغي بانها حرة غلط
وتشنيع غير صحيح ومنه ما قوله المسئلة الثالثة في الصلاة قال ابو حنيفة
من نوى بقلبه صلاة بصلتها حازب وان لم يذكرها باللسان وكان السانعي
لا يجوز ما لم يكن الذكر اللساني مقارنا للقلبي والثر الثامن عاجزون
عن ذلك باعتبار افعهم والدي يدعي المعارضة يدعي ما سرده صرح العقل ول
لان اللسان ترجحان ما يخبر بالقلب والمترجم عنه سابق وطحا
على ان الحروف المملووظ بها في النية منطبعة على اجزاء الزمان وهي
منقضية منصرفه لا تنصور المعارضة من انفسها فليس يصح
معارضة ما لم يكون قبلها واذا لم يكن الصلاة استخرج الايمان والكل ينبغي
بانها الجوز كما مر انتهى فانهم لم يقل احد من الامة الا بغيره لا السانعي
ولا غيره ما شترط التلفظ بالنية وانا النية محال بالقلب بانها فم

الا ان رخص المتأخرين اوجب اللفظ بها وخرج وجهها في مذهب
 السانعي قال النواوي وهو غلط اسهي وهو مشبوق بالاجماع عليه
 ولزم نزع العل هل يستحب اللفظ بها او بيا 2 او بيله وانا احلفوا
 في مهارنة النية للتكبير والعلامة فلو ان مشهور ان احدها لا يحب
 وهو مذهب ابي حنيفة واحده وعمرهما والباي يحب وهو مذهب
 الشافعي وغيره والمقارنة المشروطة وقد تفسر بوقوع التكبير عقب
 النية وهذا ممكن لا يصحوبه منه بل عامه الناس انا يصلون هكذا
 بل هذا امر ضروري لو كلفوا تركه لعجز واعنه وقد يفسر بانسباط
 اجزا النية على اجزا التكبير بحيث يلدون اولها مع اوله واخرها مع
 اخره وهذا لا يصح لانه يقتضي خلوا اول الصلاة عن النية وقد
 تفسر كضوء جميع النية مع جميع اجزا التكبير وقد ينور في
 امكانه وضلا عن وجوده ولو قيل بامكانه فهو متعسر ويسقط للخرج
 وايضا فمما يبطله والذي قبله ان الملبس يعني لم ان يتدبر التكبير
 وينتصرون يصلون قلبه مشغولا بمعنى التكبير لا بما سغله عن ذلك
 من استحضار المنوى ولان النية من الشروط في تعدد العبادات وتتم
 حكمها الى اخرها وهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه كلام الامام الشافعي
 رحمه الله من استقرط المقارنة وهو ان لا يلون بينها وبين التكبير

يصل لا انها تنبسط مع التكبير وانتفي ما سنع به على السانعي انتفي
 ما سبه اليه من الحرج والكل ينبغي باسفا حزه كما مر وقد يعدم التنبه
 على انه غلط ومنها قوله المسلة السابعة ايضا في الصلاة قال السانعي
 فراه القاكه في الصلاة ركن ودل لكل شدة من السدات الاربعه عشر
 فان بولت واحده منها بطلت الصلاة خلافا لما جى حنيفة ولو لا مذهب
 ابي حنيفة كانت صلاة النثر العالمين باطله واذا بطلت الصلاة على
 الدوام اندفع جز الامان والكل ينبغي بانتفاء حره ما يقدم اسهي
 فان السانعي رحمه الله لم يقل بطلان صلاة من اخل بتشدده من
 القاكه مطلقا بل بشرط صحه لسانه وهذا لا يخرج منه ولا يلون صلاة
 النثر العالمين باطله عنده والى حاله هذه وايضا فان الاليل مع شرط
 القاكه وهو مذهب النثر اهل العلم الائمة الثلاثة وغيرهم وليس للسانعي
 بها اختصاص رانا اسيرط الاثنان بالشدات لتكميل القاكه ويكره
 بالانفا ما به يقول لا بد ان ماي على كليهما كما انزلت ولا يقول انه ينبغي
 بانه ولو كانت قصيره مع كصيف ما بها من الشدات وهو بقدر
 على الانسان بها ولو قرأ المصل اية قصيره ويرك بعض حروفها من
 غرض ضرورة لم يجز صلاته عند ابي حنيفة وكصيف الشدات يلزم منه
 اسقاط حرف او السرو اختلا للمعنى من قرأ اهدن صراط المسعوم

صوابه

الاربع عشرة

س

من غير تشديد بعد اخذ سبله احرف الالف الاخيره من اهدنا والفر
ولا م التعريف وسيله ول ضالين متامله وقد بنى المصنف كلامه في هذه
المسائل الدلائل النافعه والماله والرايه على نقل عن محرر والنز السالك
عالم بلزمه وقد تكرر منه القول بان الكل ينبغي بانتفا حزه وهو غلط
لمر منها قول المساله الخامس في الصوم قال ابو حنيفه اذا كان
منه الصوم معارنه لا تشر النهار جاز وقال السافعي رحمه الله لا
يحوز ما لم تالن النسيه من الليل فالحرج منه مكشوف لا يقنع مان من
امام من سفره بعد الصبح او افا من الانما ونوى الصوم لا يحوز
وفي يوم الشك الحرج اعمر والزم لان النسيه بالليل عن النحر حرام
وفيه النفل عنده لغو نعم الحرج بالنسيه الى كل الناس وقد قال الله
وما جعل عليكم الدين من حرج انهم فانه لا يصح الاستدلال بكونه
يسر على وجوب تقليد فائله في بل العبره للدليل وهذا لا شك فيه
فمنه ولو علس عليه هذا التشنيع مان من علم ان عدا من رمضان
لم ينو الصوم حتى ارفع النهار او نوى صومه تطوع او صوما اخر
فانه يلو ن بار كما لما وجه عليه من ان يقصد امتثال الامر او
الصوم المفروض او نحو ذلك وقد قال صل الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيت الحديث والقول بان هذا مؤثر للفرص يوجب على صومه

هذا اجر المؤدى للفرص مع لونه عاصيا غير محتثل لا مرفه اشكال
بالا بعض الاصحاب انه يخشى عليه اللفر اذا نوى صومه غير الفرض
في غير اليوم الاول من رمضان فان قل ان هذا سقط العرض من دمه
وبما ثم سول منه العرض كالمراي بصومه فالحواب ان المراي اباد اسقاط
العرض من دمه والرياء فعله اثم الدار سقط العرض من دمه لنفسه
اياه حتى لو لم يرد امتثال امر ربه بصومه اصلا فالفرض بان
دمه فلهذا هذا لان هذا ابلغ في التشنيع وللمن لست هذه طريقه
اهل العلم في نية الصوم يوم الشك ينبغي ان لا يفرق بين اقترانها بالثر
النهار او بامله لان الشهر قد لا بدلت الا بعد نصف النهار فاذا نوى
الصوم حينئذ بعد اتي ما في وسعه وفي عدم احزا النية بالنهار والحالة
هذه حرج لا مطلقا وفي هذه المساله يرجح الاكتفاء بالنسيه من النهار لا مطلقا
وبذلك تنفق الادله والله تعالى اعلم ومنها قوله المساله السادس في الزكاه
ودله قول اي حنفه رحمه الله في حوارد مع الرجل ركاته الى واحد من الاصناف
النافعه واشتراط السافعي الدفع الى بلانه من كل صنف وقوله المساله السابعة
في الحج ودله قول السافعي في اشتراط الطهارة لصحة الطواف وان من المرأة
سقطها حلا فالاي حنفه وان مولاي حنفه ايشر وان الحج اذا انفق
سفي جز الامان والكل ينبغي بانتفا حزه فان قول اي حنفه رحمه الله

في جواز دفع الزكاة الى واحد وعدم انقضاء الطهارة بلبس النساء
 ابي دليل لا يورج بقوة الدليل لان اولى وقوله في المسألة السادسة
 وقد لا يوجد ذلك في البلد يعني ببلاده بفر من كل صنف فيدره الموت
 والذمة مشغولة بالواجب الزام ساوطة وان السافعي رحمه الله لم يقل
 بوجوب الصرن الى بلاده بفر من كل صنف مطلقا بل الى من يوجد
 منهم فانه في التشنيع ولو استدل على بوه قول ابي حنيفة في المسلمين
 بالدليل الشرعي لكان اولى من الاستدلال بانه ايشر على الناس بل هو
 الواجب فان البرجح بلونه ايشر لا يرتضي ولكن الاستدلال بالدليل
 الشرعي لا يناسب غرضه بهذه الرسالة ولذلك رجع في المسألة الثامنة
 والناسعة في المال والملبوس وهو يرجح ضعف بل ساقط لان
 ومنها قوله في المسألة العاشرة ولو لا مذهب ابي حنيفة لما حل اكل
 خبز الديار المصرية الا في حال الخمصة يعني للونه يصل اليه دخان
 الخماسة التي يوقد بها الخبز فانه قد يعدم ان العول بان لوز دخان
 الخماسة طاهر غير محض مذهب ابي حنيفة بل هو احد قولي
 مالك واحمد وهو قول اهل الطاهر وغيرهم وهو راجح في مذهب
 الشافعي فانه في قوله ولو لا مذهب ابي حنيفة لما حل اكل خبز
 الديار المصرية الا في حال الخمصة على ما في كلامه من سوء التعبير

واضا فان الدخان لا يصل الى الخبز وانما يحس النور ثم يوضع
 فيه الخبز بعد طيلان الدخان ودخان الفرن يصعد من جهة
 عند جهة الخبز هذا الذي حوت به العادة ووصول الدخان الى
 الخبز نادر ولو وصل اليه لتغير طعمه اولونه اوركبه فاسفي
 التشنيع ومنها قوله المسألة التاسعة في الملبوس قال ابو حنيفة
 رحمه الله يجوز لبس سائر الجلود كالشمور والفنك والسنجاب
 ونحوها وقال السافعي لا يجوز وعليها الخلاف الصلاة عليها اذا
 لم تجز الصلاة فيها انما هي من الايمان والكل يسفي بانتفاعه كما مر غيره
 فان ما نقله عن السافعي رحمه الله غير محرز فان جلود الميتات
 كلها تطهر عنده بالدباغ الا جلد الخنزير والكلب فلم يحالف
 الا في طهارة جلد الكلب وحده بالدباغ وخرج له في جلد الادي
 رحمان على القول بنجاسته بالموت والصحيح من مذهبه انه لا
 ينحس بالموت وانما حالف في طهارة جلد الميتة بالدباغ احد فر الشهور
 عنه وهو رواية عن مالك ايضا وللزم مذهب السافعي ان صوف الميتة
 ووبرها وشعرها نجس فهدم جواز لبس السنجاب ونحوه عنده
 لاني سه صوفه ووبره وشعره لاني سه جلد الميتة المدبوغ
 طاهر عند السافعي دون صوفه ونحوه واحمد رحمه الله علس ذلك في

المشهور عنه للنواشتن صوف مالا يוכל لحمه وسد حره ونحوه
 ودلك ما لك ارض وقال ابو حنيفة بطهارة ذلك كله سوى
 الخنزير والادمي على خلاف منه وكان ينبغي بريح مذهب ابي حنيفة
 في هذه المسئلة بالدليل فان راجح لادلوته ايسر ولا بالتشبيح على ثلثه
 بما لا يصح ومنه قولهم في المسئلة التاسعة ارض ودلك الركوب
 على شرح مذهب ابو مفضل والجلوس على مقعد حرير وهو
 منان لقوله عليه السلام لا تتلمز بالحنفية السهلة السهلة البيضاء
 فان الدليل مع من منع من ذلك الا اليسير من الفضه في غير موضع
 الدلو ب من السرج وقد ورد النهي عن الجلوس على الحرير نصا في
 صحيح البخاري رحمه الله عن جده رضي الله عنه قال نهانا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضه وان ناكل
 منها وعن ابي الحسن البجلي والدباج وان نجلش عليه وفي صحيح مسلم
 عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 الجلوس على المياثر والمياثر شي ثاب يصنع من البعوث
 على الرجل كالقطائف من الارض وان لا يصح معارضه دليل
 التحريم بالحديث الذي ذكره ولا ينبغي الخروج رانا يصح الاستدلال

بذلك مما تعمد به الباقون والركوب على السرج المذهب ايسر
 المفصض والجلوس على المقعد الحرير ليس بذلك بل اهل في القام
 فليكون وليس لهم الله ضرره وانا بفعلونه للتلبس والفساد
 والرفاهية والطاهر ان ارا وجه المسئلة اشبه له وجوه
 الدولة الى التحقيق معه لنصرة المذهب والحب ان لم يستدل
 في هذه المسائل الست عشرة من السنة بعين هذا الحديث
 والظاهر في بيوه فان معناه صحيح وللنهي ورد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال هذا اللفظ الذي ذكره هذا الماره مع اني يبعثه
 من مظانهم فلهما فف عليه وانا طفرت بما ذكره الخطيب عن
 شعبان بن عيسى عن ابي الزبير عن جابر بن زريق قال بعثت
 بالحنفية السهلة او السهلة ومن خالف سنني فليس مني ومنها
 قوله المسئلة العاشره في الخمر قال ابو حنيفة رحمه الله من حمل سلا
 غلاقه بلغاري او علو في حياضته ليسا بلغاري حازت صلاته
 وقال السافعي لا يجوز اذا لم يخرج ان يجر الايمان على ما رددتم انهم
 فان هذا الفعل الذي نهى عن السافعي على عليه فانه ظن ان
 السافعي رحمه الله يقول ان جلود المسئلة لا يطهر بالدباغ وليس
 الامر بذلك بل يستثنى من جلود المسئلة الاحلدا الخنزير واللب

كما ذكرنا النقل عنه وليس البغاري من جلود الطلاب ولا
 الخنازير فهو ظاهر عنده وانا مخالف في ذلك مالك واحمد
 احدي الروايتين عن كل منهما وقوله واذا لم يحز انسي جز الامان
 على ما تقدم لم يرد في هذا التشيع وهو سابق كما تقدم
 ومنه ما قوله المسله الحادية عشر في التكاثر قال ابو جعفر بن محمد
 في المسلين بحضور ساهدين فاسمعين وقال السافعي
 لا نعتقد الا بضرورة ساهدين عدلين او مستورين في رواية
 فلو امدد به اي حسم لم نعتقد في المسلين بالشهود
 الى لسن في الدكالك لانهم يشتركون بشرط الصنايع
 وشنا ولون الاجرة بها وذلك حرام والاصرار على اكل الحرام لبيد
 وبما في البيرة فسوق طاهرا وبالحناء وچالهم في غير ذلك
 واضح لا يحتاج الى ملنه فضلا عن الدليل ولما امت من اقتران
 الذكر اللساني بالقلبي وذلك بعض الى انتفا الصلاه التي
 هو جز الامان على ما تقدم انهي فانه ان كان مراده ان مذهب
 ابي جعفر ايسر من مذهب السافعي يملون بقلبه واجبا
 كما يقال اولاه مذهب مالك ايسر من مذهب ابي جعفر
 في هذا فانه يشترط الاعلان لا الاشهاد وكأنه لم يبين الكلام

عشرة

في هذه المسله على اليسر وخير وانا سافعي ان العدل لا يوجد
 اليوم مطلقا على مذهب السافعي لانه يشترط اقتران الذكر
 اللساني بالقلبي في اداء الصلاه يعني دلالة النية باللسان والقلب
 كما تقدم من نقله عنه ولا اصل له وان ذلك محال وانه يلو من
 منه انه لا يصح صلاه السافعي على مذهب الشافعي في حاله هذه
 واذا لم يصح صلاههم ينفي انهم لا ينتفوا حذره كما تقدم وكل ذلك
 مرشوب على ما يخيل من مذهب الشافعي رحمه الله وليس يصح عنه
 او ان العدل لا ينتفع به في الشهادة في المسن في الدكالك بل لا يلو
 من شرط الصنايع وهذا القادر عيب صحيح فان بشرط الصنايع
 حانزه عند اي حسمه ومالك واحد وعشر حلافا للشافعي في
 فتعي له ان يطعن في المشهور بهذا المطعن الذي يقول هو
 نصحة الا ان يريد بذلك الالتزام للشافعي ولا يصح قوله على
 هذا التقدير ايضا لان الشرط الصنايع مخلو في صحته ولا
 يلو من تكبها فاسبقا اتفاقا كما انه طعن فيهم طعنا مبهما
 ويعني عنهم العدالة بغير ما هو هذا بخلاف القول بانهم كلهم
 فسقة فلو لا علم فانه لا يعرفهم كلهم طعنا وان كان هذا طعنا على
 فسق بعضهم فمثل هذا لا يحكي فيه القياس ودون الفتي صلى الله عليه وسلم

كما ذكرنا النفل عنه وليس البغاري من جلود الطلاب ولا
 الخنازير فهو ظاهر عنده وانا مخالف في ذلك مالك واحمد
 احادي الرواس عن كل منهما وقوله واذا لم يحز انعم جزا الايمان
 على ما تقدم لم يرد له هذا التشيع وهو سابق كما تقدم
 ومنه ما قوله المسله الحادية عشر في النكاح قال ابو حنيفة نعتقد
 في المسلمين بحضور شاهدين فاسمين وقال السافعي
 لا نعتقد الا بغيره شاهدين عدلين او مستورين في روايه
 فلو امدد به اي حنيفة لم نعتقد نكاح المسلمين بالشهود
 الى لسن في الدكائن لانهم يشتركون بشرط الصنائع
 وشتما ولون الاجرة بها وذلك حرام والاصرار على اكل الحرام لغيره
 وبما لم يلبس به فسوقا هرا وبالحنا وها الهمة غير ذلك
 واضح لا يحتاج الى ملنه فضلا عن الدليل ولما امت من اقتران
 الزكر اللساني بالقلبي وذلك بعض الى انتفا الصلاة التي
 هي جزا الايمان على ما تقدم انتهى فانه ان كان مراده ان مذهب
 ابي حنيفة ايسر من مذهب السافعي يملون بقلبه واجبا
 كما هو قال اولاه مذهب مالك ايسر من مذهب ابي حنيفة
 في هذا فانه يشترط الاعلان لا الاشهاد وكأنه لم يبين الكلام

عشرة

في هذه المسله على اليسر وخيره وانا نساها على ان العدالة لا يوجد
 اليوم مطلقا على مذهب السافعي لا يترتب شرط اقتران الزكر
 اللساني بالقلبي في اداء الصلاة يعني دلالة النبي باللسان والقلب
 كما تقدم من نقله عنه ولا اصل له وان ذلك محال وانه يلزم
 منه انه لا يصح صلاة الياس على مذهب الشافعي في حاله هذه
 واذا لم يصح صلاهم ينبغي ان لا يتم لان انتفاء خبره كما تقدم وكل ذلك
 مرشوب على ما تخيل من مذهب الشافعي رحمه الله وليس يصح عنه
 او ان العدالة منتفئة على المشهور في المصنفين الذين يذكرون
 من شرط الصنائع وهذا القادر عني صحيح فان شرط الصنائع
 حانزه عند اي حنيفة ومالك واحمد وعمرهم خلافا للشافعي في
 فتعي له ان يطعن في المشهور بهذا المطعن الذي هو
 نصية الا ان يريد بذلك الالتزام للشافعي ولا يصح قوله على
 هذا القدر ايضا لان الشرط الصنائع مخلص صحته ولا
 يلزم من تكليفها ما سبقا اتفاقا ان طعن فيه مذهبها
 ونفي عنهم العدالة بغيرها ما وهذا محذور فان القول بانهم كلهم
 فسقة مغل لا علم فانه لا يعرفهم كلهم وطعا وان كان قد اطلع على
 فسق بعضهم فمثل هذا لا يجري فيه القياس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

هل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وقال صل الله عليه وسلم اذا
 مال الرجل فملك الناس فهو اهل الله والطلاق مثل هذا الكلام من
 التلبر او التنطع وكلاهما مذموم ولو قال لا تفساهلوا
 في الشهادة او كوهده العيان لكان اسهل ولا شك في كثرة
 الدخيل بينهم ولهذا كانت العادة في الشام ان الشهود المرتبة
 بالشهادة لا يسهلون في الاجتهادات كما لا يسهلون في الرشد
 والعدالة والاهلية والاستحقاق وكوذلك بل يسهلون في
 بالحسيات كالذي سمعوه او رآوه فان الشهادة بالاجتهاد
 يدخلها التاويل والتشبه والحق سهل الشهادة بها بعيد
 تجويز خلاف الحسيات فان الزيادة فيها كذب صريح لا تقدم
 عليه الا من يعدم على صريح الزور وهو لا اقل من غيرهم وقل
 ان يفتقر واحد من هؤلاء بل يشتهر ويعرف من الناس
 غالباً وقول لا يحكم الى يمينه مضل عن الدليل بغيره
 منه انه يري ان الدليل اقوى من اليمين وهو عين صريح بل البينة
 فوق الدليل ومنها قول المسألة الثانية عسر ارضي النكاح
 قال ابو حنيفة رحمه الله الحامل لا يحض والشرع لا يحل الحائضتان
 وكان الشافعي رحمه الله يحض والشرع لا يحل الحائضتان

سورة
 النافعة

ويلزم من ذلك ان ذات الاقرا اذا طلقت لا تنفص عدها الى الرابع
 سنين على وجه الجواز ان يكون حاملاً فلا يكون الحصر دلائل
 على بقاء الرحم حتى ينقص أربع سنين على ان يخالف لقول الله
 والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروية وفي ذلك من الفساد ما
 لا يحصى انتهى فان هذا غير مخصص بالسابع بل هو مذهب مالك قبله
 ورواه عن احمد وقول ابو حنيفة رحمه الله انه دم فساد حمله حكم
 الحدث الدائم غير محصور به اصل هو المسموع من مذهب
 احمد وهو قول الشافعي العدم وانما يلزم السابع ما الزم به ان
 لو قال ان الحامل لا يعلم لونها حاملاً الا بالوضع اما اذا قال ان
 الحامل يعلم لونها في مدة حملها واداعى الحامل لا تحسب
 تلك الاقرا من العدة فلا اسكال وعندنا ان ما نراه الحامل في
 مدة حملها في وقت المعتد وحض يستثنى منه بيان احدها
 انه لا ينقص به العدة والى ان لا يحرم الحلاق منه فهو عند
 حصر الا في هذين الشيئين والكلام في مسائل العلم كجب ان
 يكون الدليل لا بالتشنع والافلاشكال وادعى على من قال ان
 ما نراه الحامل من الدم يكون حضا وعلى من قال انه لا يكون
 حضا الا ان يقال ان الحكم يعلم بغالب الحن وعالم الظن

دلت

كالمحصول يسمى علما قال الله وان علمتموهن مومنات والحامل
 بعلم كونها حاملا في مدة حملها ولم قد تريب علي ذلك من حلم وان
 الاشكال انه لو فرض ان امرأه استهوت قوى الدم في مدة حملها
 في وقت المعبر فسيأولنا انها تدع الصوم والصلاة ولا تتركها
 اليس اننا قلنا ان الحمل لا يعلم انها لو تزوج بعد بلالته قرو من هذا
 الدم ان العقد صحيح ثم لو وصفت لافل من ستة اشهر من العقد
 بهي انها كانت حاملا حاله العقد مع وجود ذلك الدم الذي صور
 صورة الحنف فان قل ان مل هذا لا يقع بان هذا انكار الصورة
 المسله لا انكار الحمل بها وكل من الفريضة قد صورها وللحن حليم احد
 الفريضة بان حليم ذلك حليم الحنف وحلم الفريضة الاخر بان
 حليم يكون حليم الاسماضه وطهر ان هذا الشنيع انها هو على من
 يقول ان الحمل لا يعلم قبل الوضع سواء قال ان ذلك الدم حصر او
 استباحه وامام من قول ان الحمل يعلم العلم به فلا اشكال عليه سواء
 قال ان ما تراه الحامل حصر او استباحه لانه اذا علمت الحامل
 من الحامل بعد جعل الشارع اسيرا الحامل بحضه ولم يجعل استبرا الحامل
 بحضه بل بوضع الحمل فلو ان الحنف دلل على راع الرحم مظهر لا
 طعا لانه لو كان طعنا لما خالف والمسله متجاوزة ولم تست في الثرمه

الحمل نزع عن الشارع وما استند الله ابو حنيفة في بقدره بتشتين
 من الاثر المنسوب الي عاصمه رضي الله عنها لم تلت ولهذا لم يقدر اثر
 مدة الحمل جامع من السلف ومنها قوله المسله الثالثة عشر في العايدات
 تبعت المعاملات بشهادة مستور الحال عند اي حنيفة حلالا للشافعي
 فلو لا مذهب اي حنيفة لصاعت اموال الناس وحقوقهم اسوي فان
 هذا كلام من اكرر تصوير المسله مضلا عن الحليم فان العبد له شرط
 في انواع الشهادات كلها بالانفاق الا ان ابا حنيفة رحمه الله ينفق
 بظاهرها في السلم ويقول الاصل في السلم العدالة ولا يسأل الحاكم عنها
 الا ان يطعن الخصم وحالها في ذلك صاحباه ومن ان هذا اختلاف
 عصر وزمان والفتوى على قولها في هذا الزمان نص على هذا صاحب
 الهداية وغيره وقول الصاحبين هو قول الثر العلاء اذا كان العمل
 في مذهب اي حنيفة على قول الصاحبين لم يتيق المسلم من مسابيل النزاع
 وان كان مراده ان الحاكم لو حليم بشهادة المستور لنفد حليم فهي
 المسله الخامسة عشرة وسيأتي التنبه على ما فيها ان يابسه في
 وان كان مراده ان قول المستور معبول في المعاملات عند عدم المعارض
 فهذا لا خلاف فيه والله اعلم بل قول القاسق مصور في مثل هذا
 بل قول الكافر ومنها قوله المسله الرابعة عشر في البيع قال ابو حنيفة

عوز مع المعاطاة وقال السامعي لا يجوز وعامة الناس في عامة البلدان
بيعون ولشتررون معاطاة بلا إيجاب وصول في النفيس والخسيس
ولا يثبت لهم الملك المكتسب فلا يجوز الانعناع به فالا شفاع به نصراً
علمه مستقلاً محالاً ومنه سعي لإزالة العدالة من بين أظهر المسلمين
في الأغلبي انتهى فان مذهب أبي حنيفة فيها في غاية القوة وهو مذهب
مالك وأحمد ومالك إليه بعض النافعة وليس هي من مفردات أبي حنيفة
والطلاق النصوص من الباب والسنة يدل على جوار البيع بالتعالي
في النفيس والخسيس ولان في موز المصنف ان عامة الناس علمه
البلدان ببيعون ولشتررون معاطاة بلا إيجاب وصول في الخسيس
والنفيس نظر فان الثوالث من خصوص الاشياء النفيسة بالاحاب
والفصول ولان النصوص مطلقه فهي وجد الرضى بثلث عقد
السع وان لم يوجد الاحاب والوصول باللفظ ولان لا ينعون السامعي
ان من باشر مع المعاطاة نفساً ولا ان ذلك ثافي العدالة ولا يلزمه
العول بذلك كما نسب اليه المصنف فان هذا العقد مختلف في
طلانه من العلل والعايد صحة ثم الاثرون فلا يلون من قبله فاسفا
ولا نقض ذلك عدالة وقوله فالا شفاع به مصرأ عليه عيان فاسفا
فان صاحب الحال التي هي قوله مصرأ عليه غير مدلول وحذف صاحب

الحال لا يجوز ومنها قوله المسألة الخامسة عشر في القضاة ابو
حنيفة رحمه الله اذا حكم الحاكم بالسأء المستور بقدر وقال السامعي
لا ينعقد فلو لا مذهب أبي حنيفة بطلت المحاكمات في عصرنا انتهى فان
المفتي به اليوم عند الكنعية هو قول الصحاح وهو انه لا يجوز
للقاضي ان يلقى بمجرد اسلام السأء بل لا بد من بروت عدالة عند
للتصوص الواردة من الباب والسنة في اشتراط صفة العدالة
في الشأء اذا ليس كل مسلم عدلاً فلو مضى القاضي لشأءه من لم يعرف
عدالة بلوناً ائناً لعدم استغاية اشرائط خصوصاً اذا طعن الخصم
في عدالة الشهود ولان لا يلزم الوصف على حصة العدالة لان ذلك
لا يعلم الا الله تعالى بل يلقى بغلبة الكن وذلك بالبين او بالخاطئة
كما في معرفته اسلامه والطن الغالب يستفي علماً قال تعالى فان علمتموه
مؤمنات ولونه لو علم بشأءه المستور بفد حله وان كان لا يجوز
له الاقدام على الحكم بها فمذهب أبي حنيفة ابلغ من ذلك وهو
انه لو علم بشأءه (الفاسق) لفد حله ويلون ائناً ولا يبغي نصر
المذهب مثل هذه المسألة والتشيع على المخالف بها لا ينعون
التشيع ومنها قوله المسألة السادسة عشر في الامامة قال ابو حنيفة
ادامع من السلطان لهره او اصر على صغره لم ينعزل وقال السامعي

رحمه الله بنعزل ونسأد ذلك لا يخفى والتمنييه عليه نور ثهمه الاشلا
اسمى مان العزالي ذكره البسيط ان الفسوق لا ينعزل به الامام
الاعظم اذ فيه خطر عظيم وصره بحرمه ساد اذ في الكاوى ولا ينعزل
الامام بالفسوق خوف الفتن يبدل حيث لا فتنه انسى وصره هو
الدى ارادة ابو حنبله رحمه الله اعلم فانه انما قال لا ينعزل لئلا يقع الفتنه
والعالم من اهل السنه مان ينعزل ما ارتكاب اللبيرة مراده عند
امن الفتنه اما عند خوف الفتنه فلا وانما قال بجوار الخروج على
الائمة اذا فسقوا الخواص والمعتزله والرافضه واما اهل السنه فينتقل
على انه لا يجوز الخروج على الائمة سبب ارتكاب اللبيرة اذ الفساد
المتربب على الخروج عليهم اعظم من الفساد المرتبب على ارتكابهم
اللبيرة وبطل تشنيعه على الشافعي رحمه الله ومها قوله واما
الخاتمة ففي التعرض بالغرض من وضع هذه الرسالة ايها الله
انك الله وخلقك ملكك وابدك وخلقك ونصرا نصرك وخلقك
اعداك ونور بصيرتك ان ينظر ففكر الصائب ودهنك الثابت
وحاظر كالبقظان وانبا هلك العجيب الشان ان مثل هذا
المرتبب الذى هو المعتد كذا اصور الشرايع وفروعه على ما مر
لقد روى فى المسائل المدلورة وعليه عامر علماء العالم وسلاطنته بالهند

والسند وخراسان وتركستان والعراق ودست قنجا
وبلاد يونان واذرىجان وامراهم وعالب امرا الديار المصرية
الحال والماضى مدة دولة الترك الذين هم من امرا العالم
في المواب كالعمر والشمس من اللواب هل يحب تقيده او لا
فان لم ترد ذلك واجبا لم الخيل من العقل الرحيح والفكر الصحيح ان لا
يعقد انه افضل من غيره والله الموقر اسى فان هذا الغرض
الدى عرض بذكره بل صرح به من غرض اهل الاهواء من يعزل اهل
الى هله فانه قد غضب لعصبية ودعا اليها وهذا من اسباب
الفسوق انتهى عنه فان الله وانا الله لا يجهون وقد قدم در قوله صلى
عليه وسلم ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قال عصبية
وليس منا من مات على عصبية وفي حديث عبد الله بن عمر بن العاص
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى
يكون هواه سباعا لما تحت به رواه ابو حاتم في صحيحه وذكره النوادر
في الاربعين حديثا وقال روى في كتاب الحجة باسناد صحيح وقد روى
ابو يوسف والحسن بن زياد كلاهما عن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا
راى وهو احسن ما قد رنا عليه ومن جانا باحسن منه فليناه منه
وقال الطحاوى رحمه الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال في اشهب

ان عبد العزير قال ثبت عند مالك نسيل عن لبته فاخذت الواحي
لا لب ما قال فقال لي مالك لا تفعل بعسي في العشي اقول انما واحد
وقال معن بن عيسى القزاز سمعت مالكا يقول انا انا شرا خطي
واصيب فانضروا في قولي وكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به
وما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه وقال يشتر من الولد قال
ابو يوسف لا حل لاحد ان يقول معانينا حتى يعلم من اين فلنا
وصح عن الشعبي رحمه الله انه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وعنه
ما ضربوا نقول الكاوية وهم عن علي رضي الله عنه انه كان اذا ارسل
الله بعض نوابه يسال عن قضيه من قضيا الجديح الاخوه
بامره بها ما حبا دة ويقول بطي الكتاب لئلا يقلده غيره بعد
من غير احباد ونظاره من طام الائمة لله وده كات طريقه
السلف رضي الله عنهم واما المتعصبون فمكسوا القضييه
والتعصب على نوعين فمن تعصب لواحد من غير النبي صلى الله
عليه وسلم كالك واي حسمه والاعى واحد وراي ان قول هذا
هو الصواب الذي ينبغي بباعه دون قول الائمة الباقين فهو
حاصل ضال وان اعلم انه يجب على الناس اباعه دون غيره
من هؤلاء الائمة فانه كشي عليه الفرقان (الله قد اجمع على انه

لا يجب طاعه احد في كل شي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل غايه
ما يقال انه يسوع او ينبغي او يحث على العاى ان يعلد واحدا من
الائمة من غير بعض زيد ولا نعيم واما ان يقول قائل انه يجب
على الائمة بعلد لان دون غيره فهذا هو المحذور فمن تعصب
من الائمة دون الباقي من غير منزل من تعصب لواحد من الصحابه
دون الباقي كالمناقصي الذي تعصب لعلي دون الخلفاء الباقين
فهذه طرق اهل الاصول تسال الله الراد الله والعاقبه وهذا رخصه
في تفصيل بعض الطوائف والعلا في تفصيل بعض الصحابه والواجب
على كل مسلم سجد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان يكون اصل
تصده لوحيد الله بعد الله وطاعه رسوله ويعلم ان افضل الناس بعد
الرسول هم الصحابه فلا ينتصر لشخص انتصارا عاما مطلقا الا به
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا طاعه انتصارا عاما مطلقا الا للصحابه
فان الهدى يد وروح الرسول ومع الصحابه دون اصحاب غيره فاذا
اجتمعوا لم يجمعوا على خطا قط كلات اصحاب عالم من العلماء فانهم قد
يجمعون على خطا فان الدين الذي بعث الله به رسوله ليس مسلما
الى عالم واحد واصحابه ولو كان كذلك لكان ذلك الشخص نجيها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شبهه بقول الوافضه وايه الاسلام

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وعمرهم رضي الله عنهم كل منهم ذهب
الى ما ذهب اليه عن احتياط فاما ان يقال كل محتشم مصيب فقد اشتبهوا
كلهم في هذا الوصف واما ان يقال المحتشم باره كخطي وتارة يصيب
وهو هو الكون فاحتلفوا فيه على قولين او اثر واحد مصيب وهو
صاحب الاجرين ومن خالفه من خطي وله اجر على احتياطه وخطاه
مغفوره له وهذا في كل مسأله حصل فيها اختلاف وليس الصواب
وقفا على احدهم بعينه والخطا وفنا على الباقي ومن اعتمد
هذا قيل راح عقله فان هذه عقلة عظمه واد اكان الامر كذلك
فما من امام الا قد فاته الصواب ولو في مسأله لانه غير معصوم
وما يوم من من قلده في مسأله ود حاله فيها غيره بحالها او
افتى ان يكون تلك المسأله هي الى اخطا فيها امامه وعليه ان يعرضها
على الدليل ولا يقتصر على ما قاله اصحابه في اللام عليها لاحتمال ان
يكون عند من حاله من الدليل ما ليس عندهم لانا قد امرنا ان
ند ما سار عننا الى الله والرسول ولا خلال هذا الواجب
هو الذي اوجب الاقتراح المذموم وهذه كانت طريقه
الصحابه والتابعين وباعدهما اهل العرون والامه المفضله
اعني ردا للنزاع فيه الى الله والرسول ولم يلبس فيهم من يخذل يقول

واحد معنى منهم دون غيره غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي طريقه التابعين لهم باحسان الى يوم الدين فان قيل هذه
وطيفه المحتشمين ولستنا منهم بالحواب ان طامنا في فهم احوال المجتهد
وما ذلوا من الدليل ومعرفة الراجح من المرجوح بالدليل الذي يلعبوا
اياه لاني استقنناط الاحكام من المنصوص واللام فمن عمده يسر
لا يسر عنده وطيفه سوال من يعلم واما سويل رجل واه من الامه
منزل الرسول فيما يابيا ونذره فمذموم قال الله تعالى ام حشبتكم ان
تتركوا اول ما تعلم الله الدين جاهدوا مسلم ولم يخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليج ولا وليه اعطكم من جعل رجلا بعينه
مخارا على كلام الله وكلام رسوله وكلام سائر الامه مقدمه على ذلك كله
وبعوض دباب الله وسنة رسوله واحراج الامه على قوله بما وافقه منها
قبله لموافقه لعلوم وما خالفه منها فلهطف في رده وتطلب له
وجوه الحكيم وردتم الله تعالى اهل الدباب على هذا الوصف قال
اخذوا احبارهم وذهبوا بهم اربابا من دون الله الله روي عن حذيفة
وعنه انه قال لم يعبدوهم من دون الله ولئنهم اهلوا الهود حرموا
عليهم فاتبحوهم وهذا المعنى قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعدى بن حاتم وحده في المسجد والترمذي مطولا وهم قصدوا

عظيم المسبح واحبارهم ودهانهم كجمل فاشترى لو ابرهم واعرضوا
عن ابناءهم مما امروهم به ونهواهم عنه وهم يحبون انهم يحسنون
صنعا ولذا الغلاء في بعض الصيا به او الايم او الماخ يعصرون
تعظيمهم للزكحل فانهم ينزلون منزله الرسول فان لم يسموهم رسلا
ولكنهم يعاملونهم معاملة الرسول بل قد نفى بهم الى انزالهم منزله
الروبية وهم لا يشعرون لجهلهم والمحبة مع التعظيم هي العبادة قال
صل الله عليه وسلم تعس عبد النار تعس عبد الدرهم احدس قال
ابو عمرو بن عبد البر يقال لمن قال ما يقلده لم يلت به وحالف السلف
في ذلك فانهم لم يقلدوا فان قال قلت لان كتاب الله لا علم لي بما ويلي
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احصها والذي ولدته ودعاه
ذلك فلدت من هو اعلم مني بل له اما العلم اذا اجعوا على شيء
من ما دبر الكتاب او حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اجتمع
رايهم على شيء فهو الحق لا شك فيه ولانهم قد اختلفوا فيها فلدت فيه
بعضهم دون بعض فاحتك فيما ولدت فيه بعضهم دون بعض وكلهم
عالم ولعل الذي رغبت عن قوله اعلم من الذي ذهبت الى مدهه
فان قال ولدته لاني اعلم انه صواب بل له علت ذلك بدليل من
كتاب او سنة او اجماع فان قال نعم ابطال التقليد ولحول بهادعاه

من الدليل وان قال ولدته لاني اعلم مني بل ليقول كل من هو اعلم منك
فانما يجد من ذلك حلقا له او لا يحصى من ولدته اذ علتك فيها انه اعلم
منك فان قال ولدته لاني اعلم الناس بل له فهو اذن اعلم من الصيا به
ولقي يقول بل هو ابي فان قال انا اقلد بعض الصيا به بل له فيما
يجتلك ترك من لم يقلد منهم ولعل من يزلت قوله منهم او ضل من اخذ
بقوله علي ان الصول لا يصح لفضل ما يله وانا يصح بدلالة الدليل عليه
وورد لمراسم قريش عن عيسى بن دسار عن العاصم عن مالك قال
ليس ذلكا قال رجل فوالاوان كان له فضل مبيع عليه فان قال قصري
ومله علي بحسبي عاكى السلف بل له اما من ولدته مما ينزل به من احكام
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم له على علمه يصدر في ذلك عما يخبره فعدور
لانه يداني بما عليه وادى ما لزمه مما ينزل به كجمل ولا بد له من يقلد
عالمه بما جهله كاجماع المسلمين ان الملقوف يقلد من سبقه
في العلم لانه لا يقدري على ان من ذلك ولان من كان هذه حاله هل
يخبر له الصواب في شرايع دين الله فيحمل عنه على اباصه الفرج واداه
الاما واسترقاق الرقاب وازالة الاملاك وصبيرها الى عمر من ثبات
في يده يقول لا تعرف حكمه ولا قام له الدليل عليه وهو مقران فادله
خفي ونصب وان محالف في ذلك ربما كان المصيب مما خالفه

١٤١
منه فان احاز العتبي لم ين جهل الاصل والمعنى لحفظ الفروع لزومه
ان يحرمه للعامة ولقي بهذا جهلا ورد القرآن قال الله تعالى ولا تعف
ما ليس لك به علم وقال يقولون على الله مالا دعوان ومدا حجة اعلا
على ان ما لم يتبين ولم يبين ليس بعلم وانا هو كنهه والطن لا يعني
من الحو سياتي وقال ابو عمر ارضا وغيره فان على ابن ابي طالب
رضي الله عنه الكهيل بن زياد النخعي وهو حديث مشهور بالفضل
احفظ ما قولك القلوب او عمة فخرها او عاها الناس بل الله
عالم راي ومعلم على سبيل بجاه وهمج رعاع اساع كل ناعق يميلوا
مع كل ربح لم يستضيوا بنور العلم ولم يلمحوا الى ركن وبيق
ما كليل العلم حرم من المال العلم كحوسل وانت بحرس المال العلم
نزلوا على العمل والمال تنقصه النعمة العلم حال والمال معلوم
علمه مات حزان المال وهم احيا والعلماء ما يوت ما يفي الدهر
اعانهم مقتوده واما التهمة في القلوب موجودة اه ان ههنا
واشار منه الى صدره علما لو اصببت له حملة لم قال بل اصبته
لقنا غير ما مون علمه سيعمل الاله الدين للدنيا يستغنى
نعم الله على عباده ونحج على قابه او منما دالاهل الحق لا يصير
له في احيائه نقد الشك في قلبه بادل عارض من سببه لا اذا

